



ذكاء شركات الهواتف الذكية يتراجع

7ص 7



بريطانيا تدخل عصر التشدد اليمني

5ص 5



عهد جديد بين الرياض ولندن

3ص 3

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 28/02/2018

12 جمادى الثانية 1439

السنة 40 العدد 10914

Wednesday 28/02/2018

40th Year, Issue 10914

العربية

تغييرات أمنية وعسكرية لحماية النظام في السودان

وقالت سارة نقدالله الأمين العام لحزب الأمة القومي، إن "قوى المعارضة، سياسية ومدنية، توحدت لإرادتها وانفقت لأول مرة، حول موقف موحد تجاه قضية التغيير، وإزالة النظام لصالح نظام جديد".

وأزعج حراك المعارضة في الشارع الحكومة التي اتهمتها بأنها ممولة من "مخابرات دول تسعى إلى إثارة الفتن في السودان.. وتريد استغلال الغلاء لإسقاط النظام الحاكم".

وقال البشير، في 8 فبراير الجاري، إن الحكومة عازمة على قطع الطريق على من وصفهم بـ"المتربصين والمتاجرين ومروجي الأزمات بين الشعب السوداني".

ويعتقد مراقبون للشأن السوداني أن ما يتم من تغييرات وتعيينات هو جزء من ترتيبات البشير لترتيب إعادة ترشيح نفسه للرئاسة في 2020، وذلك بتشكيل فريق أمني وعسكري موال له.

ولا يحق للبشير، الذي تولى السلطة عقب انقلاب عام 1989، الترشح لفترة رئاسية جديدة في انتخابات 2020، إلا بعد تعديل الدستور، لذلك يسعى إلى إحكام قبضته لترتيب عملية إعادة الترشح.

وقالت أماني الطويل الباحثة المصرية في الشؤون الأفريقية، لـ"العرب"، إن التغييرات الأمنية والاقتصادية مرتبطة بان التوجهات الراهنة تستعد لمسألة ترشح الرئيس البشير والبقاء في الحكم لفترة جديدة.

ويشهد حزب المؤتمر الوطني صراعات تتعلق بمسألة ترشح البشير والمصالح المتضاربة، وتجعج الأجهزة الأمنية بخلافات منذ عزل الفريق طه عثمان من منصبه كمدير لمكاتب رئيس الجمهورية في القصر الرئاسي وفي حزب المؤتمر الوطني في يونيو الماضي، ومنذ ذلك الوقت أصبح الجهاز الأمني مفككا ومرتككا.

وأكد حيدر إبراهيم علي الباحث والمعارض السوداني، المقيم بالقاهرة، لـ"العرب"، أن البشير يتعامل مع التغييرات على أنها "الطريق الأسهل لترويض الشارع وتجنب الانفلات، وتقتصر رؤيته لحل الأزمات الداخلية على الناحية الأمنية فقط".



حيدر إبراهيم علي
التغييرات المتعددة
تهدف إلى ترويض
الشارع

القاهرة - أجرى الرئيس السوداني عمر حسن البشير في الفترة الأخيرة سلسلة من التغييرات داخل الأجهزة الأمنية والعسكرية بهدف السيطرة على ما ظهر من بوادر انفلات داخل السلطة وردود غاضبة في الشارع بسبب عجز النظام عن تطوير أدائه في الملفات الاقتصادية والسياسية والأمنية.

وقام البشير بتعيين الفريق أول كمال عبدالمعروف رئيساً للركان المشتركة، الثلاثاء، بدلا من الفريق أول عماد عدوي، وأعلن أيضا عن سلسلة من التعيينات في مناصب كبيرة بالقوات المسلحة، في محاولة لتحصيد قيادات تدين بالولاء التام له وتساعده في السيطرة على الأوضاع المتفاقمة.

وقال متابعون للشأن السوداني إن البشير، الذي عرف بقدرته على المناورة، يشعر بان الوضع المتنازح في البلاد قد يشجع الغاضبين من سياسته على المجازفة باستهداف النظام، وربما على الطريقة التي وصل بها هو إلى الحكم في 1989، ولذلك عمد إلى إدخال تغييرات على الأجهزة التي يمكن أن تتم من داخلها محاولات الاستهداف.

وكان البشير بدأ تغييراته بجهاز الأمن والمخابرات، وتمت إقالة رئيسه محمد عطا المولى، وتعيين المدير السابق للجهاز صلاح عبدالله (قوش) في 11 فبراير الجاري. كما عين الرئيس السوداني، الخميس، فيصل حسن إسماعيل مساعدا جديدا له، وهو نائبه في الحزب الحاكم.

وتأتي التغييرات المتتالية على وقع احتجاجات شعبية تندد بغلاء السلع الأساسية وتدهور الأوضاع الاقتصادية بعد سلسلة من الإجراءات القاسية.

واتخذت الحكومة، الإثنين، حزمة جديدة من القرارات التشفية، أبرزها إيقاف التعيين في الوظائف الرسمية، ومنع سفر موظفي الدولة إلى الخارج إلا بإذن من مجلس الوزراء، أملا في خفض الإنفاق العام، بالتوازي مع إجراءات نقدية ومالية لإصلاح الموازنة العامة.

وتحاول قوى معارضة توظيف الأزمات وإرتباكات النظام السوداني للضغط عليه وإجباره على إدخال تعديلات جوهرية تسمح بتوسيع هامش الحريات في البلاد.

واعلنت قوى في المعارضة، الثلاثاء، عن تنظيم مسيرات مصحوبة باعتصامات ومظاهرات وصولا إلى إسقاط النظام.

وعقدت قوى في المعارضة مؤتمرا صحافيا في دار حزب الأمة القومي، شاركت فيه قيادات جرى الإفراج عنها مؤخرا.

صفحة جديدة بين السعودية والحريري في ظل قطيعة مع جنبلاط



السعودية تستعيد حصتها في لبنان

ورأى قواص في تصريح لـ"العرب" أن السعودية تفتح صفحة جديدة مع لبنان، وأن إرسال الوفد الجديد يعني أن ملف العلاقة مع لبنان قد سحب من الوزير ثامر السبهان. ولفت إلى أن زيارة العلولا لصريح رفيق الحريري إشارة واضحة عن استمرار المملكة في التحالف مع رئيس الحكومة دون أن يمنع ذلك تواصلها مع قيادات لبنانية أخرى. وتوجه الحريري ليلة أمس إلى الرياض صباحا ووزير الداخلية نهاد المشنوق الذي وقف في أزمة الاستقالة داعما لرئيس الحكومة اللبنانية.

بيروت - تصاعدت أسئلة داخل الشارع السياسي اللبناني عما إذا كانت السعودية قد قررت العودة إلى ممارسة دور في لبنان، فضلا عن طبيعة هذا الدور.

وذكرت أنباء عن توجه رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعد الحريري إلى الرياض تلبية لدعوة رسمية نقلها إليه المبعوث السعودي نزار العلولا الذي يزور لبنان حاليا، الأمر الذي يعني فتح صفحة جديدة بين رئيس مجلس الوزراء اللبناني والحريري.

وترافقت زيارة الحريري للسعودية، مع وجود قطيعة بين الرياض والزعيم الدرزي وليد جنبلاط، وتلي هذه الصفحة الجديدة الملابس التي أحاطت بالرحلة الأخيرة للرياض واضطراره إلى تقديم استقالته من موقع رئيس الوزراء من هناك.

وإضافة إلى إعادة مدّ الجسور مع سعد الحريري، تميّزت زيارة المبعوث السعودي للبنان بعشاء أقامه على شرفه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مقر إقامته في معراب مساء الإثنين.

وكشف العشاء وجود علاقات وطيدة ومتينة بين القيادة السعودية وجعجع الذي تربطه في هذه المرحلة علاقات تنسم بالفنور مع سعد الحريري الذي قرّر مساندة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى أبعد حدود.

وكان ملفتا زيارة العلولا لرئيس مجلس النواب ورئيس حركة أمل نبيه بري، الذي يشكل مع حزب الله الثنائي الشيعي في لبنان. وعلى الرغم من العلاقات المتوترة بين الرياض وحزب الله، أظهرت زيارة العلولا لبري حرص المملكة على علاقاتها مع مؤسسات الدولة اللبنانية التي يمثل رئيس مجلس النواب إحداها من جهة وعلى عدم حدوث قطيعة مع الطائفة الشيعية من جهة أخرى.

وإذا كان الطابع البروتوكولي ورمزية بري، كرئيس لحركة أمل الشيعية، يبرران زيارة رئيس مجلس النواب، فإن تفادي طلب العلولا موعدا للقاء مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط كشف قطيعة سعودية مع الرجل.

واعتبر مصدر سياسي لبناني أن لقاءات العلولا مع شخصيات كثيرة، لم تحسم بعد هل قررت السعودية معاودة الاستثمار سياسيا في لبنان. وتوقع أن يأتي الجواب عن هذا السؤال في خلال أيام أو أسابيع، أي قبل كشف قطيعة سعودية مع الرجل.

واعتبر مصدر سياسي لبناني أن لقاءات العلولا مع شخصيات كثيرة، لم تحسم بعد هل قررت السعودية معاودة الاستثمار سياسيا في لبنان. وتوقع أن يأتي الجواب عن هذا السؤال في خلال أيام أو أسابيع، أي قبل كشف قطيعة سعودية مع الرجل.

واعتبر الكاتب السياسي اللبناني محمد قواص أن زيارة المبعوث السعودي يجب ألا تقرأ من زاوية الانتخابات التشريعية لأن تواصل العلولا مع قيادات لبنانية لن يؤثر على حركة الكتل الناجية.

مجلس القضاء الأعلى يتبرأ من محاكمة الخليفة هشام بن عبد الملك في النجف

السيستاني يرفض إرسال مندوب لحضور المحاكمة • أحزاب إسلامية فاشلة تلهي الشارع العراقي بقصص تاريخية

بمرويات تصف أحداثا مر عليها أكثر من ألف سنة. فشعار من نوع يا لثارات الحسين يرفع في كل مناسبة وفي كل مكان.

ويقول نشطاء ومراقبون إن أحزابا سياسية من خلفيات دينية شيعية تحاول إخراج السيستاني يمثل هذه التصرفات، للحد من قدرته على التأثير الشعبي قبيل الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو المقبل.

ويشير هؤلاء النشطاء إلى أن "الأحزاب السياسية المسيطرة على العراق عادة ما تحاول استثمار القصص الدينية في مواسم الانتخابات".

وتزامنت هذه المحاكمة التاريخية مع الجدل الذي أثاره النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، الذي قال إن التحالفات الشيعية المرشحة لانتخابات 2018 تماثل "أصحاب الكساء".

وشبه البياتي زعماء التحالفات الشيعية الخمسة، وهم حيدر العبادي ونوري المالكي

بمرويات تصف أحداثا مر عليها أكثر من ألف سنة. فشعار من نوع يا لثارات الحسين يرفع في كل مناسبة وفي كل مكان.

ويقول نشطاء ومراقبون إن أحزابا سياسية من خلفيات دينية شيعية تحاول إخراج السيستاني يمثل هذه التصرفات، للحد من قدرته على التأثير الشعبي قبيل الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو المقبل.

ويشير هؤلاء النشطاء إلى أن "الأحزاب السياسية المسيطرة على العراق عادة ما تحاول استثمار القصص الدينية في مواسم الانتخابات".

وتزامنت هذه المحاكمة التاريخية مع الجدل الذي أثاره النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، الذي قال إن التحالفات الشيعية المرشحة لانتخابات 2018 تماثل "أصحاب الكساء".

وشبه البياتي زعماء التحالفات الشيعية الخمسة، وهم حيدر العبادي ونوري المالكي

بمرويات تصف أحداثا مر عليها أكثر من ألف سنة. فشعار من نوع يا لثارات الحسين يرفع في كل مناسبة وفي كل مكان.

ويقول نشطاء ومراقبون إن أحزابا سياسية من خلفيات دينية شيعية تحاول إخراج السيستاني يمثل هذه التصرفات، للحد من قدرته على التأثير الشعبي قبيل الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو المقبل.

ويشير هؤلاء النشطاء إلى أن "الأحزاب السياسية المسيطرة على العراق عادة ما تحاول استثمار القصص الدينية في مواسم الانتخابات".

وتزامنت هذه المحاكمة التاريخية مع الجدل الذي أثاره النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، الذي قال إن التحالفات الشيعية المرشحة لانتخابات 2018 تماثل "أصحاب الكساء".

وشبه البياتي زعماء التحالفات الشيعية الخمسة، وهم حيدر العبادي ونوري المالكي

بمرويات تصف أحداثا مر عليها أكثر من ألف سنة. فشعار من نوع يا لثارات الحسين يرفع في كل مناسبة وفي كل مكان.

ويقول نشطاء ومراقبون إن أحزابا سياسية من خلفيات دينية شيعية تحاول إخراج السيستاني يمثل هذه التصرفات، للحد من قدرته على التأثير الشعبي قبيل الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو المقبل.

ويشير هؤلاء النشطاء إلى أن "الأحزاب السياسية المسيطرة على العراق عادة ما تحاول استثمار القصص الدينية في مواسم الانتخابات".

وتزامنت هذه المحاكمة التاريخية مع الجدل الذي أثاره النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، الذي قال إن التحالفات الشيعية المرشحة لانتخابات 2018 تماثل "أصحاب الكساء".

وشبه البياتي زعماء التحالفات الشيعية الخمسة، وهم حيدر العبادي ونوري المالكي

بمرويات تصف أحداثا مر عليها أكثر من ألف سنة. فشعار من نوع يا لثارات الحسين يرفع في كل مناسبة وفي كل مكان.

ويقول نشطاء ومراقبون إن أحزابا سياسية من خلفيات دينية شيعية تحاول إخراج السيستاني يمثل هذه التصرفات، للحد من قدرته على التأثير الشعبي قبيل الانتخابات العامة المقررة في 12 مايو المقبل.

ويشير هؤلاء النشطاء إلى أن "الأحزاب السياسية المسيطرة على العراق عادة ما تحاول استثمار القصص الدينية في مواسم الانتخابات".

وتزامنت هذه المحاكمة التاريخية مع الجدل الذي أثاره النائب عن ائتلاف دولة القانون، عباس البياتي، الذي قال إن التحالفات الشيعية المرشحة لانتخابات 2018 تماثل "أصحاب الكساء".

وشبه البياتي زعماء التحالفات الشيعية الخمسة، وهم حيدر العبادي ونوري المالكي



«أمل أن يعود التفاهم بين القوات والمستقبل على الحد الأدنى من مسلمة 14 آذار وترجمته في العمل داخل الدولة والانتخابات النيابية باعتبار أن هذا الأمر يشكل خلاص لبنان».

سمير ججعج
رئيس حزب القوات اللبنانية



«ما أسموه وقفًا إنسانيًا لإطلاق النار هو انقلاب على القرار الأممي الذي جرى إقراره السبت، روسيا لم ترغب يوماً في وقف إطلاق النار في الغوطة الشرقية، وقد كان هذا واضحاً».

أحمد رمضان
المحدث باسم الائتلاف لقوى الثورة والمعارضة السورية

هدنة روسية مترددة في الغوطة لإحراج المعارضة

● واشنطن: موسكو تلعب دور مشعل الحريق ورجل الإطفاء في الآن ذاته ● باريس ترحب بالهدنة ولندن تلوح بتوجيه ضربة لدمشق



محاولة لمجاراة النسق الروسي

حالة شن هجوم كيميائي، مبدية دعمه لضربات محدودة إذا ظهر "دليل لا جدال فيه" على ضلوع الحكومة السورية. ومع هذا، لفت إلى أنه ليست هناك نية دولية تذكر لاتخاذ إجراء عسكري متواصل ضد الحكومة السورية. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت قبل أيام أن توجيه ضربات لنظام الأسد من بين الخيارات المطروحة، في حال تم التحقق من قصفه للمدنيين بأسلحة كيميائية. ويرى منابعون أن موقف الغرب صعب فتوجيه ضربات لدمشق محفوف بالمخاطر وقد يؤدي إلى تفجير كامل للمنطقة، بيد أن التزام الصمت والاكتفاء بالضغط السياسي سيعني حسم الصراع لفائدة الأسد وتعزيز موقع روسيا في الشرق الأوسط، ولربما الأكثر خطورة بالنسبة لواشنطن هو تثبيت النفوذ الإيراني في المنطقة.

الإيراني حول الخيارات المطروحة ومن بينها خيار شن ضربات عسكرية، خاصة في حال ثبت استخدام نظام الأسد للأسلحة الكيميائية مجدداً، وأن الصمت اليوم هو أشبه ما يكون بـ"الهدوء الذي يسبق العاصفة". وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء إن بلاده ستبحث المشاركة في ضربات عسكرية أميركية ضد الحكومة السورية إذا ظهر دليل يثبت استخدام أسلحة كيميائية ضد المدنيين. جاء ذلك بالتزامن مع تسريبات عن بدء منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تحقيقاً للأحد في هجمات وقعت في الأونة الأخيرة بالغوطة الشرقية المحاصرة لتحديد ما إذا كانت نذائر محظورة قد استخدمت. وأعرب جونسون عن أمله في ألا تقف بريطانيا ودول غربية أخرى دون حراك في

ماكرون مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وطالبه فيه بالضغط على نظام الأسد للقبول بوقف إطلاق النار.

ويقول مراقبون إن الحراك الفرنسي يعكس رغبة باريس في إعادة تفعيل دورها في سوريا عبر تبني مسار جديد يبدو أكثر مرونة وانفتاحاً على روسيا.

وحول صمت معظم القوى الغربية وخاصة الولايات المتحدة بشأن الهدنة يرى هؤلاء أن ذلك يمكن قراءته في سياق العجز عن وقف الاندفاع الروسية، وسبق وأن ترجم هذا العجز في عدة محطات لعل من بينها حلب التي تعيش الغوطة اليوم نفس السيناريو الذي واجهته وإن كان بنسخة أكثر تطورا.

في مقابل هذا الرأي لا يستبعد البعض أن يكون هناك نقاش خلف الكواليس بين القوى المناهضة لدمشق وللدور الروسي وخاصة

يستمر قصف النظام لمنطقة الغوطة الشرقية، رغم الهدنة التي أعلنتها موسكو والتي ينظر إليها على أنها مناورة الهدف منها ربح الوقت وأيضاً تخفيف الضغوط الدولية على نظام الرئيس بشار الأسد، ولكن أبدت فرنسا تأييداً حذراً للهدنة بيد أن باقي القوى الدولية لا تزال تراقب الوضع دون إبداء موقف واضح.

الرقعة الجغرافية سيعني خسارة ورقة ضغط مهمة جدا الأمر الذي من شأنه إضعاف موقفها التفاوضي.

ويسيطر جيش الإسلام المشارك في مباحثات أستانة وجنيف على أجزاء كبيرة من الغوطة وبدرجة أقل فيلق الرحمان وحركة أحرار الشام المحسوبان على قطر وتركيا، فيما جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) والتي تتدرج موسكو بها لاستهداف المنطقة لا يتجاوز عدد عناصرها بضع مئات.

وفي محال من الفصائل لقطع الطريق على "الهدنة الروسية" التي هي في واقع الأمر مناورة ذات أهداف مزدوجة، أعلنت فصائل جيش الإسلام وفيلق الرحمان وحركة أحرار الشام "الالتزام التام بإخراج مسلحي تنظيم هيئة تحرير الشام وجبهة النصرة والقاعدة وكل من ينتمي لهم وذويهم من الغوطة الشرقية لمدينة دمشق خلال 15 يوماً من بدء دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ الفعلي".

واقترحت الفصائل في بيان أن يتم ذلك "وفق آلية يتم الاتفاق عليها خلال الفترة نفسها وبالتعاون مع مكتب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا".

ويبدو الموقف الدولي من الهدنة المعلنة ضبابياً، فلئن أبدت باريس التي تقود حراكاً دبلوماسياً لافتاً خلال الأيام الأخيرة ترحيبها بالهدنة، بيد أن الولايات المتحدة وباقي الدول الغربية التزمت حتى الساعة الصمت، باستثناء تلويع بريطانيا بإمكانية توجيه ضربة للنظام وربطت ذلك بثبوت استخدامه للأسلحة الكيميائية.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الثلاثاء من موسكو النظام السوري إلى "القبول" بالهدنة التي أعلنتها روسيا، معتبراً أنها تشكل فرصة "لاستئناف الحوار".

وإذ رأى أن الهدنة الإنسانية التي أعلنها الرئيس فلاديمير بوتين تتشكل "تقدماً فعلياً"، تدارك قائلاً إنها ليست سوى "مرحلة". وأضاف "ينبغي المضي أبعد" وخصوصاً "لإسحاح المجال أمام عمليات الإجلاء الطبية للحالات الأكثر حرجاً".

وتأتي زيارة لودريان إلى موسكو بعد يوم من اتصال هاتفى أجراه الرئيس إيمانويل

دمشق - دخلت الهدنة الإنسانية القصيرة التي أعلنتها روسيا في الغوطة الشرقية الثلاثاء حيز التنفيذ وسط استمرار الانتهاكات من قبل النظام السوري، وعدم تسجيل خروج أي من المدنيين.

وتواصل قصف الطائرات الحربية السورية لمنطقة الغوطة، فيما اتهمت دمشق وموسكو مقاتلي المعارضة باستهداف مسار آمن للخروج من المنطقة.

والهدنة التي أعلنت عنها موسكو الاثنين والتي لا تتجاوز الخمس ساعات يومياً هي بمثابة انقلاب على القرار الأممي الذي تم التوصل إليه مساء السبت الماضي بعد مفاوضات روسية، ويقضي بوقف كامل لإطلاق النار في سوريا لمدة ثلاثين يوماً.

ويقول مراقبون إن الهدنة الروسية التي ترمي أساساً إلى إخراج المدنيين بهدف تخفيف الضغوط الدولية على نظام الرئيس بشار الأسد المتهم بارتكاب مجازر في المنطقة خلال الأيام الماضية وإحراج فصائل المعارضة، تعكس إصرار موسكو على المضي قدماً في العملية العسكرية التي بدأت منذ 18 فبراير الجاري وأدت إلى مقتل أكثر من 560 مدنياً بينهم العشرات من الأطفال.

برويس جونسون:

ندعم توجيه ضربات إذا ظهر دليل على استخدام دمشق سلاحاً كيميائياً



وقدم قائد القوات المركزية الأميركية جزييف فونيل تشبهاً يعكس واقع الحال ومفاده أن روسيا تلعب دور "مشعل الحريق ورجل الإطفاء في نفس الوقت".

وتعتبر الغوطة الواقعة على نخوم العاصمة دمشق أحد آخر معاقل المعارضة، وتشكل للطرفين المتنازعين أهمية كبرى: فالنظام السوري وحلفاؤه يرون فيها ثغرة أمنية كبرى تهدد العاصمة وتعطي انطباعاً للداخل والخارج بأن نظام الأسد عاجز عن توفير الحماية للمركز وبالتالي يجب إنهاؤها، فيما ترى فصائل المعارضة أن فقدان هذه

هل حان الوقت لتشكيل قيادة إنقاذ وطني فلسطينية

● مبادرة دحلان ورقة ضغط سياسية قابلة للتطبيق



أيمن الرقب:

فكرة تشكيل قيادة إنقاذ وطني سيتم طرحها بقوة إذا استمر الوضع القائم

الجاري، وعلى رأسهم إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة، فضلاً عن وجود موافقة مبدئية من فصائل أخرى تبحث عن إعادة التماسك للجبهة الداخلية الفلسطينية. وفكرة تشكيل قيادة إنقاذ وطني في غزة تحظى بتأييد لدى قطاع واسع داخل حركة حماس، لا سيما أن هناك قيادات في الحركة طالبت بذلك من قبل، لكن قادة الصفوف الأولى في حماس نفوا تفكيرهم في هذه الخطوة لتجنب اتهامهم بالتهرب من المصالحة، ويفكرون في الأمر بجديّة كنوع من الضغط على السلطة والرئيس أبي مازن لرفع العقوبات عن غزة في ظل إصراره على رهن إزالة العقوبات بتسليم الحركة كل شيء في غزة.

وانتقد دحلان في لقائه التلفزيوني طريقة تعاطي الرئيس عباس مع المصالحة متسائلاً "لا أعرف من أين جاءت السلطة الفلسطينية بمصطلح التمكين في غزة"، مشيراً إلى أنه يشبه المصطلحات التي تستخدمها إسرائيل في التفاوض.

وأشار طارق فهمي المتخصص في الشؤون الفلسطينية إلى أن فكرة تشكيل قيادة إنقاذ وطني قابلة للتطبيق، في ظل وجود أصوات داخل الفصائل المختلفة تطالب بذلك. ولغت فهمي في تصريح لـ"العرب" إلى أنه يجب أخذ هذا الطرح على محمل الجد، بعيداً عن فكرة أنه يصب في صالح هذا الفصل أو ذاك، لأن قيادة الإنقاذ سوف توفر المناخ الجيد لتحقيق التوافق الفلسطيني في القطاع، مطالباً السلطة الفلسطينية بالتعامل مع الفكرة بجديّة لصالح سكان غزة بعيداً عن اقتصر النظر على أن من طرحها هو دحلان الذي تم فصله عن حركة فتح.

غلبة الحسابات الشخصية والحركية على الوطنية. وأضاف الرقب في تصريحات لـ"العرب" أن الفكرة سوف تظل ورقة ضغط على السلطة الفلسطينية لإحراز تقدم في المسار السياسي والمصالحة حتى موعد القمة العربية قبل نهاية مارس المقبل في الرياض، وإذا استمرت الأوضاع كما هي سوف يضطر الجميع إلى المغامرة والبدء في تشكيل أول نواة لقيادة إنقاذ وطني.

واستبعد موافقة السلطة على طرح اسم محمد دحلان قدياً وطني لأن السلطة تتعامل معه على أنه عضو مفصول من حركة فتح ولا يجب في نظر قيادتها الحالية أن يتدخل في الشأن الفلسطيني.

وأكد أن حركة حماس موافقة على تشكيل محمد دحلان قدياً وطني لأن السلطة تتعامل معه على أنه عضو مفصول من حركة فتح ولا يجب في نظر قيادتها الحالية أن يتدخل في الشأن الفلسطيني.

وأكد أن حركة حماس موافقة على تشكيل محمد دحلان قدياً وطني لأن السلطة تتعامل معه على أنه عضو مفصول من حركة فتح ولا يجب في نظر قيادتها الحالية أن يتدخل في الشأن الفلسطيني.

الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هي في واقع الأمر "مشروع لتصفية القضية الفلسطينية"، خاصة وأن جميع المؤشرات توحي بذلك، لعل أبرزها هو اعتراف واشنطن في ديسمبر الماضي بالقدس (بشقيها الغربي والشرقي) عاصمة لإسرائيل وأيضاً تقليص الدعم الأميركي المقدم لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" والذي يقول كثيرون إن الغاية من ذلك إسقاط حق العودة لآلاف من اللاجئين الفلسطينيين.

ويرى مراقبون أن تشكيل قيادة إنقاذ وطني تجمع كل المكونات الفلسطينية قد يكون الخيار الأمثل لإيقاف التدهور الحاصل. وقال أيمن الرقب عضو التيار الإصلاحي بحركة فتح إن فكرة تشكيل قيادة إنقاذ وطني مدعومة من مصر والسعودية والإمارات والبحرين، سيتم طرحها بقوة إذا استمر الوضع السياسي في الأراضي الفلسطينية على ما هو عليه من انقسام وتجزؤ نتيجة

رام الله - جدد رئيس التيار الإصلاحي في حركة فتح محمد دحلان طرح مبادرة تشكيل قيادة إنقاذ وطني، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني يعاني من طرفين هما الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية القائمة.

ويواجه الفلسطينيون وضعاً غير مسبوق في ظل الضعف الذي يختر النظام السياسي وتخطي السلطة بقيادة الرئيس محمود عباس، زد على ذلك الوضع الكارثي الذي يمر به قطاع غزة والذي يهدد بانفجار شعبي، والأخطر الطروحات الأميركية التي تصب في صالح الرؤية الإسرائيلية للقضية الصراع، وهذا ما يدفع إلى ضرورة البحث عن حلول جذرية تستنهل الواقع الفلسطيني المازوم.

واعتبر دحلان الاحتلال الإسرائيلي في لقاء تلفزيوني مساء الاثنين إن الوضع في قطاع غزة المتدهور، يحتم تشكيل قيادة إنقاذ وطني، مضيفاً "يجب على الرئيس محمود عباس أن يتخذ مستقبله ومستقبل الشعب الفلسطيني، وأن يتمرد ويتنقض على الواقع الذي وضعته فيه إسرائيل والمجتمع الدولي".

واعتبر دحلان الاحتلال الإسرائيلي المسؤول الأول عن مأساة الفلسطينيين، مستدركاً "لا يجب أن نعلق كل كوارثنا على الاحتلال، لأن ذلك يعيقنا من المسؤولية، ولأن على القيادة أن تصنع من الهزيمة نصراً وفرصة، فما بالك إذا ما امتلكت شعباً عظيماً، أعطى قيادته بلا حدود... أعطاهم انتفاضتين، وتوفيقاً بالسلام؟".

وذكر أنه لا يفهم "أن تكون القيادة عبئاً على الشعب الفلسطيني، وأن تكون مهمتها هي تقديم الشروح، وليس الحلول".

ودعوة دحلان إلى تشكيل قيادة إنقاذ وطني ليست بالجديدة، حيث سبق وأن طرح ذلك قبل فترة، مؤكداً أن هدفه ليس السعي لمنصب أو سلطة، بل البحث عن مخارج للوضع المتنازم في الداخل الفلسطيني، فضلاً عن التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية.

وهناك مخاوف حقيقية من أن صفقة القرن التي تستعد الولايات المتحدة لطرحها لحل



الوضع القائم مثار قلق

«نتحرك على طريق الإصلاحات بسرعة كبيرة جدا جدا، لأنه علينا القيام بذلك.. إننا بحاجة إلى تحسين عمل الحكومة وتنويع اقتصادنا بعيدا عن النفط».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي



«يمكن لتقرير لجنة خبراء الأمم المتحدة أن يصبح منطلقا للتصحيح لكافة الأطراف بدءا بمفهوم الانقلابيين للوطن والمواطنة، وفهم الشرعية للحكم الرشيد والقيادة».

خالد بحاح
رئيس الوزراء اليمني السابق



السعودية تعيد صياغة منظومتها الدفاعية بتغييرات في القيادة العسكرية

قيادة عسكرية جديدة تناط بها مسؤولية حسم الحرب في اليمن

القيادة السعودية إذ تفتتح ملف تحديث وتطوير وزارة الدفاع، إنما تجسّد طموحا إلى بناء قوات مسلحة تناسب ما تمتلكه البلاد من مقدرات ضخمة وما ينتظرها من أدوار رئيسية في المنطقة على رأسها ترزّم حفظ الاستقرار والتصدي للمخاطر سواء كان مصدرها تنظيمات إرهابية أو ميليشيات عاملة بالوكالة أو قوى إقليمية طامحة للتمدد.

أشار إلى أن المملكة هي ثالث أكبر بلد في العالم إنفاقا على التسليح العسكري. وتتميز الخطة التي يطرحها الأمير محمد لتطوير وزارة الدفاع على ضوء استراتيجية الدفاع الوطني، بالتسليم بحيث تظل تجديد الهيكلية التنظيمية وإضفاء المزيد من الفعالية على الجوانب التشغيلية أو ما تم التعبير عنه في تفاصيل الخطة بـ"الحوكمة الفعالة".

وقد تمّ ضبط خمسة أهداف يراد الوصول إليها تتمثل في تحقيق التفوق والتميز العملي، وتطوير الأداء التنظيمي لوزارة الدفاع، والارتقاء بالأداء الفردي للمنتسبي القوات المسلحة ورفع معنوياتهم، وتحسين كفاءة الإنفاق ودعم توطيد التصنيع العسكري، وتحديث منظومة الأسلحة.

وصدر قرار التغييرات في المناصب العسكرية عن عاهل البلاد الملك سلمان بن عبدالعزيز، لكن الأمر الملكي أشار بوضوح إلى دور الأمير محمد في ما يجري من عملية تحديث وإصلاح لوزارة الدفاع، حيث وردت الإشارة ضمن الأمر إلى أن التغييرات العسكرية الواسعة صدرت بناء على ما عرضه ولي العهد وزير الدفاع، وبعد الموافقة على وثيقة تنص على تطوير الوزارة.

ونصّ القرار الخاص بالتغييرات على إنهاء خدمة الفريق أول الركن عبدالرحمن بن صالح البنيان رئيس هيئة الأركان العامة بإحالتة على التقاعد، وترقية الفريق الركن فياض بن حامد بن رقاد الرويلي، نائب رئيس هيئة الأركان العامة، إلى رتبة فريق أول ركن، وتعيينه رئيسا لهيئة الأركان العامة. كما تقرر إنهاء خدمة الفريق الركن محمد بن عوض بن منصور سحيم قائد قوات الدفاع الجوي، وإغفاء قائد القوات البرية الفريق الركن فهد بن تركي بن عبدالعزيز من منصبه، وتعيين قائدين جديدين لقوات الدفاع الجوي والقوات البرية، كما تم تعيين

قائدين جديدين لقوة الصواريخ الاستراتيجية وللنقل الجوية، وتعليقا على تلك التغييرات قال ثيو دور كراسيك الخبير في شؤون الخليج لوكالة فرانس برس إن السعودية تشهد تحولا عسكريا.

ويرى مراقبون أن السعودية بما تمتلكه من مقدرات ضخمة وما تحتله من موقع جيوسياسي مهم في منطقتها، وما ينتظرها من أدوار رئيسية فيها لا تزال بحاجة إلى آلة عسكرية تلائم حجم تلك المقدرات وذلك الموقع وتساعد على تحمّل مسؤولياتها والاضطلاع بادوارها.

وتقود السعودية منذ مارس 2015 تحالفا عسكريا في اليمن دعما للسلطة المعترف بها دوليا في مواجهتها مع المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء ومناطق أخرى في اليمن منذ 2014.

وتمكنت القوات الحكومية بدعم من القوات السعودية والإماراتية العاملة ضمن التحالف، من استعادة السيطرة على مناطق واسعة في اليمن، وتحاول مد سيطرتها إلى مناطق استراتيجية على رأسها العاصمة صنعاء ومحافظه الحديدة المطلة على البحر الأحمر. وتوصف الحرب التي فجرها الحوثيون في اليمن بأنها حرب إيرانية بالوكالة، وأنها تخاض في الغالب بسلاح إيراني مهزّب بحسب ما أتتته تقارير متعددة لخبراء بينهم خبراء أمميون.

ويعتبر خبراء الشؤون العسكرية أن ما يجري من تحديث وتطوير للقوات العسكرية في السعودية هو وجه لتحوّل ملحوظ في العقيدة الدفاعية للمملكة باتجاه التعويل إلى أقصى حدّ ممكن على القدرات الذاتية في حماية المجال والدفاع عن المصالح والتصدي للمطامع الإقليمية، مع توجّه إلى تشكيل تحالفات إقليمية وفق ما تقتضيه الحاجة على غرار تحالف دعم الشرعية في اليمن والتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب.

ويرصد هؤلاء أيضا تنامي توجه سعودي في التعامل مع المخاطر المحدقة بالمنطقة نحو المبادرة بدل الانتظار وردّ الفعل، وما يتجسّد أيضا في التحالفين المذكورين.



لندن عن زيارة ولي العهد السعودي: عهد جديد من الشراكة

وقال متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، الثلاثاء، إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سيوزر بريطانيا في السابع من مارس القادم لإجراء محادثات مع ماي تشمل قضايا مثل التطرف والإصلاح الاجتماعي.

وأضاف "تدشن الزيارة حقبة جديدة في علاقات ثنائية تركز على شراكة تحقق مصالح واسعة النطاق لكل من المملكة المتحدة والسعودية"، مضيفا "تتيح الزيارة أيضا فرصة لتحسين تعاوننا في مواجهة تحديات دولية مثل الإرهاب والتطرف والحرب والأزمة الإنسانية في اليمن وقضايا إقليمية أخرى مثل العراق وسوريا".

وناقشت ماي الزيارة مع أعضاء حكومتها بما في ذلك الإبراهيم المنتظر لشركة أرامكو السعودية الذي قد يصبح الأكبر في التاريخ ويعد محور تنافس حاد بين بريطانيا والولايات المتحدة، وقال المتحدث "جرت مناقشة أن هناك إدراجا محتملا لأرامكو لكن الأمر لم يرد على ذلك".

وفي بيان منفصل صدر عقب اجتماعها مع الحكومة قالت ماي إن زيارة ولي العهد تتيح لبريطانيا الحديث "بصراحة وبشكل بناء" بشأن بواعث قلق مثل اليمن وأمن الشرق الأوسط.

لندن - تمّ تحديد يوم السابع من مارس القادم موعدا لأول زيارة للأمير محمد بن سلمان إلى بريطانيا منذ توليه منصب ولي للعهد بالمملكة العربية السعودية في يونيو من العام الماضي.

وعكس الخطاب السياسي المصاحب للإعلان عن موعد الزيارة الأهمية البالغة التي تكتسبها لبريطانيا الباحثة عن شراكات اقتصادية في مرحلة ما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي لتعويض ما ستفقدته لندن من امتيازات ومكاسب في ذلك الفضاء بفعل بريكست.. وأيضا للمملكة العربية السعودية الباحثة عن داعمين من عيار دولي لعملية الإصلاح والتغيير الشاملة التي يقودها الأمير محمد نفسه، ومن تلك الإصلاحات ما يتصل بالجانب الاقتصادي باتجاه تنشيط قطاعات أخرى غير القطاع النفطي، الأمر الذي يستدعي بدوره البحث عن مستثمرين وشركاء أجانب.

وتظل المملكة المتحدة شريكا تاريخيا مهما للسعودية تهتمّ الأخيرة بالتشاور معه في القضايا والملفات الكبرى لا سيما ملف الإصلاحات الذي يتوقع أن يفتحه الأمير محمد مع كبار المسؤولين البريطانيين لشرح أبعاده والإقناع بجوداه وجدوى دعمه والمساهمة فيه.

سنة العراق مهددون بفقدان موقع رئاسة البرلمان

دورا القادمة، مقابل رئاسة الجمهورية. وقال الزبيعي في بيان إنه "خلال الأيام الماضية طرق أسماعنا أن هناك اتفاقات وصفقات في الكواليس تتمحور حول التنازل عن رئاسة مجلس النواب مقابل القبول برئاسة الجمهورية بمباركة ودعم أطراف خارجية معروفة"، في إشارة ضمنية إلى إيران الساعية لإحكام قبضتها على السلطة في العراق من خلال أتباعها هناك من زعماء الأحزاب والمليشيات الشيعية. وأضاف "باسمي شخصيا وباسم جماهيرنا.. نرفض

محتمل على ذلك النظام يقوم على إسناد منصب رئيس الجمهورية للسنة ليتخلوا بذلك للشبيعة عن منصب رئاسة البرلمان، وهو ما عدّ بمثابة بالون اختبار أطلقه صقور من داخل العائلة السياسية الشيعية لطالما عبروا عن طموح إلى القبض على كل مفاصل السلطة في البلاد والاستئثار بها.

وعبر رئيس لجنة النزاهة النيابية طلال الزبيعي، الثلاثاء، عن رفضه القاطع لأي صفقات بشأن التنازل عن رئاسة البرلمان في

« باختصار

قررت محكمة التمييز الاتحادية العراقية الثلاثاء، الإفراج عن الناشط المدني باسم خشان الذي حكم عليه بالسجن ست سنوات بتهمة الإساءة لمؤسسات الدولة، وذلك بسبب إطلاقه حملة ضد الفساد المستشري على نطاق واسع في البلاد. وقد أثار سجن الناشط خشان موجة احتجاجات في العاصمة بغداد وعدد من مدن جنوب العراق.

أيدت محكمة الاستئناف البحرينية العليا، الثلاثاء، حكما سابقا بإعدام بحرينيين اثنين أدينا بقتل شرطي في هجوم على دورية للشرطة في أبريل 2016. كما أيدت المحكمة الأحكام الصادرة على 3 مدانين في الواقعة ذاتها بالسجن المؤبد وعقوبات بالسجن ما بين 3 و10 سنوات على سبعة آخرين وإسقاط الجنسية عن تسعة مدانين في القضية.

نقّى مصدر في الإدارة العامة للهجرة بالكويت أن يكون المواطنون السوريون ممنوعين من دخول البلاد، مشيرا إلى أن هناك بعض الجنسيات يتمّ التدقيق الأمني مع حملتها بشكل استثنائي قبل السماح لهم بالدخول.

استهدف مسلحون مجهولون بقذيفة صاروخية مقرا للجبهة التركمانية في مدينة كركوك مركز المحافظة التي تحمل نفس الاسم وتقع بشمال العراق وقد شهدت خلال الفترة الأخيرة تصاعدا للعنف المرتبط بتنظيم داعش الذي نفذ عدّة عمليات، كما أن الصراع الكردي العربي التركماني هناك يقف في خلفية بعض الأحداث، وخصوصا عمليات القصف.

أجرى وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري والروسي سيرجي لافروف محادثات في موسكو ركزت على موضوع إعادة إعمار العراق واستمرار التنسيق الأمني وتبادل المعلومات الأمنية بين البلدين، بحسب بيان صدر الثلاثاء عن مكتب الجعفري.

مثل هذه الاتفاقات رفضا قاطعا ونستنكر مثل هذه الصفقات استنكارا شديدا"، مؤكدا "لن نسمح ولن نقبل ولا يحق لأي أحد تمرير هذا البازار والتحكّم بمصير ومستقبل الشعب الجريح".

ويرأس مجلس النواب العراقي في دورته الحالية القيادي الإخواني سليم الجبوري، وهو بحسب ذاته موضع انتقاد شديد من قبل سنة البلاد ذاتهم الذين يعتبرونه متواطئا مع الأحزاب الشيعية وعاملا على إضفاء الشرعية على حكمها.



محاضرة عن محورية المستقبل في العقل السياسي الإماراتي

أبو ظبي - أبرزت محاضرة للباحث والإعلامي السعودي علي الفحيص محورية العقل في التجربة الإماراتية ومدى اهتمام العقل السياسي الإماراتي باستشرافه والتخطيط له بدقة والتحسب لتطورات، حيث اعتبر المحاضر فكر ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نموذجا مجسدا لذلك العقل. وحملت المحاضرة التي شهدتها مجلس

محمد خلف في منطقة الكرامة بأبو ظبي، بحضور عدد من المسؤولين والكتاب والشعراء والإعلاميين، وأدار الحوار فيها الإعلامي السعودي علي الغفيلي عنوان "محمد بن زايد.. ريادة التنمية واستشراف المستقبل". وقال الفحيص في محاضرتة إن الشيخ محمد بن زايد "يعني معنى ومكانة وأهمية المستقبل واستشرافه، ويتطلع إليه بثقة عالية وقوة وروح متفائلة، ويحرص باستمرار على أن يبني مستقبلا أفضل وأجمل للأجيال الجديدة والقادمة".

كما عرّج المحاضر على مكانة التسامح والتعايش ونيل العنف ومحاربة الإرهاب في التجربة الإماراتية قائلا إنها بمثابة عناوين قارة في استراتيجية دولة الإمارات، وأن ولي عهد أبو ظبي ساهم بشخصيته المؤثرة في ترسيخها.



«الأبواب لا تزال مفتوحة أمام الأساتذة المعزولين الذين يرغبون بالطنن في قرارات عزلهم من مناصبهم، بموجب توجيهات الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة».

نورية بن غبريط
وزيرة التربية في الجزائر

الجزائر بوابة أردوغان لتوسيع نفوذه بأفريقيا

● منظمة جزائرية تطالب بالضغط على تركيا لمراجعة سياساتها في المنطقة

حملت كلمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لوفدي البلدين الحاضرين في اجتماع بفندق الشيراتون بغرب العاصمة الجزائرية، العديد من الرسائل السياسية التي تنم عن سعي أنقرة لمد نفوذها في أفريقيا هربا من العزلة التي تعيشها بسبب توتر علاقتها مع أوروبا وواشنطن وعدة دول في الشرق الأوسط.

صابر بليدي

□ الجزائر - ألمح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال إشرافه برفقة رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى، على اجتماعات وفدي رجال الأعمال والمستثمرين، إلى سعي تركيا لإرساء كتل استراتيجي في أفريقيا وتوظيف الورقة الاقتصادية والاستثمارية لتنفيذ أجندة التمدد التركي وإحياء المجد العثماني في القارة السمراء.

وقال طيب أردوغان في كلمته "من يقرب منا بخطوة تقترب منه بعشر خطوات"، وهي الرسالة التي عكست تركيز أنقرة على الانفتاح على دول أفريقيا ورغبتها الجامحة في إرساء تحالفات ظاهرها اقتصادي، وباطنها سياسي.

◀ ملف التأشيرة وبعض القضايا

الإقليمية، على غرار الوضع في سوريا وليبيا، من أبرز أوجه الخلاف بين تركيا والجزائر

ويرى مراقبون أن تصريحات أردوغان تعكس سعيه للخروج من العزلة التي تعيشها أنقرة بسبب توتر علاقتها مع أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط خاصة وأن الدول الواقعة في أجندة جولته الأفريقية توصف بالبعيدة والنائية عن النزاعات التي تخوضها أنقرة في الشرق الأوسط.

وبدا الرئيس التركي الثلاثاء، جولة أفريقية استهلها من الجزائر. ووصف الرئيس التركي الجزائري، بـ"جثة الاستقرار السياسي والاقتصادي"، وهي الورقة التي تراهن عليها تركيا لتمديد نفوذها، انطلاقا من الخصوصيات الاستراتيجية للجزائر في القارة السمراء، ودورها في الوضع الأمني والاستراتيجي للقارة، ما يمثل تزكية للسلطة الداخلية في الاستقرار بمواقعها،

« باختصار

◀ بحث وزير الداخلية السعودي، الأمير عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز ونظيره التونسي لطفي براهم الثلاثاء، في العاصمة السعودية الرياض مسارات التنسيق والتعاون بين الجانبين.

◀ ناقش المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ورئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا فايز السراج، الثلاثاء، مستجدات الوضع السياسي، ونتائج اتصالات المبعوث الأممي مع أطراف المشهد السياسي الليبي.

◀ قال وزير الطاقة التونسي والجزائري الثلاثاء، إن الجزائر ستزود قرية ساقية سيدي يوسف الحدودية مع الجزائر، بالغاز الطبيعي هذا العام وإن البلدين سيوفران الكهرباء لبعضهما لسد النقص عند الحاجة.

◀ أصدرت محكمة الجنايات في نواكشوط الاثنين، أحكاما بالسجن مع النقاد لفترات تتراوح بين 5 و10 سنوات بحق 11 منهما بتشكيل خلية تابعة لتنظيم داعش.

◀ جدّد لؤي الترجمان، مدير الإدارة الأوروبية بخارجية حكومة الوفاق الوطني الليبية (المعترف بها دوليا) رفض بلاده، لجمع خطط ومقترحات توطين المهاجرين غير الشرعيين على أراضيها.

◀ وقع رئيس الحكومة الإسبانية، ماريانو راخوي الاثنين، 8 اتفاقيات تعاون خلال زيارة عمل إلى تونس، وتعهد بتقديم المزيد من الدعم للديمقراطية الناشئة في مكافحة الإرهاب وتشغيل الشباب في تونس.

◀ فرضت الولايات المتحدة الاثنين، عقوبات ضد عدة شركات وتجار وسفن من مالط وليبيا ومصر، بتهمته التورط في تهريب النفط الليبي، ما يشكل انتهاكا لعقوبات الأمم المتحدة.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«قلقون من اضطراب الأوضاع الأمنية في بعض المدن الليبية، ومن مساعي بعض الأطراف الخارجية لإمداد الجماعات المتطرفة بالسلاح».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري



العاهل المغربي موفور الصحة بعد عملية في القلب

عربية أخرى، لكن بعض مناطق الريف تشهد احتجاجات منذ 2016 بسبب الفقر والبطالة. ومنذ مقتل بائع سمك سحقا داخل شاحنة لجمع الإنفايات في الحسيمة في نهاية أكتوبر 2016، نضمت على مدى أشهر تظاهرات سلمية شبه يومية في مدينة الحسيمة وبلدة أمزورين المجاورة، جمعت بعضها الآلاف من الأشخاص للمطالبة بالتنمية في منطقة الريف التي يعتبرون أنها مهمشة ومهملة من السلطات. وفجرت وفاة شابين منقبين عن الفحم الحجري نهاية العام الماضي، احتجاجات في إقليم جرادة شمال شرق البلاد.

ودعا العاهل المغربي الأسبوع الماضي الحكومة إلى إعادة النظر في "النموذج التنموي الذي أصبح لا يستجيب لتطلعات المغاربة وحاجياتهم".

و أكد الملك محمد السادس أن "المطلوب اليوم هو العمل من أجل حل المشاكل وتجاوز مرحلة التوقف عند التشخيص".

وشدد على أن "النموذج التنموي، الذي أسهم في تحقيق العديد من المكتسبات والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية الملموسة، لم يعد قادرا على الاستجابة للمطالب والحاجيات المتزايدة للمواطنين، ولا على الحد من الفوارق الاجتماعية والتفاوتات الجغرافية، وبالتالي تحقيق العدالة الاجتماعية".

□ باريس - قالت وكالة المغرب العربي للأنباء إن العاهل المغربي الملك محمد السادس خضع لعملية جراحية ناجحة في القلب، الاثنين، في باريس.

وأضافت الوكالة الرسمية أن الملك محمد السادس (54 عاما) شعر يوم 20 يناير الماضي باضطراب في الإيقاع الأيضي بالقلب وأن الفحوص الطبية كشفت أنه يعاني من رفرفة أذنبية. وقالت الوكالة إن ضربات القلب انتظمت بعد إجراء العملية في مستشفى أمبرواز باريه بالعاصمة الفرنسية، الإثنين، وإن الملك سيبدأ شهره الاعتيادية بعد فترة راحة أوصى بها الأطباء.

وكان العاهل المغربي قد أجرى في سبتمبر الماضي عملية جراحية على عينه اليسرى في إحدى مصحات باريس. وتولى الملك محمد السادس العرش في العام 1999 بعد وفاة والده الملك الحسن الثاني جراء أزمة قلبية.

وتراقب الحكومات الغربية عن كثب الاستقرار السياسي والاجتماعي في المغرب البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي فشلت الجماعات المتشددة في كسب موطن قدم فيه كما أنه شريك مهم في مواجهة المتشددين في ما يتعلق بتبادل المعلومات. وتفتاد المملكة الانتفاضات التي شهدتها مصر وليبيا ودول

والمحت كلمة أردوغان، إلى أن أنقرة تعمل على تجاوز النفوذ التاريخي لفرنسا في الجزائر، والعديد من الشركاء الآخرين، من خلال تأكيد على ما أسماه بـ"التضامن مع الجزائر لتجاوز تبعات الأزمة الاقتصادية، الناجمة عن تراجع مداخيلها بسبب تهاوي أسعار النفط في الأسواق العالمية".

ويبدو أن تركيا تريد أن تطرح نفسها بديلا، للشركاء الآخرين، الذين يترددون في التفاعل الإيجابي مع الظروف الاقتصادية للجزائر، على فرنسا والصين والولايات المتحدة الأمريكية، بسبب تغليب مصالحهم، على حساب الأوضاع الاقتصادية المتدهورة بعد انهيار أسعار النفط.

ولفت الناطق الرسمي باسم لجنة دعم الصمود السوري، إلى أن "الرئيس التركي يرى في نفسه باعث المجد العثماني في العصر الحديث، ويقدم نفسه من خلال انفتاحه على القارة السمراء، على أنه عراب القوى الكبرى في المنطقة على غرار الحلف الأطلسي".

وأضاف "تضارب المقاربة الجزائرية مع التوجه التركي في المنطقة، ولا سيما سوريا وليبيا، والورطة المستمرة للنظام التركي، قد تدفع أردوغان إلى مراجعة حساباته، وعندها ستكون الجزائر الطرف المناسب لإعادة إدماجه في المنطقة بشكل إيجابي، باعتبارها تحتفظ بمسافات متساوية مع أطراف الصراع".

وعقد الرئيس التركي مساء الثلاثاء لقاء مع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة.

وجرى اللقاء في مقر إقامة رئيس الجمهورية الجزائرية في العاصمة الجزائر. وأشار مراسل الأناضول إلى أن لقاء الرئيس التركي مع نظيره الجزائري كان مغلقا دون إضافة المزيد من المعلومات.

تدهور الأوضاع الأمنية في جنوب ليبيا يُنذر بحرب قبلية

● اتهام القوة الثالثة بافتعال الأزمات في الجنوب الليبي

وينذر هذا التحرك بتصعيد مُحتمل قد يُعيد إشعال القتال في الجنوب الليبي الذي عرف اشتباكات بين القوات العسكرية التابعة لحفتر، والقوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني، وتحديدا القوة الثالثة التابعة للمجلس العسكري في مصراتة.

وبحسب أحمد قليوان رئيس اللجنة التسييرية لشبكة منظمات المجتمع المدني بسبها، فإن القوات التي ستشارك في هذه العملية "تتجهز حاليا في مدينتي طرابلس وسرت للتحرك نحو مدينة سبها". واعتبر في تصريحات نشرتها منابر إعلامية ليبية، أن تلك القوات مهمتها "دعم ومساندة القوات المسلحة في مدينة سبها في رده القوات الغازية".

ويخشى المتابعون لتطورات المشهد الليبي من اتساع رقعة الاشتباكات المُسلحة لتتحول إلى حرب جديدة قد تؤثر على مجمل مناحي الحياة في الجنوب الليبي، وعلى وحدة الأراضي الليبية.

وأعرب علي السعيد، عضو مجلس النواب (البرلمان) عن منطقة وادي الشاطئ بالجنوب الليبي، عن هذه الخشية عندما قال في تصريحات نشرت الثلاثاء، إن جنوب ليبيا أصبح على صفيح ساخن بسبب الاشتباكات الليلية المتقطعة بين قبيلتي التبو وأولاد سليمان.

واتهم القوة الثالثة بافتعال الأزمات في الجنوب بعد إجبارها على الخروج منه في العام 2017، حيث "تحالف مع المعارضة التشادية والسودانية كي لا يهدأ الجنوب". وترافقت هذه الخشية مع تحذير أطلقه أيوب الشرع رئيس الأمانة العامة لمجلس شيوخ ليبيا من "الأجندات" التي تسعى إلى إحداث تغيير ديموغرافي في الجنوب الليبي، والزج بقبايلها في صراعات قد تؤدي إلى المساس بوحدة البلاد.

وشدد على أن ما تشهده مدن جنوب ليبيا من صراعات مستمرة يتطلب التدخل الفوري لتنفيذ بنود كافة الاتفاقيات الموقعة في السابق بين القبائل في هذه المنطقة ووقف الصراعات بينها. وكان ممثلون عن قبيلة أولاد سليمان والتبو وقعوا في منتصف العام

◀ رئاسة الأركان التابعة لحكومة الوفاق برئاسة فايز السراج تطلق عملية «بشائر الأمان» لحماية الجنوب الليبي

وأشارت إلى أن القيادة العامة للجيش بقيادة المشير خليفة حفتر دفعت بتعزيزات عسكرية نحو مدينة سبها بعد إعلان بلديتها عن تعرضها "لغزو من قوات مرتزقة تشادية وسودانية احتلت عدة مواقع بالمدينة". وكشفت أن المشير خليفة حفتر، كلف قوة مساندة بقيادة أمر اللواء السادس مشاة بحرالدين ميدون الريفي، لدعم اللواء في معركته ضد ميليشيات المرتزقة التشادية والسودانية في مدينة سبها.

وبالتوازي مع ذلك، أعلنت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي التابعة لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، مساء الاثنين، إطلاق عملية "بشائر الأمان" لحماية الجنوب.

□ سبها (ليبيا) - تدهورت الأوضاع الأمنية في جنوب ليبيا بشكل لافت وسط خشية متصاعدة من بؤادر حرب قبلية بدأت مفاعيلها تتراكم على وقع تزايد الأصوات المحذرة من أجندات خفية، تريد الزج بقبايل الجنوب الليبي في صراعات من شأنها تهديد وحدة البلاد.

تجددت الثلاثاء، الاشتباكات المُسلحة بين قبيلتي التبو وأولاد سليمان في سبها بجنوب ليبيا، فيما تعرضت مواقع اللواء السادس التابع للجيش الليبي لهجمات متواترة شنتها ميليشيات مُسلحة مدعومة بقوات من المعارضة التشادية، بحسب قيادة الجيش الليبي.

وذكرت تقارير إعلامية ليبية أن عربيات وأليات اللواء السادس المدرعة انتشرت صباح الثلاثاء، عند كافة مدخل مدينة سبها للرد على أي محاولة لاقتحامها، ونقلت عن مصدر عسكري قوله، إن اللواء السادس قصف المطار العسكري بسبها ما أدى إلى تراجع الميليشيات المهاجمة إلى بوابة سبها الجنوبية.



منتشون بقعفة السلاح



«اقتراح الحزب الشيوعي الصيني إلغاء الحد الأقصى لعدد الولايات الرئاسية المسموح به دستوريا قرار يعود إلى الصين وحدها».

سارة ساندرز
المتحدثة باسم الرئاسة الأميركية



«رئيس البرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني سوف يكون خيارا ممتازا لتولي منصب رئيس الحكومة الإيطالية القادمة».

سيلفيو برلسكوني
رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق

إحباط تركي بعد الإفراج عن صالح مسلم

وقال نائب رئيس الوزراء التركي، المتحدث باسم الحكومة، بكر بوزداغ، إن «قرار إخلاء سبيل صالح مسلم في تشيكا دعم واضح جدا للإرهاب».

وأضاف بوزداغ «مثل هذه القرارات ليست مفاجئة لنا؛ لأن الجميع يعلم نظرة دول الاتحاد الأوروبي لتركيا وطريقة تعاملها مع الأنشطة الإرهابية التي تستهدف بلادنا».

وتساءل قائلاً «عندما يكون ضحايا الإرهاب مواطنين أتراكا أو مسلمين ألا يعد قاتلوهم منظمات إرهابية؟ هل يشترط لاعتبار منظمة ما إرهابية أن تستهدف مواطني دول الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة؟».

إطلاق سراح صالح مسلم يعود بالأساس إلى أن الأوروبيين لا يأخذون الادعاءات التركية على محمل الجد

وجاء توقيفه في وقت تنفذ فيه تركيا عملية منذ شهر في منطقة عفرين السورية ضد وحدات حماية الشعب الكردية، الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، الذي تصنفة أنقرة مجموعة إرهابية.

وتعتبر أنقرة وحدات حماية الشعب وحزب الاتحاد الديمقراطي فرعا سوريا لحزب العمال الكردستاني المحظور الذي يخوض تمردا منذ أكثر من ثلاثة عقود ضد الدولة التركية.

ورفض رئيس الوزراء التشيكي الثلاثة التعليق على القضية مصرا على أن المسألة عائدة إلى المحكمة، قائلا «لا أعلم شيئا عن هذه القضية». ولم يعلق القاضي يارسولاف بايتلوف على قراره الذي أشاد به العشرات من الأكراد الذين توافدوا إلى محيط مبنى المحكمة البلدية في وسط براغ للتعبير عن تضامنهم مع مسلم، فيما قال السفير التركي في تشيكا أحمد نجاتي بيجالي إن القرار «تسبب لنا في خيبة أمل شديدة»، مشددا على أن هذه النتيجة لم تكن متوقعة.

وكانت أنقرة قد فشلت في وقت سابق في استعادة رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة والذي تهمه بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة سنة 2016، ما يشير إلى عدم اعتداد الغرب بمذكرات التوقيف الدولية التركية. وبدأ النظام التركي أواخر العام الماضي محاكمة مثيرة للجدل لعدد من الجامعيين بنهم تتعلق بالإرهاب بعد توقيعهم على عريضة، قبل سنتين، يدعو إلى السلام في جنوب شرق البلاد الذي يضم غالبية كردية. ووقع أكثر من ألف جامعي تركي وأجنبي عريضة تندد بإجراءات الجيش التركي في جنوب شرق البلاد، حيث وقعت اشتباكات دامية مع مسلحين من حزب العمال الكردستاني قبل عامين.

□ براغ - أطلقت محكمة تشيكية الثلاثة سراح القيادي السوري الكردي البارز صالح مسلم الذي اعتقل السبت، تنفيذاً لمذكرة توقيف صادرة بحق من تركيا حيث يواجه اتهامات بالإرهاب، في خطوة وصفها مراقبون بالمحبطة للنظام التركي الذي فشل في وقت سابق في استعادة رجل الدين فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة.

وصف الرئيس السابق للاتحاد الديمقراطي الكردي السوري صالح مسلم حادثة توقيفه في تشيكا بأنها إحدى المحاولات التركية المستمرة والمستميتة لتكتم صوته، مشددا على أنه لا يستبعد أن تقوم تركيا أو تنظيم داعش بمحاولة جديدة لتكتم صوته، ولكن بشكل أكثر جدية ودرامية عبر تصفيته جسديا.

وقال مسلم في أول تصريح له عقب إطلاق سراحه «أنا ملاحق من داعش وتركيا وسوف أتخذ تدابير الاحترازية تجاههما وبالطبع لا أستبعد من تركيا وداعش أن يقوموا بمحاولة اغتيالِي وسنتخذ تدابيرنا، بالطبع كل شيء متوقع بالنسبة إلينا، داعش هو تركيا، الإثنان واحد».

وفي ما يتعلق بالتدابير والإجراءات القانونية التي قد يتبناها في المستقبل حتى لا تتكرر تجربة توقيفه في أي دولة أوروبية، أكد مسلم «كل الاتحاد الأوروبي لا يأخذ تركيا على محمل الجد»، مشيرا إلى أن «إطلاق سراحه وفشل المحاولة التركية الأخيرة في تكتم صوته عبر توقيفه في تشيكا يعوّدان بالأساس إلى أن الأوروبيين لا يأخذون الادعاءات التركية على محمل الجد».

وأوضح «كانت لديهم شكوى حركوها عن طريق المحكمة، لكن المحكمة عندما اقتنعت بكذب هذه الادعاءات ورأت أن الشخصية المستهدفة هي شخصية سياسية تتكلم باسم الشمال السوري، وتابعت ردود الفعل على قرار التوقيف من تجمع لمؤيدي لنا، اقتنعت بكذب الادعاءات التركية، وقامت بإخلاء سبيلي وقالت أنت حر في ما تريد فعله، وسوف أكمل برنامجي في أكثر من دولة أوروبية».

وأضاف «كنت على علم بامر المذكرة التركية الكاذبة من الإعلام ولكن لأنني أعرف أن الأوروبيين لا يأخذون الادعاءات التركية على محمل الجد لم أكن أتوقع أمر التوقيف... حقيقة لا نعرف ماذا جرى، ربما السلطات في تشيكا رغبت في معرفة ماذا يحدث فقط وفي النهاية كما قلت المحكمة لم تقتنع بكذب الأتراك».

وكانت أنقرة حثت براغ، حليفها في حلف شمال الأطلسي، على تسليم صالح مسلم لتتم محاكمته بتهمة الإرهاب، حيث اعتبرت تركيا أن قضية مسلم تشكل «اختبارا» لتشيكيا، في خطوة وضعها مراقبون في خانة محاولة التأثير على القضاء التشيكي.

وعلى إثر صدور القرار، سارعت الخارجية التركية إلى مهاجمة تشيكا ووصفها بالدولة «التي تشجع على الإرهاب».

عنف اليمين في بريطانيا لا يقل خطورة عن إرهاب الإسلاميين

● قرابة ألفي جريمة بدافع الكراهية ضد المسلمين في لندن العام الماضي



التطرف لا دين له

وبريطانيا هدف رئيسي للمسلحين الإسلاميين المحليين والأجانب منذ هجمات عام 2001 على الولايات المتحدة، لكن رولي قال إنه حتى العاميين الماضيين، اقتصر النشاط اليميني المتطرف على الاحتجاجات غير المرغوب فيها وجرائم الكراهية، مع حوادث خطيرة تقتصر على تحركات أفراد معزولين.

وقال رولي «هذا جزء مهم من التهديد الإرهابي. لم يكن الإرهاب اليميني منظما من قبل هنا»، مضيفا «هناك العديد من الدول الغربية التي تواجه تحديات من اليمين المتطرف وتقيم أعداد كبيرة من المجموعات التي نشعر بالقلق منها هنا علاقات معها وتتواصل معها».

ويشارك جهاز المخابرات الداخلية (إم.إي.5) الآن في التحقيق في أمر اليمين المتطرف وحرر من أن جماعات بريطانية تسعى لإقامة علاقات مع متطرفين دوليين.

وقالت إيمان عطا، مديرة منظمة «تيل ماما» (غير حكومية) إن «زيادة الهجمات المذكورة خلقت جوا متوترا في المجتمعات الإسلامية في البلاد»، حيث يبلغ عدد المسلمين في بريطانيا نحو 2.8 مليون، أي ما يعادل 4.4 بالمئة من إجمالي السكان.

وبحسب بيانات بلدية لندن، فإن المعدل اليومي لحوادث الإسلاموفوبيا بالعاصمة ارتفع من 3 حوادث إلى 20 حادثا عقب هجوم جسر لندن، فيما أكد كبير ضباط مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة أن بريطانيا تواجه تهديدا جديدا وكبيرا من الإرهاب اليميني المتطرف المنظم، مشيرا إلى أن الشرطة أحبطت أربع مؤامرات من تدبير متطرفين يمينيين العام الماضي.

وقال مارك رولي مساعد قائد شرطة لندن للصحافيين «التهديد الإرهابي اليميني أكثر أهمية وتحديا مما قد يظنه الرأي العام».

حذرت مؤسسات حكومية بريطانية من تنامي خطر الإرهاب اليميني المتطرف، حيث تصاعدت جرائم الكراهية ضد المواطنين المسلمين الذين عادة ما تقترب بهم العمليات الإرهابية التي شهدتها البلاد، في خطوة يرى فيها مراقبون تقويضا للمسلم المجتمعي في بلد متعدد الثقافات والديانات.

□ لندن - أظهرت بيانات جديدة صادرة عن مكتب العمدة لأعمال الشرطة ومكافحة الجريمة في لندن الإثنين، زيادة في معدلات جرائم الكراهية ضد المسلمين بنسبة 40 بالمئة عن العام الماضي، فيما أكد كبير ضباط مكافحة الإرهاب في المملكة المتحدة أن بريطانيا تواجه تهديدا جديدا وكبيرا من الإرهاب اليميني المتطرف المنظم.

وكشفت الإحصاءات أنه تم تسجيل ألف و678 جريمة من هذا النوع في لندن خلال عام، حتى يناير 2018، مقابل ألف و205 جرائم في العام الذي سبقه.

وأكدت الشرطة البريطانية «سكوتلاند يارد» أن معدل جرائم الكراهية ضد المسلمين في لندن قد يفوق الأرقام التي صدرت عن مكتب العمدة، كونه لم يتمكن من توثيق جميع الحوادث المتفاقمة في المدينة.

وقال رئيس بلدية لندن صادق خان، إن الجرائم التي تستهدف مسلمين في العاصمة البريطانية ازدادت بشكل كبير عقب هجومي «مانشستر» و«لندن» الإرهابيين اللذين وقعا في أيار ويوليو الماضيين.

وجدد خان دعوته لسكان لندن إلى «الوحدة وإرسال رسالة واضحة إلى العالم، بأن مدينتنا لن تكون يوما منقسمة بسبب هؤلاء القبيحين الذين يسعون إلى إيذائنا وتدوير أسلوب حياتنا».

وأضاف أن «الشرطة ستبذل كل ما في وسعها لاقتراع التطرف من المدينة، وستتبع منهجا لا تسامح فيه مع جريمة الكراهية».

وفي العام الماضي استهدف تعجير إرهابي قاعة حفلات في مدينة مانشستر أودى بحياة 22 شخصا، بينهم أطفال، وبتناه تنظيم داعش المتطرف، فيما شهدت لندن هجوما مزدوجا أسفر عن سقوط 7 قتلى، ونحو 50 مصابا، بعد أن تمكنت الشرطة من قتل منفذي الهجوم الثلاثة.

صادق خان:

الشرطة ستعمل على ائقلاع التطرف ولن تسامح مع جريمة الكراهية



ألمانيا وفرنسا تدعوان الاتحاد الأوروبي إلى الصمود في وجه بولندا

وفي ديسمبر الماضي، بدأت المفاوضات الأوروبية عملية تحذير رسمي لم يسبق لها مثيل، ومنحت وارسو ثلاثة أشهر للرد على مخاوفها، حيث قال نائب رئيس المفوضية فرانس تيمرانز الثلاثة «لم تظهر نتائج حتى الآن».

وقال كونراد شيمانسكي، وزير الدولة البولندي للشؤون الأوروبية، إن بلاده تعترم إصدار رد رسمي على المخاوف بشأن سيادة القانون في الأيام القادمة، مشيرا إلى أن وارسو لا تعزم تغيير قوانينها.

ودعا شيمانسكي الدول الأعضاء إلى إجراء تقييم خاص بها، مشيرا إلى أن وارسو مقتنعة بأن الإصلاحات لا تشكل «خطرا واضحا» على سيادة القانون.

□ بروكسل - دعت فرنسا وألمانيا الثلاثة، الاتحاد الأوروبي إلى مواصلة الصمود ضد بولندا بسبب المخاوف من انتهاكها قواعد الاتحاد الخاصة بمعايير سيادة القانون.

ونقلت مصادر دبلوماسية عن وزير الشؤون الأوروبية الألماني مايكل روث قوله لنظرائه في الاتحاد الأوروبي الثلاثة «إنه أمر حاسم بالنسبة لصداقية اتحادنا أن تكون لدينا الوسائل والإرادة للتعامل بفعالية مع هذه المشكلات في مجال سيادة القانون».

وأضاف روث أن ألمانيا وفرنسا تتحدثان بصوت واحد في هذه القضية، مشيرا إلى أنهما ما كانتا لتتدخلوا لو اعتبرت قضية بولندية داخلية فقط.

« باختصار

دعت حركة طالبان الأفغانية الثلاثة إلى محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع في أفغانستان، في تغيير على ما يبدو للاستراتيجية المتبعة بعد أشهر من الهجمات المتصاعدة.

رشح حزب صغير من اليسار هنري فالكون المسؤول من المعارضة الفنزيلية لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 22 أبريل المقبل خلافا لموقف ائتلاف المعارضة، بعدما كان الرئيس نيكولاس مادورو المرشح الوحيد.

بدأت في بوركينا فاسو محاكمة قادة الانقلاب الفاشل في سبتمبر 2015، مع متول 84 متهما، من بينهم الجنرالان جيلبر ديانديري وجبريل باسولي، المخططان المفترضان للانقلاب، وقد تصدر في حق جميع المتهمين عقوبات قاسية.

قدم وزير الاقتصاد اليوناني ديمتري باباديمتريو استقالته، بحسب ما أعلنه مكتب رئيس الحكومة، بعد ساعات على إقالة زوجته من منصبها كوزيرة دولة بعدما تبين أنها تتلقى بدل سكن مع أنهما ميسورا الحال.

شقيق نواز شريف يقرب من رئاسة وزراء باكستان

ويواجه الشقيق الأصغر لنواز طريقا شائكا مع موعد انتخابات مجلس الشيوخ التي ستجرى مطلع مارس القادم، حيث سيتعين على جميع مرشحي حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية- جناح نواز الترشح بشكل مستقل لأن نواز اختارهم، تماشيا مع قرار المحكمة الأسبوع الماضي.

وأصدرت هيئة قضائية تابعة للمحكمة العليا الدستورية في باكستان حكما قضائيا تمنع بموجبه رئيس الوزراء السابق من تولي رئاسة الحزب الحاكم، كما أمرت المحكمة مفوضية الانتخابات بإزالة اسم شريف من رئاسة الحزب الحاكم في سجلاتها وهو ما نفذته المفوضية.

وجاء صدور القرار رداً على 17 التماساً قدمتها أحزاب وشخصيات معارضة تطعن في قانون الانتخابات المعدل للعام 2017 المثير للجدل، والذي مرره الحزب الحاكم عبر البرلمان العام الماضي ومهد الطريق لعودة نواز شريف إلى رئاسة حزب الرابطة الإسلامية الحاكم بعد إقالته من رئاسة الحكومة.

ورحبت أحزاب المعارضة بقرار المحكمة واعتبرته انتصارا لحكم القانون، وانتقد قادة في الحزب الحاكم قرار المحكمة العليا تنحية شريف من رئاسة الحزب الحاكم.

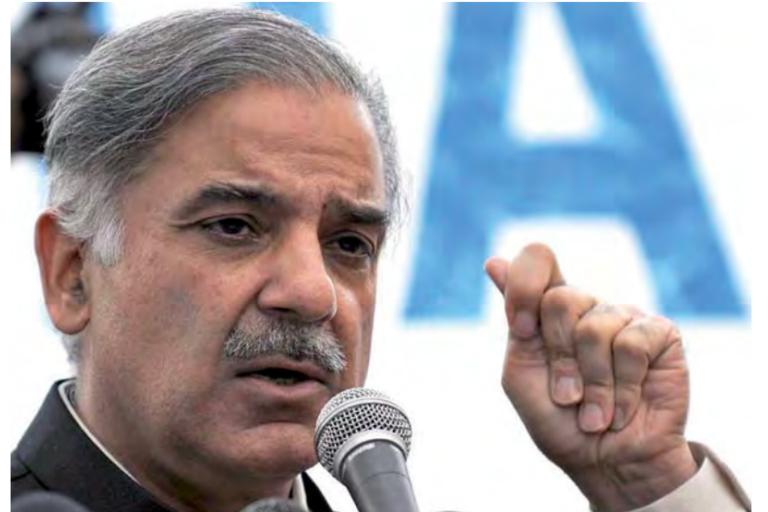
ورغم قرارات المحكمة ضد الحزب يرجح أن يبقى قوة رئيسية في الانتخابات بعدما هزم خصومه في انتخابات تكميلية جرت بشكل متتابع.

وكانت المحكمة العليا قد أقالته نواز شريف إثر تحقيق باتهامات فساد ضد عائلته، ليصبح رئيس الوزراء الخامس عشر الذي تتم إقالته في تاريخ باكستان الممتد على 70 عاما، قبل إكمال ولايته.

□ لاهور (باكستان) - اقترب شقيق رئيس الوزراء الباكستاني المقال نواز شريف الثلاثاء خطوة من تولي رئاسة الوزراء بعدما تم اختياره زعيما للحزب الحاكم قبيل انتخابات ستجرى العام الحالي.

وتأتي ترقية شهباز شريف بعدما أقالته المحكمة العليا، العام الماضي، شقيقه الأكبر نواز إثر اتهامات بالفساد قبل أن تمنعه، الأسبوع الماضي، من الاستمرار في قيادة حزبه الرابطة الإسلامية الباكستانية- جناح نواز.

وأثار تحرك القضاء مخاوف جديدة من نشوب نزاع سياسي داخلي في صفوف الحزب قبل الانتخابات التي من المتوقع أن تجري



الانتخابات على الأبواب



«محوحات إيران الصاروخية الباليستية مقلقة للغاية وتتفاى مع قرار الأمم المتحدة، ومن الضروري الحيلولة دون أن يصبح هذا البرنامج عنصرا يهدد جيران إيران».

جان إيف لودريان
وزير الخارجية الفرنسي



«إذا طرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال زيارته إلى طهران موضوع التفاوض بشأن قدراتنا الصاروخية، فمن المؤكد أنه سيواجه ردا سلبيا».

علي أكبر ولايتي
مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الخارجية

واشنطن: الفيتو الروسي لا يمنع محاسبة طهران

● تغير حاسم في لهجة فرنسا وبريطانيا ضد إيران ● حدود ثقة إيران بروسيا ترسمها المعادلات على أرض المعركة في سوريا



هناك أبواب أخرى للخروج منها من حصار فيتو روسيا

تتعرض للتدخل العسكري الأميركي. وكان لافتا في الفترة الأخيرة ظهور مبادرات داخل طهران تدعو إلى ضرورة الانسحاب من الاتفاق النووي ردا على الإجراءات التي تتبناها واشنطن ضد إيران. وفقا لذلك، فإن التكلفة التي ستتحملها إيران في حالة ما إذا تبنت هذه الخطوة ستكون أقل وطأة من تداعيات الاستمرار في الالتزام باتفاق يقيد أنشطتها النووية والصاروخية ويوقف التقدم الملحوظ الذي تحقق في الفترة السابقة على الوصول إليه.

وسائل النقل

تسعى إيران إلى استغلال السياسة الأميركية من أجل الدفاع عن موقفها الرافض لتقديم تنازلات في ملف الصواريخ الباليستية، أو حتى مجرد الدخول في مفاوضات حوله مع القوى الدولية المعنية بالاتفاق النووي. وتستند طهران في ذلك إلى أن العقيدة النووية الأميركية ترغمها على الاستمرار في إنتاج كل الأسلحة الضرورية للدفاع عن نفسها، حسب ما أكد الرئيس حسن روحاني. وترمي إيران بذلك الكرة في ملعب الأوروبي تحديدا، حيث تسعى من خلال هذا الموقف إلى توجيه رسائل مباشرة للدول الأوروبية تحثها على التدخل في جولات حوار جديدة حول البرنامج الصاروخي في ظل التهديدات الأميركية المستمرة لأمنها ومصالحها.

بريطانيا أعدت مسودة القرار مع الولايات المتحدة وفرنسا منددة بانتهاك إيران حظر السلاح المفروض على الحوثيين

لكن المسألة هنا لا تنحصر فقط في مجرد امتلاك أسلحة نووية لمواجهة أي هجوم عسكري محتمل، وإنما تمتد، وهذا هو الأخطر، إلى تطوير وسيلة النقل الرئيسية التي يمكن أن تستخدمها إيران في شن هجمات نووية افتراضية في حالة ما إذا فكرت في إعادة تنشيط الجانب العسكري لبرنامجها النووي.

من هنا، يمكن تفسير إصرار الإدارة الأميركية على ضرورة إجراء عمليات تفتيش على بعض المنشآت العسكرية والنووية الإيرانية، وذلك لإثبات عدم التزام إيران بالاتفاق النووي حقيقيا ولتأكيد عدم جديتها، وفي نفي السعي للحصول على القنبلة النووية، وبالتالي التأكيد على صحة بقية التقارير التي تدين إيران في مختلف الملفات. وتكشف كل هذه التطورات المتداخلة في مجملها أن التصعيد الإيراني-الأميركي قد يتخذ منحى جديدا خلال المرحلة القادمة، في ظل الإجراءات التي وعدت المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة باتخاذها، مهما كان موقف مجلس الأمن، فالإدلة كثيرة على انتهاكات إيران والحلفاء المؤيدين لاستراتيجية تحجيمها كثر، من دول المنطقة إلى القوى الأوروبية، التي بدأت تعي أنه لا يمكن جمع كل الملفات الإيرانية في سلة واحدة مع الاتفاق النووي، وأن هذا الأخير يحتاج بدوره إلى وقفة تأمل ومراجعة.

«حليفة»، كما تؤكد على أن إيران لم تكن بعيدة في أي فترة ما عن التفكير في تفعيل جانب عسكري لبرنامجها النووي، وبرنامج الصواريخ، كما الميليشيات المسلحة في المنطقة، هي جزء من العقل الاستراتيجي الإيراني ولا يمكن التخلي عنها.

بند الغروب

يتأكد يوما بعد يوم أن العائد الأساسي للاتفاق النووي بالنسبة لإيران ينحصر فقط في كسب المزيد من الوقت. ويرتبط الوقت هنا بقدرتها (إيران) على إعادة تنشيط برنامجها النووي من جديد في مرحلة لاحقة، وتحديدًا بعد عشرة أعوام من الوصول إلى الصفقة، أي في العام 2025. ولذا لم يكن مفاجئا أن يكون أحد التحفظات الرئيسية التي تبديها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب على الاتفاق مرتبطة بما يسمى بـ«بند الغروب».

ويقضي هذا البند برفع بعض القيود المفروضة على الأنشطة النووية الإيرانية تدريجيا بداية من العام 2025، بما يعني أنه سيحق لإيران في هذه المرحلة استخدام أجهزة طرد مركزي أكثر تطورا في عمليات تخصيب اليورانيوم، بشكل يمكن أن يحقق طفرة جديدة في برنامجها النووي وفي الوقت نفسه يجنبها المغامرة بالتعرض لعقوبات دولية قاسية كتلك التي فرضت عليها قبل الصفقة، وبالتالي تطوير برامجها النووية والصاروخية.

لا ينفصل ذلك عن الاهتمام الخاص الذي أبدته إيران بوثيقة العقيدة النووية الجديدة التي كشفت عنها الإدارة الأميركية مؤخرا. وتطرح هذه الوثيقة، في رؤية طهران، دلالات عديدة تنصل بالجدل الدائر حاليا حول جدوى الاستمرار في الاتفاق النووي. وتشير الوثيقة إلى أن واشنطن قد تلجأ إلى استخدام السلاح النووي لمواجهة تهديدات استراتيجية محتملة لمصالحها، حتى لو كان مصدر تلك التهديدات دول لا تمتلك مثل هذه النوعية من الأسلحة، على غرار إيران.

وبانت طهران ترى أن شروط استخدام هذا السلاح، طبقا للوثيقة الجديدة، لم تعد صعبة أو مثقبة، مع تعمد الإدارة الأميركية زيادة عدد الأطراف المستهدفة منها وتوسيع نطاق الحالات التي يمكن أن تستخدم فيها. ومن هنا، فإن بعض التيارات المتشددة داخل طهران ترى أن هذه التطورات لا تترك خيارات متعددة لطهران. فالخطر أصبح داهما، بعد أن باتت واشنطن تكشف بوضوح عن سعيها إلى تفويض «القوة» الإيرانية.

وكان وزير الخارجية محمد جواد ظريف أشار إلى أن تلك الوثيقة «تجعل البشرية أقرب إلى الفناء». ودائما ما تظهر الأفكار الخاصة بالحصول على السلاح النووي عندما يتزايد الشعور باقتراب الخطر من حدود إيران، وهو ما حدث على سبيل المثال، عندما قامت الولايات المتحدة الأميركية بغزو العراق وإسقاط نظام صدام حسين في عام 2003، حيث اعتبرت طهران أنها قد تكون الدولة التالية التي قد تتعرض لسيدياروي نفوسه.

وترسخ هذا الشعور بعد قيام إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش بوضع إيران ضمن بـ«محور الشر» مع كوريا الشمالية وسوريا، وظهور رؤى داخل الولايات المتحدة ترى أن إيران كانت الدولة التي تستحق أن

الفرنسية بيانا أعربت فيه عن قلق الإليزيه من برنامج الصواريخ الباليستية وأنشطة طهران في المنطقة. وكانت تصريحات وبيانات شبيهة صدرت عن مسؤولين رفيعي المستوى في فرنسا، منهم الرئيس إيمانويل ماكرون، الذي قال إنه ينبغي إخضاع برنامج إيران للصواريخ الباليستية إلى مراقبة دولية. وكان من المنتظر أن يزور الرئيس الفرنسي إيران لكن تأجلت الزيارة. وكان من بين أسباب التأجيل موقف الإدارة الفرنسية من برنامج الصواريخ الباليستية. وقد أعطت تصريحات المسؤولين الإيرانيين الاستفزازية باريس حجة قوية للتشدد بموقفها، ومن ذلك تصريحات مستشار المرشد الأعلى الإيراني للشؤون الخارجية علي أكبر ولايتي، الذي حذر ماكرون من التطرق إلى موضوع برنامج إيران الصاروخي خلال زيارته إلى طهران.

وقال ولايتي خلال استقباله وفدا فرنسا على هامش الملتقى الفكري للضيوف الأجانب في طهران، «إذا طرح ماكرون خلال زيارته إلى طهران موضوع التفاوض بشأن قدراتنا الصاروخية، فمن المؤكد أنه سيواجه ردا سلبيا»، مضيفا أن «إيران لن تحتاج إلى الصواريخ الباليستية، فمجرد قدراتنا الصاروخية كافية لتأمين أمننا». وأضاف أن «إيران لن تحتاج إلى الصواريخ الباليستية، فمجرد قدراتنا الصاروخية كافية لتأمين أمننا».

وتكشف مثل هذه التصريحات أنه لم يكن بنية إيران يوما الالتزام بأي قواعد يفرضها الانخراط في المنظومة الدولية، كدولة

مقاتلات أميركية تستهدف ميليشيات إيرانية شرقي سوريا

الأميركية تجمعات لميليشيات في بلدة الصالحية شمالي دير الزور. وكانت قوات أميركية تركزت في معمل كونوكو للغاز، منتصف شهر فبراير لمواجهة أي هجوم محتمل من جانب ميليشيات إيرانية على المعمل، وإلى جانب أهمية المنطقة بالنسبة للمصالح الأميركية في سوريا، يضع المراقبون العملية ضمن سياسة أميركية تستهدف محاربة إيران من كل الزوايا، وبما أن ميليشياتها هي مصدر قوتها الرئيس في لبنان وسوريا واليمن والعراق، فإنها ستكون في مرمى الاستراتيجية الأميركية.

ويشدد جاكسون دارينغ، الخبير الأمني الأميركي، على أهمية هذه الاستراتيجية، مؤكدا أنه يجب على المسؤولين الأميركيين أن يدركوا أنه لمجرد أن ميليشيا معينة تبدو وكأنها تعمل في ما يخدم مصالح الأسد، لا يعني ذلك بالضرورة أنها ستبقى في خدمة النظام إلى أجل غير مسمى.

ويضيف دارينغ أنه لدى معظم الميليشيات داخل سوريا العديد من الرعاة الآخرين بالإضافة إلى دمشق، وسوف تنسق أعمالها وفقا لذلك. والأمر الأكثر أهمية هو أن القوات المدعومة من إيران ستبقى تركيز طهران على تأمين ممر للبحر المتوسط لذلك، في حين أن الأسد يسيطر اسميا على الأراضي المستردة في الجنوب الشرقي والجنوب الغربي من البلاد، إلا أنه لن يسيطر عليها أبدا حقا طالما تتطلب مصالح إيران تلك الأراضي.

أصبحت فرنسا وبريطانيا أقرب إلى الموقف الأميركي المتشدد مع إيران وسياساتها في الشرق الأوسط. وتجلّى هذا التقارب من خلال التحذيرات التي أطلقها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بشأن برنامج إيران الصاروخي، ومن خلال إعلان لندن عن رغبتها في مواجهة «الأنشطة الإيرانية غير المرغوب بها» في المنطقة، مشيرة إلى تدخلاتها في سوريا والعراق واليمن. وجاء الفيتو الروسي في مجلس الأمن، ضد مشروع قرار لمعاقبة إيران على دعمها للحوثيين بالسلاح رغم العقوبات المفروضة عليهم، ليدعم اصطفاً باريس ولندن إلى جانب واشنطن والحلفاء في منطقة الشرق الأوسط لکبح إيران وتقليص نفوذها الذي يعد أحد أبرز أسباب عدم استقرار المنطقة.

بان «الإدارة الأميركية حاولت خلال العام الماضي جر إيران مرة أخرى إلى مجلس الأمن وكل مرة تمنى بالفشل (..) هذا دليل جديد على عزلة الأميركيين عن الساحة الدولية وقوة الجمهورية الإسلامية»، بحسب ما نقلت عنه وكالة «إيرنا»، المقربة من النظام.

لكن، يحمل التصريح بين طياته صورة مناقضة للواقع ويخفي قلقا إيرانيا. فالموقف الروسي، وإن جاء في الظاهر لصالح إيران، إلا أنه لا يحملها إلى الأطمئنان والاعتقاد حقا بأن روسيا حليفة دائمة وفي كل الميادين. كما تعلم طهران أن موسكو تبحث عن موطن قدم في اليمن، وتسعى من خلال علاقتها بطهران إلى استغلالها في اليمن، حيث تمول الحوثيين، كما تستغلها في سوريا.

وتعلم إيران، أن هذا الفيتو، يمكن أن ينقلب عليها على المدى المتوسط والطويل، بمجرد أن تتغير معادلات الحرب في سوريا. كما لا يخفى أن وضع روسيا اليوم يفرض عليها الاعتراض على أي قرار تتزعمه الولايات المتحدة، في محاولة لنفي التقارير التي تتحدث عن خلاف تتسع هوته بينها وبين إيران في سوريا، وأيضا في سياقات استحضار صورة باهنة مستمدة من أيام الحرب الباردة والصراع بين القطبين الأميركي والروسي/السوفييتي.

ولم ينف الفيتو الروسي التهمة على طهران بشكل قاطع، بل كان مرد رفضه للقرار الأميركي أن «تقرير الأمم المتحدة لا يحمل أدلة على تورط مباشر للسلطات الإيرانية في إيصال الصواريخ إلى اليمن»، أي أن الأمر قابل للمتابعة والموقف قابل للتغير عندما تتوفر أدلة أخرى وتتغير المعطيات بما يمكن أن يقنع الطرف الروسي.

ويزداد قلق إيران، بالنظر إلى حدث آخر تزامن مع تصريحات نيكى هيلي وما حدث في مجلس الأمن، وهو التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، بشأن برنامج إيران الصاروخي المقلق، وهي تحذيرات عبر عنها في مناسبات عديدة وتكرارها يعني جدية موقف فرنسا، «حليفها» في الاتفاق النووي.

وقال لودريان إن «طموحات إيران الصاروخية الباليستية مقلقة للغاية وتتفاى مع قرار للأمم المتحدة». وأضاف خلال مؤتمر صحفي بعد محادثات مع نظيره الروسي سيرجي لافروف أنه «من الضروري الحيلولة دون أن يصبح برنامج إيران الباليستي عنصرا يهدد جيرانها».

وعنسية زيارة لودريان إلى روسيا للقاء نظيره الروسي، أصدرت وزارة الخارجية

واشنطن - هدّدت الولايات المتحدة بالتحرك بشكل أحادي ضد إيران بعدما استخدمت روسيا حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار غربي في مجلس الأمن الدولي ينتقد إيران وبتهمها بالتقاعس عن منع وصول أسلحتها إلى جماعة الحوثي في اليمن، فيما أقر المجلس بعد ذلك مشروع قرار منافسا لأقرته روسيا، لم يذكر إيران، وجدد عقوبات الأمم المتحدة على اليمن لمدة عام.

وقالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكى هيلي للصحافيين خلال زيارة إلى تيغوسيغالبيا، عاصمة هندوراس، «إذا كانت روسيا ستواصل التستر على إيران فستكون الولايات المتحدة وحلفاؤنا بحاجة إلى اتخاذ إجراء من تلقاء أنفسنا. إذا لم نحصل على إجراء في المجلس سوف يتعين علينا عندئذ اتخاذ إجراءاتنا».

ويمثل الفيتو الروسي هزيمة للولايات المتحدة التي تضغط منذ شهر لتحميل إيران المسؤولية في الأمم المتحدة، وهددت في نفس الوقت بالانسحاب من الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى العالمية في 2015 إذا لم يتم إصلاح ما تصفها بأنها «عيوب كارثية» فيه.

وقالت هيلي «من الواضح أن هذا الفيتو لن يتخذ القرار بخصوص الاتفاق النووي، ما يمكنني قوله هو أنه لا يفيد». وأضافت «لقد أثبت هذا فحسب صحة الكثير مما كنا نعتقد فيه بالفعل بأن إيران تحصل على تصريح من أجل سلووبها الخطير وغير القانوني».

وكانت بريطانيا أعدت مسودة القرار بالتشاور مع الولايات المتحدة وفرنسا. وسعت المسودة في بادئ الأمر إلى التنديد بإيران لانتهاكها حظر السلاح المفروض على الحوثيين وشملت التزاما من المجلس باتخاذ إجراء في هذا الشأن. لكن، أسقطت أحدث مسودة للقرار التنديد، سعيا للحصول على دعم موسكو، وعبرت بدلا من ذلك عن القلق إزاء الانتهاك الذي أبلغ عنه خبراء من الأمم المتحدة يراقبون العقوبات مجلس الأمن.

قلق إيراني

سعت إيران إلى استغلال الموقف لصالحها، خصوصا على مستوى تخفيف التوتر الداخلي، والغضب المتواصل من الشعب ضد سياسات النظام. وقالت طهران إن استخدام روسيا الفيتو ضد قرار حول النزاع في اليمن في مجلس الأمن الدولي يدين إيران «يشكل فشلا جديدا للولايات المتحدة». وصرح نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي

مقاتلات أميركية تستهدف ميليشيات إيرانية شرقي سوريا

وذكرت وكالة الأناضول، نقلا عن مصادر وصفتها بالمطلعة، أن الميليشيات هاجمت بلدتي عقيدة وجيدات وعقيدة بقرارة، غرب معمل كونوكو، وسيطرت على 22 نقطة تابعة للتنظيم؛ مما استدعى تدخل المقاتلات الأميركية.

وأشارت المصادر إلى أن المقاتلات الأميركية قصفت الميليشيات في النقاط التي تقدمت بها؛ ما أجبرها على التراجع عن تلك النقاط. كما قصفت المقاتلات



تغير المشهد



«من المحتمل ألا تستخدم سامسونج الترتيب المتبع في هاتف غلاكسي أس الرئيسي المقبل، والذي يشار إليه حاليا باسم غلاكسي أس 10».

ديجي كوه
رئيس قطاع الهواتف الذكية بشركة سامسونج

«تخطت نتائج أبل المالية توقعات المحللين للربع الأخير من 2017 أو الربع الأول من العام المالي 2018، لكن مبيعات الشركة من هواتف آيفون انخفضت».

تيم كوك
رئيس أبل



في العمق

ثقافة «القبيلة» تجتاح سوق الهواتف الذكية

● عصر التواصل الاجتماعي يضيق مساحة المناورة بين أبل وسامسونج ● عمالقة التكنولوجيا يجتازون عصر ما بعد انهيار نوكيا



تكشف الخصائص التي يحملها هاتف غلاكسي أس 9، أحدث إنتاجات شركة سامسونج، عن تحولات تطال عقلية صناعة الهواتف الذكية بشكل شامل، والأمر لا يقتصر فقط على سامسونج التي اختارت أن يكون أحدث هواتفها مواكبا للثورة في عالم مواقع التواصل الاجتماعي، من حيث التطبيقات والصوت وجودة التصوير، ضمن استراتيجية تشير إلى أن هذه الشركات بدأت تأخذ منحى أكثر تخصصا في تصنيع هواتفها عوضا عن إنتاج هاتف يتمتع بخصائص شاملة.

أحمد أبودوح

لندن - تتحول المنافسة بين شركات التكنولوجيا الكبرى إلى تصالح مع واقع جديد يفرض نفسه تدريجيا على سوق الهواتف الذكية، وسط تراجع حاد في نسب الأرباح والقدرة على الحفاظ على سوق «فئائي القطبية» ظلت المنافسة فيه منحصرة لسنوات بين أبل وسامسونج. وانعكست الرؤية الجديدة لصناعة الهواتف في خصائص هاتف غلاكسي أس 9 الذي طرحته سامسونج الأحد الماضي، وركزت فيه على استهداف قطاع واسع من الشباب، الذين يعفون لساعات طويلة كل يوم على مواقع التواصل الاجتماعي.

توافقات موازية

تظهر السياسة الجديدة اتخاذ عمالقة التكنولوجيا في العالم منحى مختلفا يقوم على استراتيجية «التوافقات الموازية»، بدلا من نهج تقليدي يعتمد على الصدام ومحاولة كل طرف إخراج منافسيه من السوق، أو المواجهات القانونية طويلة الأمد التي لا تزال المحاكم الأميركية تشهداها بين أبل وسامسونج وغوغل ومايكروسوفت. وياتى الشركات، في إنتاجها للهواتف الجديدة، تستهدف «قبيلة» معينة في صورة قطاع متماسك من المستخدمين، بدلا من تقاليد التنافس على طرح أكثر الهواتف شمولية وقدرة على جمع خصائص متنافرة أحيانا.

عصر مواقع التواصل غير طريقة عمل شركات التكنولوجيا، وأجبرها على التكيف مع احتياجات أجيال جديدة، تمثل مواقع فيسبوك وتويتر وسناب شات وإنستغرام ضرورة يومية بالنسبة لها

سيخلق ذلك ثقافة إنتاج جديدة، تحاول محاكاة التطلع المتزايد لدى المستخدمين للهواتف أكثر تخصصا، ونسهم في ملء فراغ اهتمام معين يقوم الكثيرون باقتناء الهاتف الذكي من أجل إشباعه. ويركز هاتف سامسونج الجديد على التطبيقات البصرية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي، على أمل جذب الشباب وسط سوق متباطئة. وفي ظل توقعات بان يظل سوق الهواتف الذكية مستقرا أو حتى يتجه نحو الانكماش بعد نمو هزيل، بلغ واحدا بالمائة فقط العام الماضي، يركز الباحثون على الخواص المصممة لتشجيع

العملاء على التخلص من هواتفهم القديمة بشكل أسرع. وفي السابق لم يكن عامل «الإغراء» محور استهداف الطرز القديمة ودفع المستخدمين لشراء الأحدث. وأظهرت فضيحة أبل، التي اتهمت بأنها تعمل على إبطاء بطارية الهاتف عبر النسخ الجديدة من برنامج التشغيل «أي أو أس»، بتمسك شركات التكنولوجيا بمحاولات إجبار المستخدمين على التخلص من هواتفهم القديمة.

لكن بعد طرح أبل بطاريات هواتفها بأسعار رخيصة (أقل من 30 دولارا)، زادت المخاوف من إمكانية أن يؤدي ذلك إلى إبطاء المبيعات وتراجع النمو في صافي الأرباح بشكل عام.

وأطلقت سامسونج الهاتف أس 9 خلال معرض الهواتف المحمولة في برشلونة، حيث اجتذب الآلاف من المراسلين للوقوف على كيف بإمكان أكبر شركة منتجة للهواتف الذكية في العالم الابتكار في فئة بات الالعبون الكبار فيها متقاربين تكنولوجيا أكثر من أي وقت مضى.

ووصلت نسبة التقارب إلى اختفاء الفروق بين هواتف سامسونج وأبل، خصوصا تكنولوجيا التعرف على الوجه، التي أطلقتها أبل في هاتفها آيفون إكس. وقالت سامسونج حينها إن هواتف سامسونج تحتوي على هذه الخاصية بالفعل.

ويقول متخصصون في صناعة التكنولوجيا إن «جعبة المخططين في شركات التكنولوجيا بدأت تجف من الابتكارات الجديدة». ويتميز هاتف غلاكسي الجديد بكاميرا محسنة وأداة صوتية مزودة بخصائص الذكاء الاصطناعي ووظائف لوسائل التواصل الاجتماعي أكثر سهولة في الاستخدام من الهواتف السابقة.

وتشمل الخواص الجديدة كاميرا يمكن ضبطها لتصوير الحركة ببطء، بالإضافة إلى برنامج يحول الصور الذاتية الملتقطة بالكاميرا الأمامية إلى رموز تعبيرية فورية.

وتكشفت شركة سوني عن هاتفها الجديد إكسبيري إكس زد2، ضمن فعاليات المؤتمر العالمي للجوال، والذي ويشبه

الرؤية الجديدة لصناعة الهواتف الذكية انعكست في خصائص هاتف غلاكسي أس 9 الذي طرحته سامسونج

جعبة المخططين في شركات الهواتف الذكية بدأت تجف

وسيكون الانطلاق هذه المرة متشعبا، إذ ستبحث كل شركة من جانبا على «قبيلة» من المستخدمين التي ستحاول استهدافها وتلبية رغباتها، أملا في إغراء مستخدميها للتخلص من هواتفهم القديمة أسرع من الشركات المنافسة.

وستعتمد كل شركة في ذلك على مراقبة الشركات المنافسة أملا في تجنب أي تكرار مع الخاصية الرئيسية التي تتبناها في هواتفها الذكية. لكن ذلك لا يمنع من مشاهدة منافسة شرسة على محاولة الشركات اجتذاب المستخدمين الذين يحافظون على ولائهم لشركات أخرى، سعيا لزيادة نسب المبيعات وحصص السوق.



كما ركزت شركة سوني في هواتفها السابقة على جودة تقنيات الصوت، إذ أصدرت مجموعة من هواتف إكسبيري عرفت باسم «الهواتف الموسيقية». وكانت سوني تهدف إلى الفوز بحصة كبيرة بين مستخدمي الهواتف الذكية المحبين للاستماع للموسيقى كثيرا، في وقت كانت شركتا أبل وسامسونج لا تزالان تهيمان على السوق بشكل حصري.

لكن هذه الهيمنة بدأت تنحصر تدريجيا خصوصا بعد بدء اعتماد المصنعين على إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز إلى الهواتف الذكية، خصوصا في بصمة التعرف على الوجه والألعاب الإلكترونية، كما دخلت الشركات في تنافس كبير على إطالة أمد شحن البطارية، وتقنيات الشحن اللاسلكي.

وأتى ذلك إلى ضيق حيز المناورة بين الشركات المتنافسة، ولجوء أغلبها إلى تقنيات متشابهة.

وقال خبراء إن عمالقة التكنولوجيا انتهجوا، منذ عام 2010، سياسة الإسراع في الاستحواذ على الأفكار التي كانت جديدة نسبيا في ذلك الوقت، والتنافس على حصة شركة نوكيا، الرائدة في صناعة الهواتف التقليدية، من السوق.

لكن هذه المرحلة انتهت على ما يبدو، منذ أن طرحت أبل هاتفها آيفون 8 وآيفون إكس العام الماضي. ويقول الخبراء إن عام 2017 مثل التقاء عمالقة التكنولوجيا عند نقطة فراغ واحدة.

وتعمل الشركات المتنافسة اليوم على تحويل نقطة الالتقاء إلى نقطة انطلاق.

هاتف غلاكسي أس 9 الهاتف الجديد إكسبيري إكس زد2 الذي حاول أيضا مغازلة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، عبر تزويد الهاتف بكاميرا تعمل بتقنية موشن أي المتطورة، التي تستطيع التقاط مقاطع الفيديو بتقنية كيه.

ويقول محللون ومتخصصون إن عصر مواقع التواصل غير طريقة عمل شركات التكنولوجيا، وأجبرها على التكيف مع احتياجات أجيال جديدة، تمثل مواقع فيسبوك وتويتر وسناب شات وإنستغرام ضرورة يومية بالنسبة لها.

وتتطلب المواظبة على مواقع التواصل هاتفًا بجودة كاميرا عالية، تستطيع التقاط الصور ومقاطع الفيديو بجودة عالية، كما تتطلب معاجلا سريعا واتصالا دائما بالإنترنت. كما يتطلب أيضا وحدة صوت قادرة على الوصول إلى نقاء عال، حتى يتمكن محبو إرسال الرسائل الصوتية استخدام الهاتف دون تعقيد.

البحث عن قبيلة

ليست مواقع التواصل وحدها هي المحدد الرئيسي لسياسات عمالقة التكنولوجيا اليوم، بل لا تزال تحرك شركات صناعة الهواتف ميولا أخرى أيضا.

ومن بين أهم خصائص هاتف سوني الجديد كبر حجم الشاشة، الذي يصل قياسها إلى 5.7 إنش بجودة إتش دي، وتقنية إتش دي آر، وهو ما يجعل الهاتف مثاليا للمستخدمين من محبي مشاهدة الأفلام على الهواتف الذكية.

شركة أبل تستعد للكشف عن أكبر جهاز آيفون على الإطلاق، إضافة إلى نموذجين آخرين أقل سعرا وبنفس الخواص الرئيسية للهاتف الشهير





«زيارة الوفد السعودي إلى لبنان تأتي لإعادة المياه إلى مجاريها بين لبنان والسعودية والتأكيد من قبل المملكة على أنها ما زالت تهمتم بلبنان وتستمر بمساعدته.»

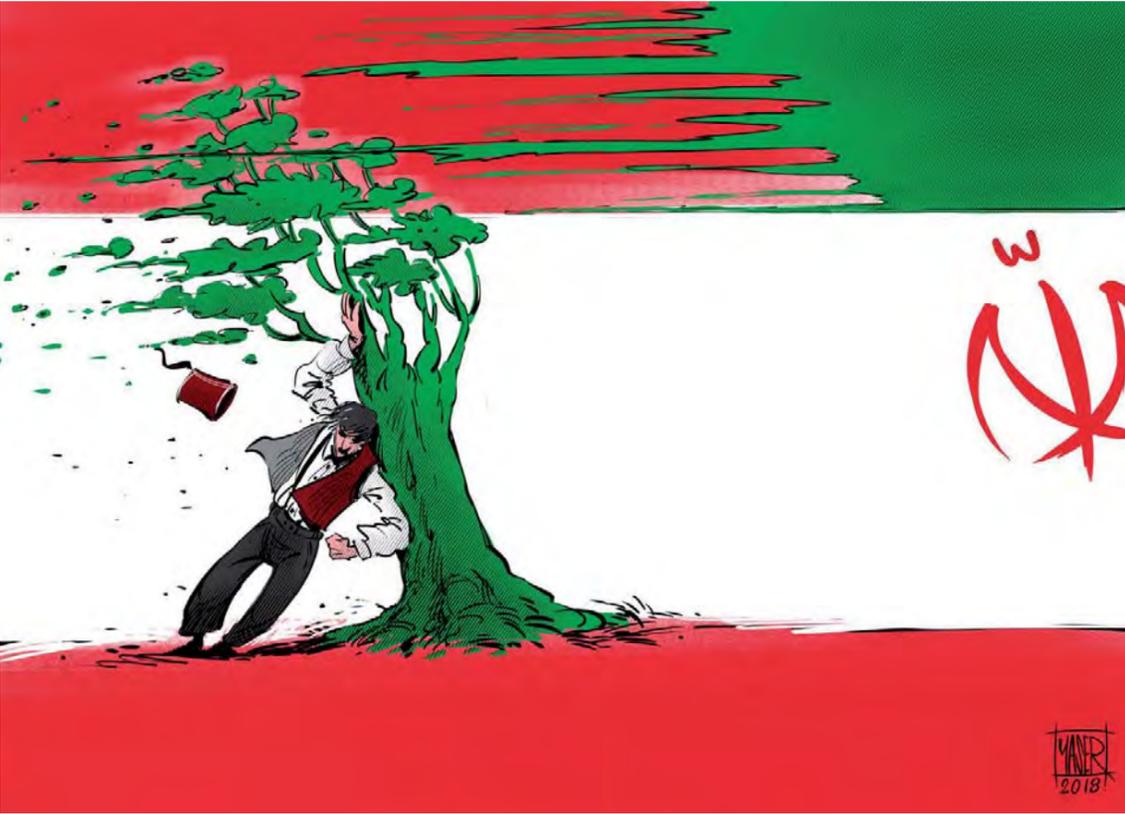
عاطف مجدلاوي
عضو كتلة المستقبل اللبنانية



«زيارة الوفد السعودي إلى لبنان تأكيد من قبل المملكة العربية السعودية على أنها مع لبنان، وكل ما يشاع عكس ذلك هو لتعكير العلاقة الأخوية المتينة.»

عبد اللطيف دريان
مفتي الجمهورية اللبنانية

العرب.. ولبنان الذي لم يسقط بعد



تكون بيروت قاعدة للإعلام الإيراني في المنطقة. وهذا ما يفسر ذلك النشاط الحوثي وغيره من النشاطات المماثلة من العاصمة اللبنانية...

لم يسقط لبنان بعد. الخيار العربي بالتخلي عنه ليس خياراً. لو لم تكن للبنان كل تلك الأهمية، على الرغم من كل الأحداث الكبيرة والمصيرية التي تدور على أرض سوريا، لما كان كل هذا التركيز الإيراني عليه وعلى كيفية إحكام السيطرة على مجلس النواب الجديد الذي يفترض أن تأتي به انتخابات السادس من أيار - مايو المقبل. لم ينته لبنان بعد ولم يسقط. في عز الاحتلال الألماني لفرنسا إبان الحرب العالمية الثانية، بقيت بريطانيا تساعد المقاومة الفرنسية التي جسدتها الجنرال شارل ديغول. ظل ونستون تشرشل يدعم ديغول في الوقت الذي كانت القوات الأميركية والحليفة تستعد للانطلاق من الأراضي البريطانية لتحرير فرنسا من النازية. تظل المقاومة اللبنانية، على الرغم من كل ما تعانيه من انقسامات، في وضع أقوى من المقاومة الفرنسية للنازيين الذين دخلوا باريس دخول الفاتحين وكانوا يحظون بدعم قسم لا بأس به من المواطنين الفرنسيين الذين فضلوا التعاون مع المحتل على مقاومة الاحتلال.

هناك أكثرية لبنانية ترفض التعاون مع المحتل. هذه الأكثرية لا يمكن الاستخفاف بها في حال كان مطلوباً قريباً متابعة التصدي للمشروع الإيراني الذي يعتقد أصحابه أنهم وحدهم من يمتلك النفس الطويل...

اغتيال رفيق الحريري ورد بتظاهرة الرابع عشر من آذار - مارس 2005 التي أخرجت النظام السوري من أراضيه. نهض من حرب صيف 2006 التي افتعلها "حزب الله" ومكنت إسرائيل من تدمير جزء من البنية التحتية. نهض من الاعتصام وسط بيروت الذي استهدف تعطيل الحياة الاقتصادية وتهجير أكبر عدد من اللبنانيين، خصوصاً من المسيحيين، إلى خارج لبنان. انتصر لبنان في حرب مخيم نهر البارد الفلسطيني التي استهدفت إقامة "إمارة إسلامية" في الشمال اللبناني وتصوير أهله بأنهم "إرهابيون" من منطلق أنهم سنة في معظمهم، وأنهم من أنصار "تيار المستقبل". نهض لبنان بعد غزوة بيروت والجبل في أيار - مايو 2008 ومنع "حزب الله" من السيطرة على مجلس النواب في انتخابات 2009.

صحيح أنه لم تحصل ترجمة على الأرض لهذا الانتصار في تلك الانتخابات التي بذل فيها "حزب الله" والذين يقفون وراءه كل ما يستطيعون لتأمين الحصول على أكثرية نيابية. لكن الصحيح أيضاً أن اللبنانيين أردوا القول، بكل بساطة، أن السلاح الذي واجه أهل بيروت والجبل لن يقضي على رغبتهم بالتمسك بالثقافة الحية.

في أساس المقاومة اللبنانية الشعور العميق أن المطلوب بقاء لبنان جزءاً لا يتجزأ من الأسرة العربية. فالملفت أن كل الجهود الإيرانية منصبة منذ سنوات عدة على عزل لبنان عن محيطه العربي وتحويل صحافته ووسائل الإعلام فيه إلى ابواق في خدمة "الممانعة". فوق ذلك كله، يبدو مطلوباً أن

قبل أن يحترك حافظ الأسد السلطة في سوريا في خريف العام 1970. فالأسد الأب كان وزيراً للدفاع منذ العام 1966 ولعب كل الأدوار المطلوبة منه كي يؤمن له الأميركي والإسرائيلي وضع اليد على لبنان.

جلس العرب في معظم الأحيان يصفقون لحافظ الأسد الذي استغل إلى أبعد حدود جريمة غزو صدام حسين للكويت في العام 1990. كانت تلك فرصة لا تعوض كي يشارك، ولو رمزياً، في إخراج القوات العراقية من الكويت، في مقابل استكمال السيطرة السورية على لبنان، كل لبنان.

لو تعرّض أي بلد من بلدان المنطقة لجزء مما تعرّض له لبنان منذ نصف قرن، لكان هذا البلد في خراب كان. قاوم اللبنانيون وما زالوا يقاومون. المهم أن يدرك العرب عموماً أن جزءاً أساسياً من هذه المقاومة اللبنانية يستهدف منع سقوط البلد نهائياً تحت الجزأة الإيرانية.

لا شك أن العرب، على رأسهم المملكة العربية السعودية ساعدوا لبنان في صموده، لكن ما لا بد من أخذه في الاعتبار أن ثمة حاجة مستمرة إلى مواجهة المشروع السعودي الإيراني الذي بلغ اليمن عن طريق اعتماد سياسة النفس الطويل فيها. هذه السياسة التي يتقنها الإيرانيون هي في أساس الفكرة التي يقوم عليها مشروعهم الذي يستخدم إثارة الفرائز المذهبية خير استخدام.

لم يسقط لبنان كلياً ونهائياً بعد، وذلك على الرغم من كل الضربات التي تلقاها. كان ينهض بعد كل ضربة. نهض من ضربة

هل لبنان مهم أم لا؟ هل يفترض أن يحصل لبنان على دعم عربي لمساعدته في الصمود في وجه المشروع التوسعي الإيراني الذي جعل من "حزب الله" أداة من أدواته؟ لم يعد "حزب الله" مجرد حزب لبناني، لا لشيء سوى لأنه لم يكن يوماً كذلك. كان دوماً عبارة عن ميليشيا مذهبية تشكل لواء من ألوية "الحرس الثوري" الإيراني. هناك الآن ما هو أبعد من ذلك بكثير بعد الدور الذي لعبه مقاتلو الحزب من اللبنانيين، على صعيد إبقاء بشار الأسد في دمشق في ظل حماية إيرانية وبفضل الدعم الروسي.

ليس سراً أن المشروع التوسعي الإيراني الذي أسس له آية الله الخميني بعد استيلائه على السلطة في إيران في مثل هذه الأيام من العام 1979، إنما انطلق من لبنان بعدما صده العراق. كان ذلك بفضل التعاون القائم بين النظام في سوريا، وكان على رأسه حافظ الأسد، والنظام الجديد في إيران. كان في أساس هذا التعاون الرابط المذهبي ذو الأبعاد السياسية وذلك بغض النظر عما إذا كان العلويون في سوريا مسلمين أم لا. عرف حافظ الأسد كيف يبتز العرب، خصوصاً أهل الخليج بواسطة إيران، وعرف في الوقت ذاته كيف يبتز إيران التي كانت في حاجة إلى بلد عربي يدعمها في حربها مع العراق بين العامين 1980 و1988. تفوق حافظ الأسد على الإيرانيين في لعبة ممارسة الدهاء... لكنهم انتصروا عليه في نهاية المطاف عندما استغلوا إدخاله لهم إلى لبنان لإقامة قاعدة فيه. ما لبثت هذه القاعدة أن توسعت إلى أبعد حدود في عهد بشار الأسد.

وضع بشار الأسد، منذ اليوم الذي خلف فيه والده، كل بيضه في السلة الإيرانية. شارك، بطريقة أو بأخرى، في ارتكاب جريمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في شباط - فبراير من العام 2005. دفع ثمن ذلك خروجه عسكرياً وأمنياً من لبنان. كانت تلك فرصة لا تعوض كي تسعى إيران إلى ملء الفراغ الذي خلفه انتهاء الوصاية السورية.

قاوم لبنان في مرحلة ما بعد الخروج السوري محاولات فرض الوصاية الإيرانية عليه بشراكة. قاوم اللبنانيون السلاح الإيراني الموجه إلى صدورهم العارية، والذي حمله مقاتلو "حزب الله"، منذ اليوم الأول لاغتيال رفيق الحريري. تلت الاغتيال سلسلة من الجرائم كان الهدف منها تغطية الجريمة الكبيرة. ذهبت ضحية هذه الجرائم مجموعة كبيرة من اللبنانيين الشرفاء الذين يؤمنون بالفعل بعروبة لبنان ودوره الطبيعي في المنطقة ورفضه أي وصاية خارجية. خسر لبنان سمير قصير وجورج حاوي وجبران تويني ووليد عيدو وبيار أمين الجميل وأنطوان غانم ووسام عيد ووسام الحسن ومحمد شطح. هؤلاء ضحوا بحياتهم من أجل لبنان واستقلال لبنان مع الشهداء الأحياء مثل مروان حمادة ومي شدياق.

قاوم لبنان ولا يزال يقاوم، ما تعرّض له لبنان منذ العام 1969، تاريخ توقيع اتفاق القاهرة المشؤوم لم يتعرّض له غيرهم. أقام الفلسطينيون، بدعم من النظام السوري، بل بدفع منه، قواعد عسكرية في لبنان، وذلك



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يسقط لبنان بعد. الخيار العربي بالتخلي عنه ليس خياراً. لو لم تكن للبنان كل تلك الأهمية، على الرغم من كل الأحداث المصيرية التي تدور على أرض سوريا، لما كان كل هذا التركيز الإيراني عليه

هل ينهي جيل الألفية السعودي إرث جيل المؤسسين؟ هل نرى نهاية "موديل" السعودية القديمة ونشهد ميلاد طراز جديد بمكونات أكثر تطوراً ومواكبة للعصر؟ هل باتت سعودية القرن العشرين عجوزاً، وصار لزاماً ميلاد سعودية أخرى تنسم بالقوة والقدرة على الاستمرار؟

يبدو أن الإجابة على كل الأسئلة السابقة هي "نعم". نحن نعيش مرحلة "المملكة السعودية الرابعة".

التحول العسكري في السعودية، التي لم تعرف تاريخياً بثقافة عسكرية ثابتة، يحاول أن يمنح المملكة شخصية عسكرية خارجة عن تقاليد المجتمع المحافظ. التغييرات في أعلى القيادة العسكرية كانت ضرورة لإنجاح التراكم الذي يجري في هدوء ضمن "المجتمع العسكري" بصيغته الرسمية. ثمة رؤية لعلمنة المؤسسة العسكرية السعودية ضمن إطار تجهيزها لتكون قادرة على تبني التطوير المخطط لها. لكي تكون المؤسسة قادرة على الاستجابة لخطط وضع الأسس لصناعة عسكرية محلية، وإن كانت صغيرة وبدائية إلى الآن، عليها أولاً أن تتحلّى بعقل مفتوح قابل للتعاطي مع التكنولوجيا المتسارعة اليوم.

تحرير الجيش السعودي، الذي مازال "محتلاً" بالأفكار الدينية المتشددة، ليس قابلاً للتطبيق إلا من خلال المرأة. فتح الباب أمام النساء للانضمام إلى الجيش يوازي في تأثيره على المجتمع تأسيس مدارس مختلطة تجمع الصبية والفتيات بجوار بعضهم البعض في حجرة دراسية واحدة.

السعودية وصلت سريعاً إلى نقطة



أحمد أبودوح
كاتب مصري

ولي العهد السعودي أدرك أن «سعوديته» لن تصبح «أيفون أكس» أمام العالم إلا عبر أكثر أنظمة تشغيل المجتمع تطوراً، وهي المرأة

المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

التحول العسكري السعودي جيد، فمتى سيبدأ التحول الديني

هي الطراز الجديد من السلعة التي كانت تمثلها السعودية في مزاك علني تعرض كل دولة فيه ما لديها ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً.

الأمر أشبه بسباق شركة أبل على تقديم مقومات مختلفة في الطراز الجديد من هواتفها الذكي. سعودية نهاية القرن الماضي تتراجع لصالح سعودية محمد بن سلمان.

أدرك ولي العهد السعودي أن "سعوديته" لن تصبح "أيفون أكس" أمام العالم إلا عبر أكثر أنظمة تشغيل المجتمع تطوراً، وهي المرأة. كل القرارات، بالسماح لها بقيادة السيارة وحضور مباريات كرة القدم والحفلات الموسيقية والمهرجانات والاحتفالات الوطنية، سنظل في طور التكوين ما لم تبدأ مواجهة مع المتشدين، سواء نجوم السلفية والإخوان المسلمين في المساجد وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، أو هؤلاء الذين يختبئون تحت مظلة المؤسسة الدينية الرسمية.

هذا الإصلاح يحتمه حقيقة تاريخية، وهي أن طبقة الحكم في المملكة العربية السعودية اختارت القفز من جيل المؤسسين مباشرة إلى "جيل الألفية"، متجاوزة جيل مواليد ما بعد الحرب العالمية الثانية المعروف في الغرب بـBaby Boomers هذا الجيل كان سيعطل الإصلاح ويخاطر، دون أن يدري كما اعتدنا منه دائماً، بأن مستقبل السعودية ومقدارها على المحك.

التحول العسكري جاء في وقته، خصوصاً مع طول أمد الحرب في اليمن، وتأخر تحقيق انتصار حاسم على الحوثيين المدعومين من إيران، لكن التحول نحو الدين المعتدل سيكون انتصار السعودية الأكبر.

وقعت في مشكلة المواجهة الفكرية الموازية دون تغيير الأمر الواقع أولاً.

إذا اجتاحت وباء بلدا سيظل مستوطناً بين الناس طالما اعتقدت السلطات أن مواجهته تكون عبر تطعيم الناس للوقاية منه قبل أن تبدأ بالقضاء عليه. يمكنك توزيع عقار الوقاية على الملايين، لكن عليك أن تدرك أن كل ما سيفعله العقار هو أنه سيبيقي الأوصياء أصحاب الوقاية لن تمتنع وجود المرض الموجود أصلاً.

لم يكن غريباً إذن قدرة الجماعات السلفية، التي توظف أفكارها الدينية من أجل التحكم بالمجتمع، على البقاء وتحصين مواقعها، والتكيف مع مزاج السلطة الحاكمة، باختلاف البلد والثقافة المحلية.

انتهى الأمر إلى خلق قلاع سلفية محصنة في كل بلد إسلامي، كانت تعمل كسفارات للفكر السلفي المحافظ القادم من السعودية. هكذا كان العالم يرى السعودية ويحاول فهمها.

التفكير السعودي اليوم صار مختلفاً. ثمة إصرار على مواجهة المشكلات بدلا من الهروب منها.

أدرك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان طبيعة دوره وحتميته التاريخية من أجل بقاء السعودية في عالم مختلفة عن ثقافة الثلاثينات من القرن الماضي (وقت تأسيس المملكة) التي كانت تتشبت بها.

سرعة التدرج في الإصلاح الاجتماعي لا زالت مقنعة. هذا الاقتناع مدعوم بتوافق دولي حول ضرورة إعطاء البلد فرصة لاستنشاق هواء مختلف، ومنحه الوقت الكافي لصياغة ملامح شخصيته الجديدة. هذه الشخصية

التصالح مع نفسها في علاقة الرجل بالمرأة، انطلاقاً من الجيش. لكن هذا التصالح يظل منقوصاً.

إلى الآن طوفان الإصلاح العائلي في السعودية يده قصيرة. الإصلاح السياسي والاقتصادي ليسا كافيين لتحقيق تحول جوهري في قدر الأمة ومستقبلها. القوة المحركة لتحول المجتمعات تكمن في الإصلاح الاجتماعي، الذي لا يزال حتى الآن في بدايته.

لن تحقق السعودية هذا التحول الذي تسعى إليه إلا من خلال حصار التشدد الديني مرة واحدة وإلى الأبد. هذا ما تعرف به السعودية في العالم، وما يشكل شخصيتها في عيون السعوديين قبل غيرهم.

لعقود طويلة ظلت المملكة مركزاً لنشر أكثر أشكال الفقه الإسلامي تحفظاً وانغلاقاً. الطبيعة اللاتنظيمية التي اتسمت بها موجة التشدد المعروفة بـ"الصحة الإسلامية" في السبعينات من القرن الماضي جعلتها أكثر خطورة، إذ لم يكن ممكناً التحكم في تحركاتها أو مساراتها أو شراحتها في التهام كل بلدان العالم الإسلامي وغير الإسلامي.

طريق الفوضى الفكرية الكاسحة حينها لم يكن واضحاً. ربما هذا هو السبب الذي نزع عنها تكهتها السياسية أو أي أهداف متعلقة بالحكم. لكن التأثير كان مدمراً أيضاً.

مراحل المد الفكري القادم من السعودية كانت مختلفة في قوة تأثيرها واستعدادها لتغيير شكل المنطقة. في بعض الأحيان، تسببت هذه القوة في محاولة ملوك سعوديين، كالعاهل الراحل الملك فهد بن عبدالعزيز، لمقاومتها وتقليص قدرتها على كسب أرض جديدة، إستراتيجية هذه المقاومة



«النظام السوري يزعم أنه يحارب إرهابيين، لكنه عوضاً من ذلك يروع مئات آلاف من المدنيين بالغازات الجوية والقصف المدفعي والصاروخي وبهجوم بري يلوح في الأفق».

هيدر نويرت
المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية

«يشكل التعليم ركيزة أساسية من جهود أردوغان الرامية إلى بسط الشريعة في البلاد. فالنظام التعليمي في تركيا يخضع لسيطرة الحكومة المركزية».

سونر جاجباتاي
مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

أخيراً.. الجسيم السوري على المسرح الدولي

أنطونيو غوتيريس يتخذ من الغوطة الشرقية مسرحاً للفرجة يحترق على خشبته الأبرياء دون أن تجدهم أي قوة للتدخل السياسي أو العسكري السريع.

النظم الديمقراطية في العالم من بعض تجلياتها الفكرية إنقاذ الحاكم من مخاطر السلطة، وذلك بإعادة إنتاجه إنسانياً كجزء من الشعب مع أفراد أسرته وطواقمه المقرب وعدم التفريط به أو بهم في معادلة "أن أكون حاكماً أو لا أكون".

الرهان على الكتلة الطائفية ومعهم قطع الخدمة والصمت والخوف لن يجدي وإن بدا في فترة ما وسيلة قمع تضمن تمدد الإرهاب العقائدي الإيراني وإطالة أمد البقاء للحاكم السوري أو سلطة عملائهم في العراق. التناقضات في حسابات المحاصصة السكانية الطائفية وحساباتها وفق الرؤية الخاصة لنظام المالبي يتم التعاطي معها لخلق موازين التفاضل العددي في سياسة الرعب والتهمج وفي الاستبدال السكاني وإحلال جماعات أخرى بنزعات قصيرة النظر تضع كل البيض في سلة أنظمة آيلة للسقوط، ولو بعد حين لعدم امتلاكها جينات مواكبة للعالم المتبدل.

وقدرة التعاضد بسلام مع الأسرة الدولية.

برامج ترويض الشعوب في مهزلة السيرك الإيراني تحت مظلة مهرج واحد مازال يعتقد أن الشعوب زائلة وبالإمكان تعويضها بأحزاب و سياسات أو مقايضتها بأقل العطاءات برفقة تنظيم الدولة الذي أدى واجباته كصديق في تدمير وتآكل النسيج المجتمعي وما اجتهدت عليه تضحيات حق زمنية لجعله حقيقة ماثلة للعيان في التعاضد والإيحاء. النظام الحاكم في سوريا وبرعاية

ومشاركة روسية وإيرانية يكر طباعة المنهج

أي نظام حكم سوي أو حاكم فيه بقايا انتماء إلى شعبه لا يمكن أن يرتضي استمراره في السلطة جالساً على تلال من الجمامج، إلا في حالة واحدة لا غيرها يمكن إيجازها باختصار سلطته في ديمومة حمايته لعدم وجود مفر سوى كرسي الحكم. ذلك ما يفسر ممارسات ديمقراطية الأحزاب الطائفية في العراق، أو انتهاكات النظام الحاكم في سوريا وكلاهما بمرجعية الاحتلال الإيراني ومناهجه الموحدة في سياسة التخريب والإبادة، وشواهداها في التغيير الديموغرافي وأيضاً في استغلال الطرف الآخر المحسوب على النظام بمرجعيته الطائفية التي أصبحت فاصلة عملية نتيجة لتطبيقاتها على الأرض، وشذح حالة اللاتراجع بتقرير توقع الانتقام المسبق المقابل عند انهيار النظام.

مع بداية ثورة الشعب السوري السلمية ارتفعت بعض الأصوات في الإعلام مطالبة، ودون أي اعتبار لمكانتها ولو الشخصية، بسحق التظاهرات بقوة السلاح وعدم الرأفة حتى بالنساء والأطفال وحجّتهم إنهم ابتكروا لأول مرة طاقة نقد النظام الحاكم.

ما الت إليه الأوضاع في سوريا وفي الغوطة الشرقية هو ما خطط له في ذهن وعقل المخربين الحقيقيين الذين ارتسمت أمامهم الأهداف ومبررات العنف وطرق الاحتماء بمظلة المشاريع الدولية، وأهمها ضمان مصادرة أي قرار دولي رادع يصدر عن مجلس الأمن.

القرار 2401 بتعدياته الروسية ومشاوراته الإيرانية خلف الكواليس جاء بعد تاجيل متكرر في وقت كان فيه الجسيم على حد تعبير الأمين العام للأمم المتحدة

لا اختفت العديد من المهن التي كانت البعض من حياتنا اليومية، ومنها تصليح مواد المنزل البسيطة كالأثاث القديم أو حتى إقريب الشاي المسور أو خياطة المساة الطعام المحطمة، وربما نتعجب في حاضرتنا من تغيير المقتنيات باستمرار لأسباب تتعلق بمفاهيم الجمال والتجديد أو التحديث لمقاومة الملل؛ يرتبط ذلك بنوع المكان وطبيعة العمل وما طرأ على وسائل الإنتاج.

أحياناً نتفاجأ من عدم اندثار مثل تلك المهن في المدن المتقدمة، ولا نعني بها ترميم اللوحات الفنية أو تصليح التحف الثمينة، إنما الأشياء البسيطة بما تحمله في طياتها من ذاكرة تحاول الصمود لوقت أطول كميراث لأشخاص وعلاقات وعوائل أو على نطاق أوسع، ومقابل التصليح تدفع أموالاً أكثر بكثير من سعر الأصل، والغاية دائماً في كيفية إعادة ما نحبه إلى سابق عهده ومكانته في نفوسنا.

لكن ما بين التصليح والتصحيح والإصلاح من يُعيد بيتنا المهدم إلى ما كان عليه؛ وماذا عن الأبرياء الذين قتلوا، وماذا عن نسخة المساة المكررة بالملايين في مخيمات النازحين والمهجّرين؛ كيف سيتم تصليح هذا الكم من الانكسار في النفوس؟ لا يمكن تاهيل التحفة التي نسّمها الوطن وهي تحت خط الانسحاق والتهديم المتعمد بمجرد استحضار تقنيات الانتخابات أو الإصرار بتوظيف الانتصار على تنظيم الدولة لافتتاح مشروع دولة الميليشيات المقتلة في العراق، أو تاهيل الحاكم في سوريا لأن إرادة دولة كبرى كروسيا أو دولة إقليمية كإيران وجدنا فيه ما يستحق الإبقاء عليه رغم انتهاء صلاحيته منذ سنوات بعيدة.



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

النظام الحاكم في سوريا وبرعاية ومشاركة روسية وإيرانية يكر طباعة المنهج المكرر في الإبادة السكانية لأغراض سياسية وطائفية باعتماده تعميم الإرهاب ضد المناطق والأحياء المطلوب تهجيرها

تركيا: أردوغان منشغل ببناء حكم مطلق من

لختم هيئة الانتخابات المحلية. يرغب أردوغان في إقامة تحالف بين حزبه ذي التوجهات الإسلامية وحزب الحركة القومية المنتمي إلى اليمين المتطرف. وبالم الرئيس أن يستمر هذا التحالف ويصبح القوة المهيمنة في السياسة التركية في المستقبل المنظور.

وأطلق الرئيس على التحالف اسم "جمهورية" وهي كلمة يعتقد - وهو على صواب - أنها ستكون جذابة للأغلبية المحافظة المناهضة للغرب. وتضمّ هذه الأغلبية

القطاعات الإسلامية والقومية المتشددة، وعلى حساب إقصاء القطاعات العلمانية واليسارية والكردية، تواصل أردوغان مع أحزاب صغيرة في أقصى طرف اليمين المتشدد. ومن المرجح أن يوسع قاعدته بشكل كبير.

من الواضح أن القضية الكردية، سواء في تركيا أو في سوريا، تقع في قلب إستراتيجية أردوغان لتحقيق الحكم المطلق. وكان الرئيس قال في الأونة الأخيرة "يبدو أن هذا الصف سيكون ساخناً جداً على المنظمة الإرهابية وأنصارها"، مستخدماً الوصف الذي يفضله للإشارة إلى حزب العمال الكردستاني.

يعني ذلك أن أردوغان يستعد لمواصلة مقارمته عالية المخاطر نحو الفوز بالانتخابات العامة والرئاسية عن طريق تحويل التوغل في عفرين في سوريا إلى صراع دائم. ولعملية عفرين استخداماتها الخاصة بها. فهي أداة لاستغلال الرأي المحلي. ويمكن استخدامها كذريعة لتمديد حكم الطوارئ حتى بعد الانتخابات، ويمكن أن تساعد أيضاً

نظام التحالفات الانتخابية الجديد يفيد حزب العدالة والتنمية إذ أنه سيضمن مكاناً في البرلمان لأحزاب يمينية متطرفة، حتى في ظل انتظاره لتصفية حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد في البرلمان. وحتى إذا حصل حزب الشعوب على عتبة العشرة بالمئة فإن أردوغان يملك في يده كل أوراق اللعبة. فبوسعه إغلاق الحزب، مرجعاً ذلك لعلاقاته بحزب العمال الكردستاني المحظور، وكذلك للحزب في سوريا.

التغيرات المقترحة تشمل بنوداً تخصّ "سلامة الانتخابات". فمن الممكن نقل صناديق الاقتراع إلى أماكن أخرى غير أماكنها الأصلية لدواع أمنية وسيسمح بدخول الشرطة إلى مراكز الاقتراع إذا طلبها أي ناخب، وأوراق الاقتراع غير المختومة ستعتبر سارية وسيكون للسلطات مزيد من الصلاحيات في إجراءات فرز الأصوات.

التغييرات المقترحة ستأخذ مجداً المعارضة الضعيفة الحائرة على حين غفلة. ولا يتوقع أن تصحّ لجنة الانتخابات العليا شيئاً يذكر في هذا الأمر. وفي نوفمبر الماضي بدأ حزب العدالة والتنمية إجراءات لإعادة هيكلة أعلى هيئة انتخابية في البلاد تشمل تغييرات في مسؤوليتها ونطاق صلاحياتها ومسؤولياتها. وكانت وكالة رويترز ذكرت أن الهيئة العليا للانتخابات ستحصل على صلاحيات تتيح لها دمج دوائر انتخابية ونقل صناديق الاقتراع إلى دوائر أخرى. وستكون بطاقات الاقتراع جائزة دون الحاجة

الانتخابات في 2019 لن تكون كغيرها من الانتخابات على الإطلاق. سوف تدخل تركيا نظاماً سياسياً جديداً بالكامل". هكذا قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأعضاء بارزين في حزب العدالة والتنمية. كان ذلك أوضح تصريح لأردوغان عن نيته. ويعني أن أستاذ الهندسة السياسية التركية سيبدل قصارى جهده لبناء نظام حكم فردي من. إنه على هذا المسار منذ سنوات وهو الآن في المراحل الأخيرة منه. ويبدو أردوغان قويا وواثقاً وهو ينظر إلى خط النهاية، إلى درجة أن الواقعيين من بين المثقفين يقولون إن أردوغان لديه فرصة كبيرة في الاحتفاظ بقيادة مدى الحياة على غرار دول وسط آسيا. ما الذي يدل على أن أردوغان في المراحل الأخيرة من مسيرته الطويلة نحو تحقيق الحكم المطلق؟

التطورات الأخيرة تصبّ في صالحه. لقد قدّم حزب العدالة والتنمية مقترحات بقواعد انتخابية جديدة لاقت انتقادات من المعارضة التي قالت إنها تهدد نزاهة الانتخابات. تسمح القواعد الانتخابية الجديدة للأحزاب السياسية بإبرام تحالفات قبل الانتخابات. وتبقى القواعد الجديدة على شرط حصول الحزب على عشرة بالمئة من الأصوات لدخول البرلمان، لكن ذلك الحد سينطبق على عدد الأصوات التي يحصل عليها أي تحالف بين الأحزاب. وسيجري تحديد عدد النواب بناء على عدد الأصوات التي يحصل عليها التحالف.



ياوز بيدار
صحافي تركي

الانتخابات في 2019 لن تكون كغيرها من الانتخابات على الإطلاق. سوف تدخل تركيا نظاماً سياسياً جديداً بالكامل". هكذا قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأعضاء بارزين في حزب العدالة والتنمية. كان ذلك أوضح تصريح لأردوغان عن نيته. ويعني أن أستاذ الهندسة السياسية التركية سيبدل قصارى جهده لبناء نظام حكم فردي من. إنه على هذا المسار منذ سنوات، وهو الآن في المراحل الأخيرة منه

أنتم لا ترون الجانب المظلم لقطر

الموقف الدولي، فكل الدلائل تشير إلى دعم دولية قطر للطرف وتمويل الجماعات الإرهابية. نعم العالم كله شاهد على نشر الدوحة الأكاذيب عبر منصتها الإعلامية التي تدعو إلى تبني الفكر الشاذ والعنف والكراهية. النتيجة فشل الوساطات العديدة التي قادتها الكويت لحلحلة الأزمة التي تواجهها الدوحة مع جيرانها ومع العالم. حتى أروقة الكونغرس الأميركي ووحدة مكافحة التجسس بوزارة العدل الأميركية تلاحق وسائل إعلام قطرية حول تورط "نشطاء أجنبية" في أنشطة تخريبية.

تقع الدوحة تحت حالة يأس بسبب ضغط رباعي الأبعاد. المواطن القطري بدأ يرفض انسياق بلاده وراء المحاور الإقليمية المتعثرة، جزء كبير من الاستثمارات خرجت من قطر، جيران قطر "انحاشوا" عنها بسبب تصرفاتها الصيانية، والعالم الحر أصبح مقتنعاً بفشل قطر في حراكها الفكري وأدائها السياسي.

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حذر الوزراء الأوروبيين المجتمعين في مؤتمر ميونخ من أنهم لا يرون الجانب المظلم لقطر. لا شك أن هذا التحذير سيكون له صدى قوي ومؤثر على تعامل العالم كله مع دولة الفتنة في الفترة القليلة القادمة.

المكرمة والمدينة المنورة. لم يلتفت أحد للدعوة المشبوهة بل أصبحت الإمارة الصغيرة أضحوكة بين دول العالم. هنا رسبت قطر بامتياز بسبب تبنيها الأكاذيب التي تسربت إليها عبر أنفاق الصرف الصحي الإيرانية. السقطة الرابعة وقعت على رأس المندوب القطري عندما تم طرده من غرة. أظهرت تسجيلات تلفزيونية غضب الفلسطينيين من السفير محمد العمادي إذ رموه بالأحذية ومزقوا علم قطر.

بعد أن أعيتها تبعات المقاطعة العربية وبدأت تعاني على كافة الأصعدة، قررت قطر تجربة خدعة خامسة. اعتقد أمير قطر أن دعواته لإنشاء تحالف أمني إقليمي على غرار الاتحاد الأوروبي ستلقى رواجاً في المنطقة. يا له من حمق سياسي غير مسبوقة، فقطر لا تزال المنهم الأول بتمويل الجماعات الراديكالية في أوروبا. جددت السعودية رفضها لدعوة الدوحة المشبوهة، بل إن الرياض طالبت بأن توقف قطر دعمها للإرهاب وتدخلها السافر في دول المنطقة. بدأ الشلل الذهني يعصف بالدوحة؛ أعيتها تبعات المقاطعة العربية وعدم تجاوب العالم مع ترهاتها ومحاولاتها للعودة للعالم المتحضر. لم تفلح بكائيات أمير قطر المتكررة أو رحلات وزير خارجيته المكوكية في تغيير

أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في كلمته أمام البرلمان الأوروبي أن الخلاف مع قطر يعود إلى العام 1995، عندما سيطر والد الأمير الحالي على البلاد، وبدأ بعلاقات تآلف مع جماعة الإخوان المسلمين، صبرت السعودية كثيراً، بل حاولت بهوء على مدى 15 عاماً ثني الإمارة الصغيرة عن سياسة طعن أشقانها والتحريض والبذاءة.

جرّبت قطر كل الخدع بما فيها حثّ مرتزقة الإعلام لتشويه صورة المملكة والإمارات والبحرين ومصر. سقطت الدوحة في محاولاتها البائسة في قلب الحقائق، وازدادت دول المقاطعة صلابة ومصداقية وقوة.

أوهنت المقاطعة اقتصاد الدوحة فلجات للخطأ الثانية. منعت الدوحة حجيجها من السفر لأداء شعيرتي الحج والعمرة، إلا أن عدداً كبيراً من الحجاج القطريين دخلوا السعودية آمنين وأدوا مناسكهم بيسر. غضبت الدوحة من حججها فاستجوبتهم وكانهم جواسيس أجنبي على أراضيها. تفتحت ذهن عزمي بشارة وربيعه، فلجات قطر للمؤامرة الثالثة وهي الترويج لما أسمته "تدويل الحرمين". زعمت قطر وجود حاجة إلى إشراف دولي من الأمم المتحدة على أعمال الحج والمدينتين المقدستين، مكة



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

جرّبت قطر كل الخدع بما فيها حثّ مرتزقة الإعلام لتشويه صورة المملكة والإمارات والبحرين ومصر. سقطت الدوحة في محاولاتها البائسة في قلب الحقائق وازدادت دول المقاطعة صلابة ومصداقية وقوة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

«الجزائر بصدد إعداد الدراسات اللازمة لتزويد الطاقة الكهربائية نحو ليبيا عبر التراب التونسي لتخفيف أزمة الطاقة الكهربائية في ليبيا».

مصطفى قيطوني
وزير الطاقة والمناجم الجزائري



«الفرق الهندسية والفنية بأشرت إعادة إعمار مدارج المطار بالكامل بعد انتهاء رفع الأنقاض بالكامل، وبدأت أيضا بإعمار مدارج إقلاع وهبوط الطائرات».

بشار الكيكي
رئيس مجلس محافظة نينوى العراقية



صندوق سيادي مصري لجمع «خردة» الأصول الحكومية

● مساع لإعادة هيكلة المئات من الشركات المتعثرة ● الاستعانة ببنوك الاستثمار الخاصة أفضل وسيلة لإدارة الصندوق



الرؤساء يطارد الشركات الحكومية

وكشفت استراتيجية وزارة المالية 2022 عن تخفيض معدلات الإنفاق العام بالموازنة العامة للدولة إلى مستويات 21 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتصل تلك النسبة بالموازنة الحالية إلى نحو 29.4 بالمائة. ونفذت وزارة قطاع الأعمال العام خطة لتطوير الهياكل المالية للشركات التابعة لها وأسفرت عن تحويل نحو 65 شركة إلى الربحية، إلا أن هناك 56 شركة خاسرة يجري تطويرها من خلال ضخ سيولة في رأسمالها العامل، إلى جانب هيكلة مجالس إدارتها. وتستهدف الحكومة تحويل جميع الشركات التابعة لها إلى الربحية بحلول عام 2022 عبر تطوير وترشيد أعداد العمالة والاستفادة من العمالة الفنية، إضافة إلى إحالة عدد كبير من العاملين إلى التقاعد.

وزيادة رؤوس أموالها من خلال طرح أسهمها في البورصة. وتظهر البيانات الرسمية أن إجمالي عدد الشركات التابعة للحكومة والتي تساهم في رأسمالها يصل إلى نحو 688 شركة. ويقول محمد جودة الأستاذ في كلية التجارة بجامعة القاهرة إن هذه الخطوة ضرورية لإنقاذ الشركات الحكومية التي تفاقمت خسائرها، وباتت عبئا على موازنة البلاد، حيث يتم تدبير مرتبات العاملين بها من بند الأجور بالموازنة. وأكد في تصريح لـ «العرب»، أن البلاد مقبلة على مرحلة من تخفيض الإنفاق الحكومي بدرجة كبيرة، ومن المهم وجود مثل هذه الصناديق لتقليل عبء الخسائر، ثم تحويلها إلى شركات وأصول منتجة ومرحبة.

وكشف مقترح العربي أن رأسمال الصندوق يصل إلى نحو 10 مليارات جنيهه (560 مليون دولار)، على أن تحصل وزارة المالية 50 بالمائة من رأسماله والنصف الآخر من الأصول غير المستغلة وتمويلات من بنك الاستثمار القومي والوزارات المختلفة. ويصل حجم التراكبات المالية بين الجهات الحكومية المختلفة، إلى 70 مليار دولار، وهي عبارة عن ديون مشتركة بين الهيئات الحكومية والوزارات، بالإضافة إلى تلك الهيئات لبنك الاستثمار القومي التابع للحكومة. وقالت سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في تصريحات سابقة لـ «العرب» إن «الحكومة تدرس إعادة هيكلة نحو 580 شركة حكومية تمهيدا لتطويرها

رحبت الأوساط الاقتصادية المصرية، رغم بعض التحفظات، بالخطوة التي اتخذتها الحكومة بتأسيس أول صندوق سيادي لجمع «خردة» الأصول في الشركات المملوكة للدولة لتصحيح مسار نشاطها والخروج بها من العثرات التي أدت إلى تكديدها خسائر كبيرة.

محمد حماد

هالة السعيد:

نكف حاليا على مسح الأصول الخاسرة واختيار أفضل الطرق لاستثمارها



وأكد في تصريحات لـ «العرب»، أنه يجب الترويج لهذا الصندوق خارجيا، خاصة في منطقة الخليج، حيث يتصاعد الاهتمام فيها بمثل هذه الأنشطة الاستثمارية. وقال إن «نجاح الحكومة في جذب بعض الصناديق الخليجية يساهم في تحقيق طفرات وأرباح، من شأنها تطوير الأصول غير المستغلة بشكل غير مسبوق».

ويصل عدد الأصول الحكومية غير المستغلة وفقا لبعض التقديرات الرسمية إلى نحو 4140 أصلا مهملًا ولا يتم الاستفادة منها بطريقة حكيمه.

وقالت هالة السعيد وزيرة التخطيط لـ «العرب» إنه «يجري حاليا عمل مسح لهذه الأصول وتصنيفها وفقا للقطاعات الاقتصادية تمهيدا لإعادة هيكلتها والاستفادة منها».

وتتوقع الحكومة عجزا في موازنتها العامة بنحو 22 مليار دولار خلال العام المالي الحالي بما يعادل 9.5 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 233 مليار دولار.

وأشار توفيق إلى تخوفه من أن يضم الصندوق السيادي أصولا غير عاملة، وتفشل الإدارة في جذب مستثمرين لتطويرها.

وأصدر رئيس الوزراء قرارا بإعادة تشكيل لجنة حصر أصول الدولة غير المستغلة في نوفمبر الماضي برئاسة وعضوية وزراء الأوقاف والإسكان والمالية والري وقطاع الأعمال العام والسياحة والتنمية المحلية والزراعة، والتخطيط على أن تكون وزارة النقل مقررا للجنة.

وكان أشرف العربي وزير التخطيط السابق قد تقدم بمقترح لإنشاء صندوق سيادي تحت مسمى «أماك» عام 2015 ووافق مجلس الوزراء عليه لكن الفكرة لم تر النور.

القاهرة - كشف شريف إسماعيل رئيس الوزراء المصري أن الحكومة تضع اللمسات الأخيرة لتدشين أول صندوق سيادي لإدارة الأصول غير المستغلة، وتشمل مظلته تطوير وإعادة هيكلة الأصول والشركات الحكومية الخاسرة.

وعلمت «العرب» من مصدر حكومي أن الإعلان عن تفاصيل حول الصندوق سيكون عقب الانتخابات الرئاسية المقررة نهاية مارس المقبل، بهدف تجنب إثارة أي لبلة سياسية حاليا، تستفيد منها المعارضة في توجيه انتقادات جديدة ضد سياسات الرئيس عبدالفتاح السيسي.

ويرى خبراء أن نجاح التجربة مرهون بإسناد إدارتها إلى مؤسسات متخصصة في هذا النشاط بعيدا عن الإدارة الحكومية العقيمة، وتتوقف هذه المسألة على تلاشي تجارب الماضي في إدارة وبيع الكثير من أصول الشركات المملوكة للدولة.

وأكد هاني توفيق الخبير في إدارة الصناديق السيادية أن فكرة تدشين الصناديق السيادية تنفصا في الغالب من جانب الدول الغنية، وتوجهه فوائدها المالية من النفط أو الغاز إلى هذه الصناديق واستثمارها لحماية الأجيال المقبلة.

وأوضح لـ «العرب» أن مصر تعاني عجزا في الموازنة العامة للدولة، وبالتالي ليست لديها سيولة كافية لإنشاء صندوق سيادي.

وأشترط أمين أبوهند، عضو الجمعية المصرية للاستثمار المباشر، وجود إدارة محترفة لنجاح هذا الصندوق، والذي غالبا يتطلب إدارة من القطاع الخاص وبنوك الاستثمار.

هاني توفيق:

لا تملك أموالا لتأسيس الصناديق وأخشى أن يضم أصولا يصعب استثمارها



مخاوف ألمانية من تسرب التكنولوجيا إلى الصين

وفاجت شركة الأسواق يوم الجمعة بشراء 10 بالمائة في دايملر مقابل 9 مليارات دولار، حيث لم تفصح من قبل عن تجاوزها للمستويات المقررة في القواعد التنظيمية عند 5 بالمائة من الأسهم.

بريجيته تسبيريس:
انفتاح السياسات الألمانية ينبغي ألا يتم استغلاله من قبل دول أخرى

وقالت هيئة الرقابة المالية الألمانية إنها تحقق فيما إذا كان هناك أي انتهاك لقواعد الإفصاح بما قد ينتج عنه فرض غرامة بقيمة 10 ملايين يورو أو أكثر.

وأكد مصدر مطلع أن مجموعة دايملر، التي يعمل بها 289 ألف شخص، امتنعت عن إبرام صفقة لأن لديها تحفظات على إقامة تحالف صناعي جديد خشية إغضاب شركة بايك، شريكها الصينية الحالية في مشروع مشترك.

وذكرت دايملر وبايك يوم الأحد أنهم تخططان لاستثمار مشترك يزيد على 1.88 مليار دولار في بناء قاعدة إنتاج محلية جديدة.

من جهة أخرى، رحب اتحاد غرف الصناعة والتجارة في ألمانيا، الذي يمثل 3.6 مليون شركة في أكبر اقتصاد في أوروبا، بصفقة شراء شركة جيلي للحصص في دايملر.

وقال فولكر تريبر مسؤول التجارة الخارجية بالاتحاد «من حيث المبدأ، فإنه لأمر مشرف أن يهتم المستثمرون الأجانب بالشركات الألمانية».

وتعد الصفقة تحولا كبيرا بعد أن فشلت جيلي في العام الماضي في شراء حصة في دايملر، وهي نتوج 5 صفقات أخرى نجحت في إتمامها في السنوات الماضية.

وبدأت تلك الصفقات بالاستحواذ على العلامة التجارية فولفو في عام 2010 تبعها شراء حصة في شركة أي بي فولفو لصناعة الشاحنات، وأخرى في شركة لوتس لصناعة السيارات الرياضية.

برلين - أشعلت صفقة شراء شركة جيلي الصينية لصناعة السيارات حصة كبيرة في مجموعة دايملر المنتجة للسيارات مرسيدس مخاوف واسعة في الأوساط السياسية والتكنولوجية الألمانية من وقوع الخبرات التكنولوجية العالية القيمة في قبضة الشركات الصينية.

والتزمت وزيرة الاقتصاد الألمانية بريجته تسبيريس بموقف برلين بأن خطوة جيلي هي محض صفقة تجارية بين شركات، لكنها قالت إن انفتاح ألمانيا يجب ألا تستغله دول أخرى. ويمكن أن تتسع ضغوط شركة جيلي، التي تملك فولفو السويدية لصناعة السيارات، على مجموعة دايملر للاستفادة من خبراتها في السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة.

وذكرت صحيفتا شتوتغارت تسايونوغ وشتوتغارت ناشريشتين أمس أن لجنة في البرلمان الألماني ستستجوب مسؤولين حكوميين اليوم الأربعاء بشأن ما إذا كانت شركة جيلي قد انتهكت قواعد الإفصاح وما إذا كانت هناك ثغرات في قانون تداول الأوراق المالية بتعين سدها.

وشددت ألمانيا قواعد المنظمة للاستحواذات الأجنبية في العام الماضي، لتصبح أول دولة في الاتحاد الأوروبي تفعل ذلك، بعد سلسلة صفقات استغلت الصين من خلالها خبرات تكنولوجية، بينما ما زالت محاولات شركات المانية للسيطرة الكاملة على منافسين صينيين تواجه طريقا مسدودا.

وقالت تسبيريس في مقابلة مع صحيفتي شتوتغارت تسايونوغ وهاندلسبلات إنه بموجب القانون الألماني تستطيع الحكومة التدخل فقط إذا تجاوزت حصة الملكية 25 بالمائة، لكن على المستثمرين الالتزام بقواعد السوق.

فولكر تريبر:

من حيث المبدأ من المشرف أن يهتم المستثمرون الأجانب بالشركات الألمانية



لابتوب هواوي الجديد يستجيب لهواجس الخصوصية



ميت بوك إكس برو الجديد مزود بكاميرا مخفية تلتقط بمجرد الضغط على زر من أجل حفظ الخصوصية

ومن ضمن التجهيزات التقنية بالجهاز، نظام صوتي من صيغة دولبي أتموس مع 4 سماعات متعددة المسارات و4 ميكروفونات، لإجراء مكالمات الفيديو بجودة فائقة. ويحوي الجهاز مجموعة من منافذ التوصيل هي يو إس بي-أي ويو إس بي-سي، بالإضافة إلى ثاندربولت 3، كما زودت شركة الإلكترونيات الصينية جهازها بذاكرة وصول عشوائي سعة 8 غيغابايت وذاكرة داخلية سعة 256 غيغابايت.

ويبلغ سُمك السلاب توب 14.6 ملليمتر ووزنه 1.33 كيلوغرام. ويبلغ سعره 1800 دولار.

وينتمي ميت بوك إكس برو الجديد إلى فئة الكمبيوترات المحمولة (الهجينة)، إذ يجمع بين كونه لاب توب وجهاز لوحيا. وتتضمن باقة التجهيزات على شاشة قياس 13.9 بوصة بتقنية عرض «فول فيو» فائقة الدقة، بمعدل 3000×2000 بيكسل، كما أنها تشمل نسبة 91 بالمائة من هيكل الجهاز.

وتنضخ بداخل جهاز اللاب توب الجديد المزود بنظام التشغيل ويندوز 10 معالجات إنتل كور أي من الجيل الثامن، بالإضافة إلى بطاقة الرسومات نفيديا جي فورس-إم إكس 150، ويتم تصريف الحرارة من جهاز بواسطة نظام تبريد متطور.

ويأتي كمبيوتر هواوي في جسم معدني مصنوع من مسبكة واحدة، مع لوحة مفاتيح مزودة بإضاءة خلفية ومحمية ضد رذاذ الماء، ولوحة لمسية متعددة وزر تشغيل مدمج به ماسح ضوئي لبصمة الأصابع، من أجل تأمين الجهاز وتسجيل الدخول بسرعة.

برشلونة (إسبانيا) - كشفت شركة هواوي الصينية عن اللاب توب ميت بوك إكس برو الجديد والمزود بكاميرا مخفية، ومن المتوقع طرحه في الأسواق مطلع يونيو المقبل.

وقالت الشركة خلال المؤتمر العالمي للجوال المنعقد حاليا في برشلونة الإسبانية إنها قامت بتركيب كاميرا صغيرة تحت زر في صف الأزرار العلوي بلوحة المفاتيح، ويتم فتح الكاميرا بمجرد الضغط على هذا الزر.

وقررت هواوي نقل الكاميرا إلى لوحة المفاتيح حتى تعتمد تقنية «الحواف الرقيقة» التي تمنح المستخدم مشاهدة متميزة للشاشة، وبمجرد الضغط على زر يقع بين زري أف 6 وأف 7 تلتقط الكاميرا من لوحة المفاتيح ليستخدمها أي شخص.

ويقول المتخصصون إن هذا المفهوم الثوري قد يحظى بترحيب واسع بين المستخدمين الذين كانوا يقومون بتغطية الكاميرا في حال عدم استعمالها، لأنها تضمن بتلك الطريقة خصوصية أي مستخدم.



جيل ثوري من الكمبيوترات الهجينة



«معرض القوات المسلحة لدعم التصنيع المحلي المنعقد حالياً يتيح 80 ألف فرصة استثمارية للقطاع الخاص بقيمة 17.3 مليار دولار على مدى 5 سنوات»
عطية المالكي
مدير إدارة دعم التصنيع المحلي بوزارة الدفاع السعودية

«احتلال الإمارات المركز الأول عالمياً في توصيل شبكة الألياف الضوئية للمنازل يؤكد نجاحنا في تمكين ودفع عجلة التحول الرقمي في الإمارات»
صالح عبدالله العبدولي
الرئيس التنفيذي لمجموعة اتصالات الإماراتية



اقتصاد

أدنوك تستكمل تحالفاتها الاستراتيجية البعيدة المدى

● شراكات مع إنبكس اليابانية وثيبسا الإسبانية في الحقول البحرية ● استراتيجية للنمو الذكي المستدام وتحقيق أقصى العوائد



تحالف يعزز مكانة الإمارات في سوق الطاقة الياباني

الثاني من العام الجاري بحوالي 5 بالمائة من أصولها لجمع نحو تريليوني دولار، وسيكون أكبر طرح على الإطلاق.

وتريد أدنوك زيادة طاقة تكرير الخام بنحو 60 بالمائة ومضاعفة إنتاجها من البتروكيماويات بأكثر من ثلاث مرات ليصل إلى 14.4 مليون طن سنوياً بحلول عام 2025 بهدف تطوير أصولها الحالية.

وتنتج الشركة حالياً 3 ملايين برميل من النفط يومياً، وأكثر من 9.8 مليار متر مكعب من الغاز يومياً، ما يضعها ضمن قائمة أكبر منتجي الطاقة في العالم، وفق بيانات رسمية.

المشتركة تشمل مجالات وجوانب ومراحل الأعمال كافة للاستفادة من فرص التكامل. وتعمل أدنوك بشكل وثيق مع شركائها في القطاع الخاص المحلي لدعم النشاط الاقتصادي المحلي من خلال توفير فرص عمل جديدة مع ضمان التدريب والتطوير المهني. وتندرج استراتيجيات شركة أدنوك لإدراج بعض أنشطة الخدمات بعد أن كشفت بعض الدول الخليجية مثل السعودية وسلطنة عُمان عن خطط لإدراج أصول في قطاع الطاقة.

وتخطط أرامكو السعودية، أكبر شركة نفط في العالم لطرح عام أولي في النصف

بالمائة وتوتال الفرنسية بحصة 13.33 بالمائة وشركة اليابان لتطوير النفط المملوكة لإنبكس وكانت حصتها الأصلية 12 بالمائة.

ويبقى لأدنوك أن أعلنت في نوفمبر الماضي عن توحيد الهوية المؤسسية للمجموعة من أجل تعزيز النمو المستدام، وقالت حينها إن "العمل برؤية وهدف مشترك وثقافة موحدة يساهم في بناء هوية مؤسسية قوية لقطاع النفط والغاز وتعزيز مساهمتها في اقتصاد الإمارات".

ويهدف تحول الشركة المملوكة لحكومة أبوظبي لتوفير فرص جديدة للاستثمارات

تسارعت خطوات شركة بترول أبوظبي (أدنوك) نحو توسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية بعيدة المدى، والتي أضحت ركيزة أساسية لزيادة مرونة نشاطها في قطاع النفط والغاز عالمياً مع قدرتها على التكيف مع المتغيرات لبلوغ النمو الذكي المستدام.

شركة أدنوك تسعى من وراء شراكاتها مع إنبكس للاستفادة من زيادة الطلب على الطاقة في قارة آسيا



أهم موردي النفط لليابان حيث تستأثر بنسبة 25 بالمائة من وارداتها من النفط الخام. وياتت إنبكس ثاني شركة تفوز بحصة في امتياز حقل زاكوم السفلي بعد تحالف تقوده مؤسسة النفط والغاز الطبيعي الهندية (أو. أن.جي.سي) التي وقعت اتفاقاً بشأن الامتياز الشهر الجاري.

وقعت أدنوك الأسبوع الماضي اتفاقاً مع الشركة الإسبانية المتكاملة للنفط والغاز (ثيبسا) حصلت بموجبها على حصة تبلغ 20 بالمائة في امتياز صرب/أم اللولو البحري في أبوظبي.

وتضم منطقة الامتياز حقلين منتجين هما أم اللولو وهو جزء من الامتياز السابق لشركة أدما العاملة في المناطق البحرية، وامتياز حقل صرب إضافة إلى حقل بن ناشر والبتيل. وكانت أدنوك المملوكة لحكومة أبوظبي أعلنت في أغسطس الماضي أنها ستقسم امتيازاً نفطياً بحرياً تديره شركة أبوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة) إلى ثلاث مناطق هي زاكوم السفلي، وأم الشيف ونصر، وسطح الرزبوط وأم اللولو.

وتم تقسيم امتياز أدما إلى ثلاث مناطق جديدة بهدف تعزيز العائد الاقتصادي وتوسيع نطاق الشراكات الاستراتيجية وتبادل الخبرات التقنية وتمكين الوصول إلى الأسواق بشكل أكبر.

وينتج امتياز أدما العاملة الحالي، الذي تملك أدنوك 60 بالمائة فيه وتعترم الاحتفاظ بها، نحو 700 ألف برميل من النفط يومياً. ومن المتوقع أن تصل طاقته الإنتاجية إلى نحو مليون برميل يومياً بحلول عام 2021. والمساهمون الحاليون في أدما العاملة هم بريتش بتروليوم بحصة تقدر بنحو 14.67

أبوظبي الوطنية (أدنوك) توسيع تحالفاتها الاستراتيجية بضم شركة إنبكس اليابانية إلى تحالفاتها البعيدة المدى في الحقول البحرية بعد أيام من ضم شركة ثيبسا الإسبانية وإكمال تحالفاتها في الحقول البرية في العام الماضي.

ويقول محللون إن توسيع أدنوك لمحفظتها استثماراتها يأتي انسجاماً مع سياسة الإمارات الاقتصادية المرتكزة على استثمار المستقبل واعتماد منهجية التخطيط العلمي لتحقيق النمو الذكي المستدام.

ووقعت أدنوك الأسبوع الجاري اتفاقاً مدته أربعة عقود يبدأ في التاسع من مارس المقبل، بمنح شركة إنبكس اليابانية حصة نسبتها 10 بالمائة في امتياز حقل زاكوم السفلي، في خطوة ستعزز الحضور الإماراتي في آسيا.

وفي اتفاق منفصل، جرى تمديد حصص إنبكس البالغة 40 بالمائة في امتياز سطح وأم الدخ لمدة 25 عاماً مع زيادة حصتها في أم الدخ إلى 40 بالمائة من 12 بالمائة.

ونذكرت أدنوك في بيان أن إنبكس دفعت رسوم مشاركة قدرها 600 مليون دولار في حقل زاكوم السفلي ونحو 251 مليون دولار لتمديد حصصها في امتياز سطح وأم الدخ.

وقال وزير الدولة الإماراتي والرئيس التنفيذي لأدنوك سلطان أحمد الجابر إن شركة أدنوك تسعى إلى "الاستفادة من الفرص الجديدة الناتجة عن زيادة الطلب على الطاقة في الاقتصادات النامية في قارة آسيا".

وتأتي الاتفاقية لتؤكد ثقة الأسواق العالمية في قدرة أدنوك على تحقيق أهدافها الإنتاجية بعيدة المدى وخطتها لتعزيز القيمة من الموارد البحرية، حيث تعد الإمارات من بين

إنبكس ثاني شركة تفوز بحصة في امتياز حقل زاكوم السفلي بعد تحالف تقوده أو.أن.جي.سي الهندية

INPEX
INPEX CORPORATION

توسيع مشاركة المرأة يعيد هيكلة الاقتصاد السعودي

● الحكومة تتحدى ارتفاع البطالة بتوطين الوظائف للسعوديات ● معظم الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات متاحة للمرأة

محمد العمران:
إنتاجية السعوديات أعلى ودخلهن أقل وبالتالي مشاركتهن سترتفع

الشباب السعودي مرتفعة جداً، تفوق 40 بالمائة بين الذكور وبين 50 و60 بالمائة بين الإناث.

وأضاف أن "البطالة بين الإناث دائماً أعلى من الذكور السعوديين، لذا فإن استراتيجية وزارة العمل ضمن "رؤية 2030" وبرنامج التحول الوطني تركز على توفير الوظائف للجنسين لكن بنصيب أكبر للسعوديات".

وأوضح أن إنتاجية المرأة السعودية أعلى وستقبل بدخل أقل في المراحل الأولى لعملها، بالتالي مشاركتهم الاقتصادية سترتفع، لافتاً إلى أن أهم نتيجة لتوظيف المرأة هو ارتفاع دخل الأسرة، وما له من منافع هامة للاقتصاد المحلي، منها تغيير نمط الاستهلاك ودورة اقتصادية أضخم.

وبدت آثار الإصلاحات في أرقام تحويلات الأجانب في السعودية للخارج خلال العام الماضي والتي تراجمت بنسبة 6.8 بالمائة على أساس سنوي لتصل إلى نحو 37.77 مليار دولار، وفق بيانات البنك المركزي السعودي. ويرى الخبير الاقتصادي فضل البوعينين أن وزارة العمل تهدف من برامجها المتنوعة رفع نسبة التوطين ومعالجة ملف البطالة المتضخم للجنسين.

ولدى البوعينين اعتقاد أن القرارات والتنظيمات الأخيرة من شأنها توفير فرص عمل أكثر من الجنسين وبشكل أهم للنساء اللاتي يعانين من نسب بطالة مرتفعة مقارنة بالرجال.

وقال إن "تنوع فرص العمل وانتشارها جغرافياً تمكن المرأة الباحثة عن عمل من إيجاد فرص وظيفية مناسبة وقريبة من محيط سكنها وهذا يمكن ملاحظته في تزايد بعض الوظائف في قطاع التجزئة".

وأشار إلى أن معيق التدرب والجاهزية وضعه القطاع الخاص كعزلة للحيلولة دون توظيف النساء، أو المشاركة مع الحكومة في معالجة ملف البطالة.

ولتشجيع المرأة السعودية على اقتحام الأنشطة الاقتصادية، قررت وزارة العمل في البلاد تحمل 80 بالمائة من تكاليف نقلها إلى وظيفتها.

وتنص خطة الإصلاح الاقتصادي التي أطلقتها الحكومة منذ نحو عامين على رفع نسبة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 40 إلى 60 بالمائة وزيادة نسبة النساء العاملات من 22 إلى 30 بالمائة بحلول عام 2030.

وشهدت السعودية في الآونة الأخيرة، سلسلة قرارات بالتخلي عن عدد من القوانين والأعراف الرسمية، التي اعتمدها البلاد على مدار عقود، أبرزها السماح للنساء بقيادة السيارة اعتباراً من يونيو المقبل، ودخولهن ملاعب كرة القدم.

وعلى غير العادة، أصبحت المرأة السعودية تتولى مناصب قيادية، أبرزها بنوك ومؤسسات مالية مهمة في البلاد، مثل رئيسة مجلس إدارة البورصة المحلية سارة السحبي.

وأدت تلك الإجراءات إلى خفض معدل البطالة لدى الإناث، من 34.5 بالمائة بنهاية 2016، إلى 32.7 بالمائة نهاية الربع الثالث العام الماضي، وفقاً لمسح الأناضول لبيانات الهيئة العامة للإحصاء في البلاد.

لكن معدلات البطالة لا تزال أعلى كثيراً بين النساء مقارنة بالرجال والبالغ 7.4 بالمائة في نفس الفترة، ما يحتاج من السلطات السعودية بذل المزيد من الجهد مستقبلاً.

وتشكل الإناث 53.2 بالمائة من العاطلين في السعودية، ما يشير إلى أن توظيفهم سيسهم في حل مشكلة البطالة في البلاد، والبالغ 12.8 بالمائة بشكل أسرع.

وقال الكاتب الاقتصادي السعودي والرئيس التنفيذي لشركة أمك للاستثمارات محمد العمران، إن "معدلات البطالة بين

فضل البوعينين:

تنوع فرص العمل للمرأة وانتشارها جغرافياً يظهر بوضوح في قطاع التجزئة



تسارعت وتيرة تمكين المرأة اقتصادياً بإيقاع غير مسبوق في السعودية. ويرى محللون أن هذا التحول يمكن أن يعيد هيكلة الاقتصاد ويعزز برامج التحول الاقتصادي لبناء الاقتصاد على أسس مستدامة بعيداً عن الارتهاق لعوائد صادرات النفط.

جديداً لبرنامج التحول الوطني و"رؤية السعودية 2030".

واتخذت الحكومة طلبة الأشهر الأخيرة قرارات متلاحقة وغير مسبوقة لدعم مشاركة المرأة الاقتصادية ومنحها حقوقاً واسعة من أجل خفض معدلات البطالة المرتفعة لدى السعوديات.

وتعتمد السعودية وبقية دول الخليج، بشكل كبير على العمالة الأجنبية، إذ بلغ عدد المشتغلين في البلاد بنهاية الربع الثالث العام

الرياض - أكد خبراء اقتصاد أن خفض معدلات البطالة بين السعوديات وزيادة مشاركتهم الاقتصادية ستكون له منافع كبيرة من بينها خفض تحويلات الأجانب وتغيير نمط الاستهلاك وتوسيع حجم الدورة الاقتصادية في البلاد.

وأشاروا إلى أن تمكين المرأة السعودية اقتصادياً تعتبر خطوة إصلاحية كبيرة للحكومة وتمثل محورا أساسياً في برامج التنمية المستدامة، كما أنها تعطي زخماً



السعوديات يفتحن عالم الأعمال بقوة

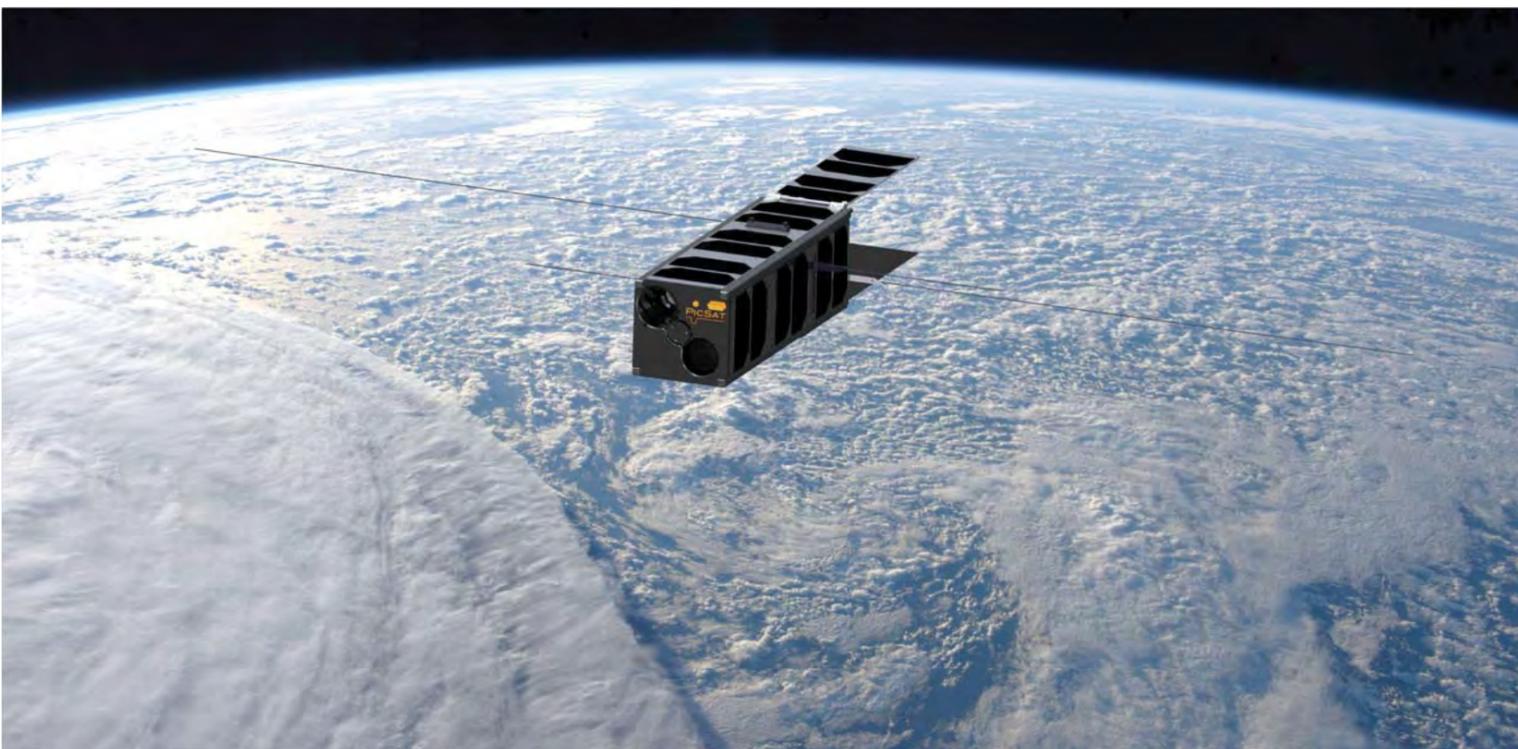
«لقد اتخذنا نهجا مختلفا عن باقي شركات الأقمار الصناعية لمراقبة الأرض، ونحن بحاجة للحد من تكلفة هذا العدد الضخم من الأقمار الصناعية وتصميمها بسرعة».

ويل مارشال
المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة بلانيت



التكنولوجيا على الأرض تنطلق لاكتشاف الفضاء

● «بلانيت» تعتمد على الهواتف الذكية وتبتكر القمر الصناعي المحمول ● مخاوف من تآكل الخصوصية والسيادة الوطنية



حققت شركة بلانيت ثورة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية الصغيرة "كيوب سات"، حيث باتت شركة الأقمار الصناعية الوحيدة التي تستطيع تزويد الزبائن بصور شبه ثابتة لكوكب الأرض تعززت من خلال خدمة الهواتف الذكية، كما أنها على استعداد لأن تباع هذه الصور الفضائية إلى أي شخص قادر على الدفع، ورغم هذا التطور الذي وصفه خبراء بالحل التكنولوجي المذهل الذي يجعلنا نتعرف على العالم بشكل أعمق، إلا أنه يحمل تداعيات سلبية حيث يؤثر على الخصوصية الشخصية والسيادة الوطنية بسبب قدرة الشركات الخاصة على التطلع إليها من جهة وبسبب استخدام الحكومات، وهي من بين أكبر زبائن الشركة، للصور والأجهزة المراقبة للوصول إلى المعلومات التي تبحث عنها من جهة أخرى.

□ نيويورك - في عام 1967، التقط القمر الصناعي ATS-3 واحدة من أقدم وأجمل الصور لكوكبنا من الفضاء الخارجي، ما غير إلى الأبد الطريقة التي نفكر بها بشأن هذا العالم الذي ننتمي إليه.

صورة الرخام الحية باللون الأزرق والأبيض والأخضر المعلق في الفراغ الأسود، التقطت هاشمة الأرض، صورة القمر الصناعي الوحيدة هذه ساعدت على تغيير إدراك جيل بالكامل، وكانت صورة الغلاف للطبعة الأولى من مجلة الثقافة المضادة المعروفة باسم هول إيرث كاتالوج، ما نشط الحركة البيئية الوليدة على الساحل الغربي في الولايات المتحدة.

اليوم، هناك ثورة جديدة في تكنولوجيا الأقمار الصناعية تتكشف بسرعة كبيرة جدا، وعواقبها لا يمكن التنبؤ بها تماما، حيث أن الاعتماد السريع على الميلارات من الهواتف الذكية وغيرها من الأجهزة المتصلة خلال العقد الماضي، أدى إلى تعزيز سوق الأقمار الصناعية للاتصالات وتحويل جانب الطلب للأعمال.

جانب العرض للفضاء انقلب أيضا بسبب قيام جيل جديد من أصحاب الميلارات المبتكرين في مجال الفضاء بقيادة المقلب لوبن موسك، مؤسس شركة سببيس إكس، ببناء صواريخ رخيصة وقابلة لإعادة الاستخدام، ما أدى إلى خفض تكاليف الإطلاق.

هذا مكن بعض الشركات الخاصة الأصغر من إطلاق العشرات من الأقمار الصناعية التجارية الصغيرة والرخيصة، المعروفة باسم كيوب ساتس، ما أعاد تصوّر فرص الأعمال في الفضاء.

شركة بلانيت

إحدى هذه الشركات هي بلانيت، التي أسسها ثلاثة مهندسين سابقين من وكالة ناسا في مرآب في سان فرانسيسكو في عام 2010. تُشغل الشركة أكبر أسطول من الأقمار الصناعية في العالم، يدور حول الأرض ويلتقط صوراً يومية لكل بقعة على الكوكب. وهي تباع الآن هذه الصور الفضائية إلى أي شخص على استعداد للدفع، فضلا عن تقديمها مجانا بعض المنظمات غير الحكومية والباحثين.

كما يستطيع المزارعون استخدام الصور لتقدير غلة المحاصيل حول العالم، وبالمثل يحسب المستثمرون عدد خزانات تخزين النفط في الصين ويقضون اتجاهات الاستهلاك، بينما يستخدمها نشطاء حقوق الإنسان لرسم خارطة هروب أقلية الروهينغيا من ميانمار، على سبيل المثال.

وعلى أساس يومي، بإمكاننا الآن دراسة انكماش الأنهار الجليدية وتوسع المدن وإزالة الغابات البرية النائية ودمار الصراع المسلح بتفاصيل مكثفة.



روبى شينجلر

● الاستخدام الأوسع لصور الأقمار الصناعية له آثار جغرافية إستراتيجية لأنه يسمح «بتسجيل التاريخ» في الوقت شبه الحقيقي

هذا التحويل الديمقراطي الجزئي لبيانات الفضاء، التي يقارنها البعض بالتحوّل من جهاز الكمبيوتر الكبير إلى أجهزة الكمبيوتر المحمولة، يمكننا من فهم "أنماط الحياة" على الأرض بشكل أعمق من أي وقت مضى.

وفي المقابل، يثير المخاوف بشأن تآكل الخصوصية الشخصية والسيادة الوطنية، بسبب اكتساب الشركات الخاصة والأفراد نظرة على عالمنا، كانت في ما مضى حكرا في الغالب على الحكومات ووكالاتها، إذ جميعنا معرّضون على نحو متزايد للمراقبة من السماء.

ومنذ عام 1957، عندما دار القمر الصناعي سبوتنيك أول مرة حول الكوكب، تم إطلاق نحو 41 ألف جسم من صنع الإنسان إلى الفضاء، على العكس من أن نحو 5 في المئة منها فقط يُعتقد أنها لا تزال نشطة.

موجة من النشاط الجديد في صناعة الأقمار الصناعية نشأت من خلال ابتكارين: واحد في التكنولوجيا، والآخر في نماذج الأعمال.

هناك زخم كبير لإنتاج أقمار صناعية أرخص وأصغر جاء في عام 1999 عندما تحدى اثنان من الأساتذة، جوردي بويج سوارى من جامعة البوليتكنك في ولاية كاليفورنيا وبوب تويجز من جامعة ستانفورد، طلابهم الخريجين لتصميم وبناء مركبة فضاء مصغرة.

هذا ما أدى إلى إنشاء صناعة الأقمار الصناعية الصغيرة والرخيصة كليا، أو أقمار صناعية صغيرة "كيوب سات"، ويمكن أن تكون بعض تلك الأقمار الصناعية صغيرة جدا بحجم يصل إلى 10سم×10سم×10سم، وبتكلفة قليلة 20 ألف دولار.

أما الدافع الثاني كان إدراك جيل جديد من أصحاب المشاريع أن بإمكانهم إنشاء نموذج أعمال مختلف باستخدام تكنولوجيا غير مُكلفة. وطالما أن الأقمار الصناعية الصغيرة أي كيوب ساتس كانت جيدة بما فيه الكفاية، لم تكن هناك حاجة إلى أن تكون مثالية. حجمها الصغير خفض تكاليف التصنيع والإطلاق بشكل كبير، ما مكن المشغلين من استغلال بعثات الآخرين.

ويقول مارتن ريس، كبير علماء الفلك في بريطانيا "رؤية الأرض بالكامل ككيان واحد ليست بالأمر الجديد، لكن ما يحدث الآن هو أننا نراقبها على أساس يومي بدقة عالية.. تملك الأقمار الصناعية دقة كافية لرصد كل شجرة كبيرة في العالم كل يوم".

وتعد شركة بلانيت في طليعة ثورة الأقمار الصناعية الصغيرة كيوب سات. وفي الوقت الراهن، هي شركة الأقمار الصناعية الوحيدة التي تستطيع تزويد الزبائن بصور شبه ثابتة لكوكبنا بالكامل، ما يزرع صناعة سريعة النمو في مجال تحليل بيانات الفضاء الجغرافية.

وفي المقر الرئيسي الأوروبي للشركة في برلين، واحد من مؤسسي شركة بلانيت الثلاثة، روبي شينجلر، البالغ من العمر 39 عاما، يحمل قمرا صناعيا من طراز "دوف" بوزن خمسة كيلوغرامات في راحة يده، ويعرض أجزاءه المكونة.

كان قد عمل سابقا في مشاريع فضاء في "ناسا"، لكنه شعر بالإحباط من أن المنظمة كانت تركز كثيرا على الكمال التشغيلي وليس على الفرصة التجارية. وشاركه في هذا الرأي مؤسس بلانيت الأخران، ويل مارشال البريطاني وكريس بوشويوزن الأسترالي. وتعهّد الثلاثة على العمل لبناء منظمة مختلفة جدا.

إصرار وكالة ناسا على إرسال "بعثات رائعة وحديثة" كان يعني أن الفشل لم يكن خيارا، كما يقول شينجلر، خاصة بعد انفجار مكوك الفضاء تشالنجر في عام 1986، الذي أسفر عن مقتل جميع أفراد الطاقم السبعة الموجودين فيه.

وبالتالي، يجب تكرار بناء تصاميم الأقمار الصناعية واختبارها، ما يؤدي إلى تصاعد في الحجم والتكلفة.

ويضيف شينجلر "شيء كان يُمكن أن يكون بحجم طاولة تحوّل إلى حجم غرفة. ما كان يُمكن فعله في عامين بات في الإمكان فعله خلال ثمانية أعوام"، والحديث هنا عن "ناسا". واعتمدت شركة بلانيت نهج تكرار مختلفا جذريا لتطوير الأقمار الصناعية من خلال تبني المخاطر بدلا من محاولة تخفيفها. انتقلت الشركة بسرعة إلى إطلاق العشرات من الأقمار الصناعية البسيطة في مدار منخفض. إذا فشلت بعض أقمارها الصناعية فهذا ليس بالأمر المهم، طالما ظلت الشبكة سليمة.

” الحكومات من بين أكبر زبائن شركة بلانيت، حيث تستخدم الصور للاستخبارات والمراقبة البيئية

ويقول شينجلر "قرنا ترك وكالة ناسا والقيام بذلك عبر نوع رأس المال الذي يسمح باتخاذ المخاطر، أي رأس المال المغامر". ومنذ عام 2011، جمعت شركة بلانيت 183 مليون دولار عبر تمويل سندات وأسهم من المستثمرين، بما في ذلك شركات رأس المال المغامر ديريبر فيشر جورفيتسون وداتا كوليكثيف والمؤسسة المالية الدولية، وهي فرع البنك الدولي الموجهة نحو نشاطات القطاع الخاص.

هذا الدعم المالي، جنباً إلى جنب مع ثقافة الشركات الناشئة البراعة، مكن الشركة من تحديث قدراتها التقنية وتقنيات التصنيع بسرعة. وعلى مدى الأعوام الخمسة الماضية، استقادت شركة بلانيت من أحدث التطورات في مجال تصميم الرقائق والمكونات لتحديث تصاميم أقمارها الصناعية 13 مرة.

وفي العام الماضي، اشترت الشركة أيضاً شركة تيرا بيلا لصور الأقمار الصناعية التي كانت تتضمن مجموعة من الأقمار الصناعية عالية الدقة تُسمى سكاى ساتس، من شركة غوغل. ولم يتم الكشف عن شروط الصفقة. إلا أن شركة غوغل، التي حصلت على شركة تيرا بيلا قبل عامين مقابل 500 مليون دولار، استحوذت على حصة أسهم في شركة بلانيت وحصلت على حقوق الوصول إلى جميع صور الشركة.

وتستفيد من ذلك لتحسين منتجات خرائط غوغل، وربما مزجها مع مجموعات بيانات أخرى. يقول أحد المسؤولين التنفيذيين في شركة غوغل الذي شارك في تقليص البعض من استثمارات شركة التكنولوجيا مترامية الأطراف "يُمكن أن نكون زبونا لشركة تيرا بيلا، لأننا لسنا بحاجة إلى امتلاكها". وتملك شركة بلانيت الآن أسطولا مكونا من 190 قمرا

صناعيا في المدار، بما في ذلك 13 قمرا صناعيا من طراز سكاى سات. تلك الشبكة توفر تغذية ثابتة من الصور - أكثر من 1.3 مليون صورة يوميا - يُمكن دمجها مع تيارات بيانات أخرى لإنشاء "منصة معالجة بيانات الفضاء".

وتشتمل الشركة على صورة من الأقمار الصناعية سينتينيل، التي تعمل كجزء من برنامج كوبرنيكوس في الاتحاد الأوروبي، والقمر الصناعي لاندسات 8 الأميركي، ما يُضيف قدرة في مجال الرادار والأشعة تحت الحمراء.

ويقول شينجلر إن الجانب غير المتوقع أكثر بالنسبة له بشأن صور الشركة هو كيفية تسليط الضوء على الطبيعة المتطورة باستمرار لكوكبنا. يقول "الأنهار تتغير. المدن تنمو. الأشياء تتغير مع مرور الوقت. مع رؤية الكمبيوتر وخوارزميات تعلم الآلة على رأس ذلك، بإمكاننا فعلا فهم أنماط الحياة وتوقع ما هو على وشك الحدوث".

وشبه بعض مراقبي الصناعة شركة بلانيت بحل تكنولوجي مذهل في البحث عن نموذج أعمال قابل للحياة. وبعبارتها شركة خاصة، لم تصدر شركة بلانيت الكثير من البيانات المالية، لكنها تحقق الخسائر، وهو شيء تعزوه الشركة لبرنامج الاستثمار الضخم فيها.

وتحاول الآن بسرعة تسويق خدماتها، من خلال رؤية دورها كمزود تغذية بيانات وذاة قدرة تحليلية بدلا من كونها مُنتجا لمنتجات بيانات كاملة. ويقول شينجلر إنه يُفاجأ باستمرار من الاستخدامات البراعة التي تجدها الشركات الأخرى لبيانات شركة بلانيت. وشجعت الشركة إجراء التجارب من خلال إنشاء برنامج مطور التطبيقات، الذي يسمح للشركات الناشئة والشركات الصغيرة بالوصول إلى أكثر من سبعة تيرابايت، من مجموعات الصور التي تولدها كل يوم.

هناك فكرة أعمال واحدة برزت من هذا البرنامج طورتها شركة كندية تُسمى تانكا، التي تطبق الذكاء الاصطناعي على صور الأقمار الصناعية للكشف عن الحرائق بشكل تلقائي في جميع أنحاء العالم.

وتعد الحكومات من بين أكبر زبائن شركة بلانيت، حيث تستخدم الصور للاستخبارات ومراقبة الحدود والاستجابة للكوارث والمراقبة البيئية.

الكثير من أجهزة الاستخبارات تُشغل منذ فترة شبكات الأقمار الصناعية القوية والواسعة الخاصة بها، لكن الأقمار الصناعية كيوب ساتس التجارية تستطيع توفير كل من التغطية العالمية والتحديثات اليومية.

ومن بين الأنماط الأبرز التي رصدتها الأقمار الصناعية في شركة بلانيت بناء جزر اصطناعية في بحر الصين الجنوبي من قبل الصينيين والفيتناميين، بعد مواجهتها بالأدلة التصويرية الواضحة، من الصعب على الحكومات إنكار مثل هذه الأنشطة. ويشير شينجلر إلى أن الاستخدام الأوسع لصور الأقمار الصناعية يُمكن أن تكون له آثار جغرافية استراتيجية مهمة لأنه يسمح "بتسجيل التاريخ" في الوقت شبه الحقيقي. ويقول "معاهدة الصواريخ المضادة للقذائف الباليستية في عام 1972 أصبحت ممكنة في الحرب الباردة، لأن كلا من الروس والأميركيين كانت لديهم أقمار صناعية تجسسية للنظر إلى مخزونات بعضهم البعض".

الوصول إلى الفضاء صار رخيصا

وشركة بلانيت واحدة فحسب من عدد متنام من الشركات الناشئة التي تستفيد من الأقمار الصناعية الصغيرة في جميع أنحاء العالم. ومشغلو الأقمار الصناعية التجارية ملزمون بالقانون الدولي الذي أنشأته معاهدة الفضاء الخارجي في عام 1967.

كما يجب أن يُسجل المشغلون لدى دولة سيادية موقعة على الاتفاقية والالتزام بقواعدها الوطنية، التي يُمكن أن تختلف. على سبيل المثال، الحكومة الأميركية تحد من الدقة الفضائية التجارية إلى 25 سم لكل بيكسل، وهو أكثر تفصيلا بكثير مما يُمكن أن توفره شركة بلانيت حاليا.

مسألة الخصوصية

هناك حكومات أخرى تسمح بدقة أعلى، ما يُثير القلق بين بعض نشطاء الخصوصية. كما هو الحال مع كل التكنولوجيا، يُمكن استخدام صور الأقمار الصناعية لأغراض مشبوهة، مثل تحديد مواقع زراعة المخدرات في المستقبل، واكتشاف الغابات المناسبة لنشاط قطع الأشجار غير القانوني، أو استهداف مواقع للهجمات الإرهابية.

ويقول فريد أبراهامز المدير المساعد في هيئة مراقبة حقوق الإنسان في برلين، إن الأقمار الصناعية الصغيرة تستطيع توفير فوائد ضخمة للكثير من المستخدمين، بما في ذلك نشطاء حقوق الإنسان الذين يحاولون كشف الفظائع في الأماكن التي يتعذر الوصول إليها أو الخطرة للغاية، مثل سوريا وميانمار. وهو أقل قلقا بشأن مسألة الخصوصية.

يقول "دقة صور الأقمار الصناعية ليست عالية بشكل كبير، حيث لا تستطيع رؤيتك تتشمس عاريا في الحديقة؛ ولا تستطيع فعلا معرفة نوع السيارة".

ويُشير إلى أن القلق الأكبر هو مدى مراقبتنا عن كُتب على الأرض من قبل لقطات الدوائر التلفزيونية المغلقة، الطائرات دون طيار وهواتفنا الخلوية، التي تُعتبر بمنزلة منارات تتبع شخصية.

أكثر من 100 مليون كاميرا مراقبة تُباع في جميع أنحاء العالم كل عام ويُقدّر أن نحو 2.5 تريليون صورة تُحمّل على الإنترنت سنويا.

ويقول أبراهامز "لا ينبغي أن نقلق كثيرا بشأن الصور الجوية، ينبغي أن نقلق بشأن الصور الأرضية، أي الصور الملتقطة عبر الاستشعار الأرضي".



فريد أبراهامز

● القلق الأكبر هو مراقبتنا من قبل لقطات الدوائر التلفزيونية، الطائرات دون طيار وهواتفنا الخلوية، التي تعد منارات تتبع شخصية



«بالتوازي مع جهود القضاء على الإرهاب يجب أن تقوم حرب تعميم في سيناء، ونطالب الجميع بالقبض لحماية المشروعات القومية التي يتم تنفيذها وعدم السماح بالعبث بها».

عبد الفتاح السيسي
الرئيس المصري

«ظاهرة الإرهاب يغذيها اقتصاد قائم على الجريمة مثل التهريب المريح للمخدرات واختطاف الرهائن للحصول على الفدى التي تدفع مباشرة للإرهابيين دون قيد أو شرط».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني



إسلام سياسي

مدينة تراب: مثال فرنسي للصعود العنيف للأصولية والإسلام المتطرف

● كتاب «الجماعة المنعزلة» شجرة تحجب غابة التكفير في فرنسا ● صمت مريب يحول دون فضح الجيوب الإسلامية في الضواحي



أكبر من مجرد جالية مسلمة

بكما في شهر فبراير 2017 بطلبكم لنتحدث عن مدينة تراب ومع الأسف وجدت محرفا ما أدليت به لكما من معلومات كما طمستما أهمها وهي تلك المتعلقة بالفساد الذي ينخر مدينتنا فلماذا؟ لقد أخبرتكما من بين أمور كثيرة عن ذلك الغموض الذي يلف تمويل بعض أماكن العبادة الإسلامية هنا ولكنكما فضلتما الصمت».

ويختم الكاتب رسالته طارحا سؤالاً مهماً على الصحافيتين وعبرهما على كل زملائهما «احترم عمل الصحافيين حينما يكون مهنيًا. ما نفع هذا الكتاب إذ لم يكن صارما وصادما؟ هل هو مجرد مقاربة سطحية للواقع لإرضاء الجميع؟». وإن كان الكتاب ممتعاً للقراءة، فإنه يبقى بعيداً عن التحقيق الصحافي إذ بقي يقوم حول حقيقة تراب متجاهلاً أنها مخبر يمكن أن ندرس من خلاله ظاهرة الأصولية في فرنسا. تراب هي معقل الجهاد ورمز لاستعمال أصوات المسلمين في ترسيخ الأصولية. تكفي إطلالة على ما يساع من كتب تضليلية وأشياء أخرى في مكتبة "نور الهداية" في المدينة لتعرف أن الحالة الإسلامية قد هزمت الجمهورية في تراب بسبب صمت المنظومة الإعلامية وتواطؤها في أحيان كثيرة.

في فرنسا وإنما تحكي تناقضات البلد. وكان الصحافية لم تلحظ ولم يصلها خبر ذلك الصعود العنيف للأصولية إلى درجة باتت المدينة كاسوأ مدينة في المغرب العربي من حيث عدم المساواة بين الجنسين في الفضاء العام وإجبارية الامتثال للطقوس تحت ضغط الجماعات الإسلامية.

لقد فضح عثمان نصر، رئيس مجموعة الجمهوريين المستقلة المعارضة في مجلس تراب البلدي الصحافيتين حينما أرسل لهما رسالة مفتوحة جاء فيها «لقد صدمني كتابكما الذي يدل أن يكون تحقيقاً كنت أمل أن أجد فيه تحليلاً دون أدنى تنازل للتحديات التي تواجهها مدينة مثل تراب ولم يكن في الحقيقة سوى رواية: سرد خادع لتطور مدينة، اخترت له الشخصيات التي تلعب فيه دور البطولة».

ولا يمكن أن يكون كل شبان تراب من لاعبي كرة قدم المحترفين أو ممثلين أو من مغني الراب. ولا يفيدهم في شيء الاحتفاء ببعض الشبان من المدينة الذين كان لهم مسار خارق للعادة كالكوميدي جمال ديوز، والممثل عمار سي ولاعب الكرة آنلكا.. إلخ. ويضيف عثمان نصر ومثهما الصحافيتين «لقد التقيت

يدخل هذا الكتاب والاحتفاء به في إطار خلق استراتيجية جديدة لا تتسّر على الواقع الذي بات مكتسوفاً وإنما محاولة تطبيعه وتنسيبه، بمعنى فصل الإرهاب عن الحالة الإسلامية التي غدت رقماً أساسياً في تسيير شؤون تلك المدن/الأحياء بل تفرض أيديولوجيتها في الفضاء العام.

فهل تترك الباريسيتان على سبيل المثال معنى فرض الصوم على كل من هو من أصل عربي في شهر رمضان؟ هل تدركان معنى فرض الحجاب على فتيات صغيرات، ومنع النساء من دخول المقاهي أو التدخين في الشارع أو الاستمتاع بمرطبات زمن الحر على شرفة مطعم؟ وحتى وإن ذكرت المحققان المساجد والمصليات المتكاثرة وأسلمة التجارة والهدنام وطريقة الكلام الخاصة وغير ذلك، فإنهما أغفلتا أهم شيء: وجود دولة داخل دولة على رأسها الإسلام السياسي. لم يعد خافياً على أحد أن بعض المسؤولين من اليسار كثيراً ما يأخذون الأوامر من المسجد لدواعي انتخابية. وتقول رافاييل باكي، إحدى الصحافيتين، إن مدينة تراب لا تحكي مختلف أنواع الفشل

الضواحي الفرنسية باتت معاقل للإسلام المتطرف ومرتعاً للشبكات التكفيرية التي تجنّد الشباب من أصول مغربية وأفريقية إلى بؤر الإرهاب، ويحدث كل ذلك وسط تعام واضح من طرف بعض الأوساط الإعلامية التي تذر الرماد في العيون عن طريق تلميع بعض النماذج الناجحة، وكذلك بعض التيارات اليسارية المتمادية في خلط الأوراق، مما يثير الشك والريبة.

حميد زناز

الأسلمة الزاحفة التي قد تمس كل المدن الفرنسية ذات الأغلبية المسلمة إذا لم تحرك القوى العلمانية بشكل صارم وتوقف ذلك الخروج العلني عن قيم الجمهورية ومبادئ العيش المشترك؟

حينما يصل المرء إلى تراب يشعر بأنه خارج الجمهورية الفرنسية وخاصة إذ كان ذا ملامح مغربية، إذ لا يناقحه السكان ويصرحون أمامه بكل ما يختلج بدواخلهم من رفض للقانون الوضعي وتحذ للعلمانية.

ويكفي أن تجلس وتحتسي قهوة وتنصت إلى ما يقوله المتأسلمون هناك لتعرف أن الأمر أصبح خارج نطاق السيطرة ويكفي أن تتجول وتلاحظ تصرفات الناس وهندامهم لتتأكد أن الأسلمة واقع مائل أمامك وليس اختلاقاً من قبل العنصرين المعادين للمسلمين. وهو الأمر الذي لا يمكن أن تدرکه صحابيتان ينظر إليهما كعورتين أولاً وكجنبيتين وعدوتين ثانياً. كيف تفسر الصحافيتان اضطراب مصور وكالة "كابا" الشهيرة إلى توظيف دليل وحارس أمن شخصي ليتجول في المدينة ويصور بامان كأنه في بلدان تعيش حروباً؟ ولئن لم يخل الكتاب من معلومات

متداولة، فإنه لم يقدم ما ينبغي فهمه بل اكتفى بالملاحظة من بعيد وبعض التفسير المحتشم الخالي من البعد السوسولوجي الذي وحده يتجاوز سرد حياة الأفراد ويلج إلى عمق ما يجره الجماعة. ولكن لماذا احتفت الساحة الإعلامية الفرنسية بهذا الكتاب إذن؟ كان واضحاً ومنذ سنوات أن الإعلام

الفرنسي لم يعر اهتماماً كبيراً لظاهرة التأسلم في فرنسا بل حاول طمس المشكلة والتخفيف من خطرها لاعتبارات كثيرة أهمها الخوف من التزويج لليمين المتطرف الذي استثمر الظاهرة في نشر المعاداة للأجانب والدعوة إلى توقيف الهجرة نحو فرنسا.

وهكذا تجنب الإعلام الفرنسي في أغلبه وعن قصد التعامل مع الموجة الإسلامية

التي تضرب بلاده منذ عشرينيتين. وهو ما لم يستطع فعله بعد الاعتداءات الإرهابية في باريس ونيس وغيرهما وعدد الجهاديين الفرنسيين المتكاثرين في العراق وسوريا. وكل هذا عرّى هذا الإعلام وكشف عوراته وكان لا بد أن يحاول تبييض صورته وربما



لا يقدم الإعلاميون الفرنسيون كتاب زميلتيهم من جريدة لوموند، رافاييل باكي وأريان شومان «مدينة تراب، الجماعة المنعزلة» على أنه فتح جديد في مجال التحقيق الصحافي في حين أنه لا يعدو أن يكون سوى كتاب مثل كل كتب الصحافيين التي تصدر في موضوع صعود الأصولية في الضواحي الفرنسية الماهولة بالسكان المخدرين من شمال أفريقيا وأفريقيا السمراء، والتي هي كتب كثيراً ما تهمل البعد السوسولوجي وتكتفي بسرد ما هو ظاهر للعيان، والذي بات معروفاً للعام والخاص منذ مدة طويلة وخاصة بعد صدور كتاب «الأقاليم الضائعة للجمهورية الفرنسية» سنة 2004.

القارئ العارف لما يجري على أرض مدينة تراب سرعان ما يكتشف أن الصحافيتين لم تتعمقا في تحقيقهما واقتصر الأمر على نقل نظرة السكان الانعزالية وبعض الفاعلين المواريين. وهو ما لم يكن في نهاية المطاف سوى مجرد تحقيق رخو مجامل مطعم ببعض نكت سميحة لمثل كوميدي من أصل مغربي، ومن مدينة تراب، بالإضافة إلى حكايات عن نجاح لاعب كرة وممثل من أصل إسلامي أفريقي أيضاً. وفي الحقيقة لم يعد خافياً على أحد أن المدينة عرفت تطوراً عمرانياً وأنها محطة من محطات تجارة الهيريين الكبرى ومختلف أنواع المخدرات وعلى الخصوص مدينة الجهاديين. ولم تبحث المحققتان بعنق لماذا يغادر السكان من غير أصل أفريقي أو عربي المدينة أو لماذا يغادر يهود تراب إلى إسرائيل ومن المسؤول عن حرق معبدهم؟ ولم تقدما للقارئ الأسباب التي جعلت مدينة صغيرة مثل تراب ترسل 70 جهادياً إلى سوريا وهو رقم قياسي أوروبي؟

ومع ذلك تقول الصحافيتان إن تراب هي مدينة تستهوي الخيال جنوناً. ولا ندري كيف وجدنا ذلك في أكثر المدن الفرنسية إصابة بداء الأسلمة والانعزال؟ البست تراب هي المثال الحي عن ذلك المسار الحتمي لتلك

◀ الإعلام الفرنسي لم يعر اهتماماً لظاهرة التأسلم بل حاول طمس المشكلة لاعتبارات أهمها الخوف من التزويج لليمين المتطرف

المخدرات حبل سري يربط بين الإرهاب والتهريب

وأشارت تحقيقات النيابة المصرية التي أجرتها مع عدد من عناصر إرهابية تم ضبطها مطلع العام الجاري إلى أن المخدرات باتت تشكل نسبة كبيرة من مصادر تمويل تنظيم داعش ونجاحه في هذه التجارة يعوضه عن الأسلحة التي فقدها وتضيق الخناق عليه في سيناء إثر غلق غالبية الأنفاق مع غزة، والتعاون الأمني بين مصر وحماس التي تسيطر على القطاع.

وتتمتع سيناء بظروف استثنائية جعلتها قبلة لزراعة المواد المخدرة منذ توقيع معاهدة السلام في العام 1979، وأدى غياب التنمية في مساحتها الشاسعة التي تبلغ 600 كيلومتر واتساع المناطق الجبلية والصحراوية، إلى جعلها موطناً لزراعة المواد المخدرة.

وقال نعيم جبر، منسق عام قبائل شمال سيناء لـ"العرب"، إن تنظيم داعش في ولاية سيناء "امتهن تجارة المخدرات على مدار السنوات الماضية وتمكن من إجراء تفاهات مع عناصر التهريب وشاركها في مهام تهريب المواد المخدرة إلى غزة مقابل مساعدتها في وصول الأسلحة إليها، وأن هذا الوضع استمر بكتافة حتى نهاية العام 2015 قبل أن يتم غلق غالبية الأنفاق مع القطاع".

وبدأ اهتمام الجيش المصري بمواجهة زراعة المخدرات في سيناء باعتباره أحد سبل مكافحة الإرهاب منذ 2014، وأعلن المتحدث العسكري في ذلك الوقت عن ضبط 254 مزرعة خشخاش، المستخدم في إنتاج مادة الأفيون المخدر، على مساحة 127 فدانا، وضبط 7 مزارع لنبات البانغو بمساحة فدائين بإجمالي بلغ 130 فدانا، رداً على عملية إرهابية استهدفت مدرعتين عسكريتين.

وقالت مصادر استخباراتية إسرائيلية لصحيفة "جيروليم بوست" إن تلك العصابات زودت التنظيمات بأسلحة متطورة

العناصر الإرهابية في سيناء ترتبط بزراعة المواد المخدرة والاتجار فيها، واعتبر أن القضاء على العشرات من الأقدنة المزروعة وضبط أطنان من البانغو والحشيش والترامادول باتيان ضمن الأهداف الرئيسية للعملية الشاملة المعروفة بـ"سيناء 2018".

وبدا واضحاً أن هناك علاقة وثيقة بين انتشار زراعة النباتات المخدرة والاتجار فيها وبين استمرار الإرهاب وتمكنه من تنوع مصادر تمويله والإرتكان إليه كإحدى الحيل الدفاعية من أجل البقاء، وما يساعد على ذلك وجود مصلحة مشتركة بين عصابات تهريب المخدرات والتنظيمات التي سمحت بالتعاون مع عناصر منتظمة لها، والاستفادة من خبراتها في زراعة وتهريب المخدرات لتهريب السلاح والإرهابيين.



التهريب والإرهاب توأمان

أحمد جمال

القاهرة - حملت العلاقة بين الإرهاب والمخدرات شكلاً نوعياً بنت عليه الكثير من جماعات التطرف أحد مصادرها المالية ببقاء تلك الجماعات على قيد الحياة، خاصة بعد تقليص الدول الداعمة للإرهاب حصة دعمها المادي خشية التعرض للمزيد من الضغوط عقب افتتاحت أمرها، وأظهرت تقديرات عديدة تعامل جماعات متطرفة في مصر وليبيا ولبنان وتشاد ومالي والنيجر وأفغانستان، مع المخدرات باعتبارها منفذاً للهروب من محاولات التضيق عليها.

ونذكر تقرير صادر عن مركز "بروكينغز" أن المخدرات تمثل مشكلة حقيقية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث لجأ تنظيم داعش إلى تهريبها للحصول على المزيد من الأموال لتمويل ألتة العسكرية في العراق وسوريا، مشيراً إلى أن مسلحي التنظيم يتعاطون مخدر "الكتاغون لرفع معنوياتهم وزيادة شجاعتهم ووحشيتهم في القتال".

ويعتبر التهريب من مصادر تمويل المسلمين في ليبيا، خاصة جماعة مختار بلمختار، زعيم ما يسمى بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، في جنوبي ليبيا والجزائر، التي تفرض الضرائب على سلسلة كبيرة من المنتجات بما فيها المخدرات.

وأشار مجلس النواب الأمريكي في 2012 إلى أن تجارة المخدرات تشكل نحو 30 بالمائة من العائد المادي لحزب الله اللبناني، بموجب مساعدته في تهريب وتصنيع وبيع المخدرات. وأكد اللواء رضا يعقوب، خبير مكافحة الإرهاب الدولي لـ"العرب"، أن مصادر تمويل تنظيم داعش في سيناء اعتمدت بشكل أساسي على الأموال المهزبة من الخارج عن طريق

◀ حالة التفكك التي لحقت بالتنظيم في كل من سوريا والعراق دفعت عناصر سيناء إلى البحث عن مصادر تمويل جديدة

وصواريخ مضادة للدروع والدبابات، ما مكنها من تنفيذ عملياتها، وأن العلاقة بين الإرهابيين وتجار المخدرات معروفة منذ فترة طويلة، ويعتمد كل منهما على الآخر في توفير الحماية والحصول على الدعم المالي.

ويتوقع عسكريون أن يكون تركيز ضربات الجيش المصري على مزارع النباتات المخدرة راجعاً إلى تقارير معلوماتية تم الحصول عليها مؤخراً، وهو ما ظهر بوضوح في بيانات المتحدث العسكري المصري.

وأعلن العقيد تامر الرفاعي في مطلع شهر يناير الماضي، إحصائية سنوية لعام 2017 بعدد قضايا المخدرات التي ضبطها الجيش في سيناء، بلغت 312 قضية، ومصادرة قوات الأمن مئات الكيلوغرامات من المخدرات المتنوعة.

وقال اللواء رضا يعقوب، خبير مكافحة الإرهاب الدولي لـ"العرب"، إن استهداف مزارع البانغو يأتي في إطار تخفيف منابع تمويل العناصر الإرهابية. ويحمل منح الحكومة المصرية أولوية لاجتثاث المخدرات رغبة في قطع الحبل السري الذي يربط بين الإرهابيين وتجار المخدرات، لأن تفكيك هذا التحالف هو خطوة رئيسية لاستعادة الأمن والهدوء في سيناء، كما أن تنمية هذه المنطقة سوف تساعد كثيراً في خلق فرص عمل تغري الشباب بالابتعاد عن التعاون مع الإرهابيين ومهربي المخدرات.



عرضت مديرية ثقافة محافظة إربد مؤخرًا بالتعاون مع مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة فيلم «رسالة قيد التسليم» للمخرج حمزة ملحم.

يقام الاثنين 5 مارس المقبل معرض استعادي للفنان التشكيلي المصري صبري منصور بقاعة أفق بمتحف محمد محمود خليل وحرمه.



الجزائر تحصد عددا من جوائز مهرجان أسوان لسينما المرأة

● في سابقة مثيرة أفلام حصدت جوائز دون أن يتم عرضها ● رغم النقائص فالمهرجان يشي بوجود حراك سينمائي مقبل في جنوب مصر



فيلم «السعداء» الجزائري صاحب النصيب الكبير من الجوائز

من أفضل ما قدمه مهرجان أسوان لسينما المرأة في دورته هذا العام تكريمه لثلاثة من أهم الرموز الفنية النسائية

بدأت السليبات التي شهدتها الدورة الثانية لمهرجان أسوان لسينما المرأة كثيرة ومثيرة، وكان وجود الفنانة إلهام شاهين كـ رئيسة شرفي لدورتها الأولى هو الذي حفظ له بريقه العام الماضي، لأنها وضعت خبرتها الكبيرة في العمل السينمائي، وكان فيه الحضور قويا وكثيفا من قبل السينمائيين والنقاد، وهو ما فشل في تحقيقه مهرجان هذا العام.

وحملت الدورة الثانية لمهرجان أسوان لسينما المرأة أخطاء لا بد للقائمين على المهرجان من مراجعتها إذا كانت هناك نية في الاستمرار ورغبة في التطوير، وما يبشر في الأمر شغف شباب أسوان بالسينما ومحاولة اتقان أصولها الفنية.

المقدس" من إخراج إريكا سكوكينجز. من أفضل ما قدمه مهرجان أسوان لسينما المرأة هذا العام تكريمه لثلاثة من أهم الرموز الفنية النسائية التي أثرت السينما المصرية بأعمالها، وهي المخرجة عطيات الأبنودي التي احتفت بها الحضور خلال تواجدها بقاعة حفل الختام الذي حرصت على حضوره رغم ما تعانيه من ظروف صحية عقب إصابتها بشلل أثار على حركتها، ومصممة الملابس ناهد نصرالله والمنتجة ماريان خوري.

بخلاف تكريم خاص للفنان الأميركي داني جولفر ذي الأصول الأفريقية الذي أعرب في كلمة مقتضبة خلال حفل الختام عن سعادته بوجوده في أسوان واعتزازه بالحصول على تكريم من مهرجان يخص المرأة، قائلا "شكرا" بالعربية فور صعوده على خشبة المسرح. كانت زيارة جولفر تمثل نجاحا بمفردها حققه المهرجان على مستوى تنشيط السياحة في أسوان التي حرص فيها الفنان على زيارة أماكن تاريخية عدة، مثل معبد فيلة وجزيرة النباتات ومتحف النوبة، وسط احتفاء إعلامي بالزيارة التي منحت المهرجان دعما معنويا بحاجة إليه.

منقرضة" لم يشاهده سوى لجنة التحكيم، وكان مقررا عرضه في أولى أيام فعاليات المهرجان، لكن بسبب سوء التقنيات الفنية للفيلم تم إرجاء عرضه دون تحديد موعد آخر. بالنسبة إلى فيلم "السعداء" صاحب النصيب الكبير من الجوائز، كان مقررا عرضه للنقاد والصحافيين فقط دون جمهور، لكن لعطل فني قررت إدارة المهرجان عرضه قبل حفل الختام بساعتين. وفتح هذا المشهد باب الحديث عن ارتفاع حجم المجاملات من قبل لجنة التحكيم، وتقييم الأفلام وفقا للأهواء والأغراض السياسية وليس للقيمة الفنية.

رموز فنية مصرية

أما عن مسابقة الفيلم القصير، فقد حصل فيلم "بعد اللقاء" على الجائزة الأولى، وفاز بأفضل سيناريو السيناريست ديمتريس كاتسمبريس من اليونان عن فيلم "عدت يا أمي"، ومنحت جائزة أفضل إخراج وتحمل اسم المخرجة إلزا ماريا جاكوبسونير لفيلم "أنتيليه" من الدنمارك، وقدمت لجنة التحكيم تنويها خاصا للفيلم الأميركي "المرض

لم يشفع وجود الفنان الأميركي داني جولفر والمناضلة الجزائرية جميلة بوحيرد في حفل ختام الدورة الثانية لمهرجان أسوان لسينما المرأة، مساء الاثنين، في إخفاء الصورة الباهتة التي بدا عليها، بين غياب لافت لعدد كبير من صناع السينما واختيار فيلم ضعيف المستوى لعرضه في الختام وهو "بلاش تبوسيني"، ما قلل من رونق الفكرة التي قام عليها المهرجان وبعث برسائل عكس الاتجاه الذي يريده أصحابه.

سارة محمد

أسوان لسينما المرأة، وهما "زهرة الصبار" و"مستكة وريحان"، إلا أن الجزائر كان لها النصيب الأكبر في حصص الجوائز، والنصيب الوافر في الحصول على عدد من جوائز المسابقة.

هيمنة جزائرية

حصل فيلم "السعداء" على جائزة أفضل ممثلة وتحمل اسم الفنانة المصرية الراحلة سعاد حسني، وفازت بها الفنانة نادية قاسي، أما جائزة أفضل سيناريو التي تحمل اسم الكاتبة المصرية الراحلة لطيفة الزيات، فقد حصلت عليها المخرجة والكاتبة صوفيا جامه عن الفيلم ذاته.

وحصد الفيلم أيضا جائزة الناقد الراحل سمير فريد، المقدمة من جمعية نقاد السينما المصريين، فيما فاز الفيلم المصري "زهرة الصبار" للمخرجة هالة القوصي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة التي تحمل اسم المونتيرة رشيدة عبدالسلام.

أما فيلم "مستكة وريحان" الذي أشاد به المخرج راشد، وقال عنه في كلمة مقتضبة بحفل الختام "لولا قصر مدته وبعض التعديلات البسيطة لكان مرشحا لجائزة أفضل فيلم لما يحمله من لغة إنسانية رائعة"، ما جعل اللجنة تمنحه تنويها خاصا بالتوازي مع الفيلم الصيني "الملائكة لا ترددي البياض".

وذهبت جائزة أفضل فيلم في المسابقة إلى "مخلوقات منقرضة"، وهو إنتاج مشترك بين فرنسا وبلجيكا، وحصل الفنان جريجوري جاد على جائزة أفضل ممثل التي تحمل اسم الفنانة المصرية نادية لطفي عن دوره في الفيلم ذاته، في حين فازت المخرجة ميك دي بونج بجائزة أفضل إخراج وتحمل اسم المخرجة المصرية بهيجة حافظ عن فيلم "ليلي أم" من هولندا.

وللمرة الأولى في تاريخ المهرجانات السينمائية تمنح العديد من جوائز المسابقة الدولية دون أن يكون الجمهور والنقاد والكتاب شاهدا الأعمال بالفعل، فالفيلم الذي فاز بجائزة أفضل فيلم بالمهرجان "مخلوقات

الجزائر كان لها النصيب الأكبر في حصص جوائز المهرجان، والنصيب الوافر في الحصول على عدد من جوائز المسابقة

العرب والخوف من العولمة

لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية



في كثافة الانخراط بهذه البرامج الدراسية، فهم الأكثر في العدد واختلاف التوجهات الدراسية، يليهم طلبة جنوب شرق آسيا، ثم تأتي بقية الجغرافيات في مراتب لاحقة. إن مما يبعث على الأسف والأسف هو غياب العرب شبه الكامل عن هذه المنصات العالمية التعليمية المجانية، ولا عذر لهم في هذا؛ فهذه المنصات تضم مناهج دراسية في مختلف الحقول المعرفية، وهي متاحة طول الوقت وتمتاز بمرونة عظيمة تتيح تحقيق أعظم النتائج، وربما يكون السبب هو قلة تمارس معظم الدارسين العرب باللغة الإنكليزية التي تعد اللغة السائدة في مثل تلك المناهج؛ لكن إلا بعد هذا الأمر سببا دافعا يكفي للمضي في ترصين العدة اللغوية في الإنكليزية وبخاصة أن اللغة المستعملة في تلك البرامج هي لغة تقنية مبسطة بعيدة عن أساليب البلاغة والتعقيد؛ يطيب للكثيرين الكلام عن الجوانب المتفولة والشريفة للعولمة التي ما خلقت إلا لمصلحة الطرف القوي في المعادلة العولمية، ولسنا ننكر هذا الأمر بالطبع؛ غير أن العولمة لا تخلو من بعض الجوانب الإنسانية المفيدة، وأظن أن المقررات الدراسية المجانية المتاحة على الفضاء الإلكتروني هي أهم ملتح من ملاحم العولمة الإيجابية، فضلا عن إشاعة نمط من ديمقراطية التعليم الإلكتروني الذي يكسر حدة التمايزات الطبقة في نوعية التعليم، ومن المؤكد أن كثيرين سيرفعون أصواتهم للتخطية على تقاعسهم بالقول إن هذه البرامج لا يمكن أن تكون مجانية لوجه الله، وأقول هنا: ليس عيبا أن تكون هذه البرامج بمثابة مجسات لالتقاط العقلية التي يثبت تميزها ومن ثم توفير منح دراسية لها وفرص عمل في البلدان المتقدمة.

ليس عيبا أن يكون الآخرون براغماتيين؛ لكن العيب كله هو أن نكون متقاعسين لا نجد سوى خسارة الفرص المجانية المتاحة.

ربما لم يسمع الكثيرون مَنًا باسم دافني كولر. حسنا، هي أستاذة الكمبيوتر والنساء الإصطناعي في جامعة ستانفورد الأميركية، وقد أطلقت بمساعدة زميلها أندرو نغ برنامج كورسيرا الرائع، وهو برنامج دراسة مفتوحة مجانية بالكامل على المستوى العالمي وبمستوى الدراسة الجامعية، ولا يزال هذا البرنامج يُعد بتغيير جوهر في نمط الدراسة الجامعية في بحر السنوات القليلة المقبلة لتتواءم مع العصر المعلوماتي والانفجار التقني الهائل في وسائل الاتصال والتواصل ونذخيرة "الوسائط المتعددة".

ترى كولر في التعليم الجامعي حقا لا امتياز حصري يحظى به بعض المحظوظين والأثرياء من مرادي الجامعات الأميركية والأوروبية المرموقة، وتأمل أنها ستمتكن من تحقيق هذا الحلم عبر برنامج كورسيرا الراقي الذي يشهد تطورا هائلا يعلم به كل من يتابعه من المهمين بنمط التعليم المسمى التعليم الجامعي العام المفتوح، وهو ما يُختصر غالبا بالرمز MOOCs الذي أضفى رمزا عالميا يمثل هذه البرامج الدراسية والبحثية الإلكترونية.

هناك العديد من البرامج الدراسية المشابهة لبرنامج كورسيرا، ويشهد الفضاء الإلكتروني تفجرا متسارعا لهذه البرامج، وأذكر بالتحديد برنامج "Edx" الذي يقوده معهد ماساتشوستس الشهير، وكذلك برنامج "أكاديمية خان" الموجه للطلبة المتقدمين في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية الأولية.

تنشر المواقع الإلكترونية التعليمية هذه وعلى نحو منظم إحصائيات مفصلة بالمعلومات الخاصة بمتابعي هذه البرامج، وتظهر هذه الإحصائيات أن الهنود يحوزون على الدوام قصب السبق

كيف نكتب أدبا للأطفال

بالرؤية الانطباعية العامة لواقع أدب الطفل العربي، وما يواجه هذا الأدب من مشكلات وتحديات، وأهمية أدب الأطفال والحاجة إليه، والنقد وأثر حضوره وغيابه في أدب الأطفال، مرجعا العديد من المشكلات والتحديات التي تواجه أدب الطفل العربي إلى غياب النقد والمعايير النقدية في أدب الطفل، ما أدى إلى فتح الباب على مصراعيه أمام مدعي إجادة الكتابة للطفل من دون وعي وإدراك وخبرة بحقيقة هذه الكتابة ومتطلباتها.

ويناقد الكعبي كذلك آلية الكتابة الإبداعية في أدب الأطفال، وإشكالية المفهوم ودلالاته بين أدب وثقافة الأطفال، ومسائل النشر في أدب الأطفال، وآلية تعامل الناشر العربي مع ما يُكتب للأطفال من أدب حقيقي ومن كتابات أخرى تدعى انتسابها إلى الأدب الموجه للطفل وهي في حقيقتها لا تفهمه ولا تعي ماهية الأسس العلمية والفنية والنفسية والاجتماعية والتربوية في آلية مخاطبته. ويتوقف المؤلف عند ما يسميه "النظرة الهامشية القاصرة"

التي يتبناها بعض أفراد المجتمع تجاه أدب الطفل، وجدوى المؤتمرات والندوات التي تقام سنويا على امتداد الوطن العربي، وواقع المسابقات والجوائز العربية الخاصة بأدب الأطفال، موضحا أن بعض المسابقات لا يستند إلى أرضية علمية وإبداعية حقيقية عند منح الجوائز.

ومن المحاور التي يستعرضها الكتاب كذلك ما يتعلق بواقع الدراسات الفكرية والأكاديمية حول أدب الأطفال، وما يجابهه هذه الدراسات من تحديات، وما أفرزه بعضها من ملاحظات وانطباعات تتعلق بالتدني الواضح في مستوياتها العلمية والفنية واللغوية.

ويناقد الكعبي العديد من التساؤلات التي طرحها أدباء عرب، كما يتناول بالسؤال والإجابة العلمية مسألة التكنولوجيا الاتصالية والمعلوماتية وعلاقتها بأدب الأطفال وتأثيرها فيه. وقد اعتمد الكاتب في مؤلفه هذا، على آراء وجهات نظر طرحها أدباء وكُتاب وفنانون متخصصون في أدب الطفل من سلطنة عمان ومصر والأردن والعراق وسوريا والسعودية ولبنان ودولة الإمارات والكويت والجزائر وتونس والمغرب. ومنهم: أحمد زحام، إبراهيم فرغلي، هيا صالح، فرج الظفيري، محمد جمال عمرو، هدى الشاعر، بيان الصفدي، علي جعفر العلاق، ماري مطر، طاهر علوان، أمانة اللواتي، فاطمة أنور اللواتي، زهراء بربيع، عدنان سلوم، سحر نجا محفوظ، كاظم جواد وغيرهم.

يُذكر أن فاضل الكعبي بدأ تجربة الكتابة منذ منتصف السبعينات من القرن الماضي، وأصدر أكثر من عشرين كتابا فكريا وعلميا في الدراسات والأبحاث المتخصصة في قضايا أدب ومسرح وثقافة الأطفال، كما أصدر أكثر من ثمانين كتابا للأطفال واليافعين في حقول الشعر والقصة والمسرحية والحكاية الشعرية. ونال جوائز علمية وإبداعية آخرها جائزة عبدالحميد شومان لأدب الأطفال في مجال الدراسات النقدية عام 2010.



ماهي الكتب التي نقدمها لأطفالنا



بدعوة من مكتبة ديوان وبحضور لافت للجمهور أقيم أخيراً حفل إصدار وتوقيع كتاب «المولودة» لنادية كامل بفضاء المكتبة بالزمالك.

بحضور عدد من المثقفين والنقاد أقيمت أخيراً في دائرة المكتبة الوطنية بعمان أمسية ثقافية للحديث عن ديوان «مواكب الروح» للشاعرة حكمت العزة.



البساطة والعمق جناحا الشعر إلى القارئ

● الشاعر العماني وليد الشعيلي: ما حدث للشعر مؤخرًا ساهم في تغييره كلياً



الكتابة هي الملامسة أكثر منها التأطير (لوحة للفنانة غولناز فتحي)

تقوم على التعصب للشكل، وأحياناً من لا شيء. وهذه ربما هي الحساسية الجديدة لدينا نظراً إلى توفر مواقع الإنترنت. وفي ختام حوارنا قادنا الحديث عن المشهد الثقافي العماني العام، لا سيما بعد الربيع العربي الذي انقسم معظم مثقفيه العرب، وتعسكروا وفق طوائفهم، حيث ابتدأ التصنيف الثقافي على أساس الطائفة، وليس على أساس الأيديولوجيا كما كان الحال في الستينات والسبعينات وحتى بداية الثمانينات من القرن الماضي.

وعن هذا الشأن يرى الشعيلي أن أي موضوع في عُمان أو خارج عُمان هو موضوع قابل للضجة والنقاش من المثقفين، كما هو الحال في بعض المجتمعات، وسواء كان هذا الموضوع - لا سيما الداخلي الشأن - سياسياً أو فكرياً أو كارثياً أو فضيحة أو إنجازاً أو إخفاقاً أو سقوطاً، فإن الموضوع يلازم ويضع أسبوعياً من الذي له شأن به، ومن الذي لا شأن له به.

دون التطرق في كثير من الأحيان للحلول والأسباب الخفية. وبعد ذلك ينسحب كان لم يكن. ولا يذهب أبعد من السك والمضغ سواء من الجهة التي أثارته أو من المتلقي، وتنسب أسبابه، وأين وصل، وحتى لو بذلت جهداً لتذكر بها أحداً فلن تفلح. وهذا طبيعي في ظل كثرة الأحداث أو غرابتها، وعدم فهم مآلاتها وأطرافها ونفسياتها، أو غياب عدم تفعيل الرأي.

المتدوق البسيط. ربما ما حدث للشعر مؤخرًا وسط الحروب والربيع العربي تغيير في المنظور، أو ضجة ناعمة. لكن يظل يتأرجح ضمن نفسية النص، وربما أجمل ميزة للشعر بعد الربيع العربي هي رؤية الأشياء بطريقة مختلفة سواء، سواء من الكاتب أو من المتلقي. الشعر بعد الربيع العربي لدى البعض خيار شعري جديد لا أكثر.

وفي سؤال عن قراءته الخاصة لحرية الرأي في سلطنة عُمان، لا سيما بعد حملة التوقيعات التي طالت بعض المثقفين العمانيين بسبب التعبير عن رأيهم.

يجيب ضيفنا "الحرثيات كما هو معلوم مصطلح متشعب جداً، وعميق، ودخلي أحياناً، وليس فقط في جانب معين، والمشكلة لدينا ليست في الحرثيات والقمع الفوقي، فهذا موجود في معظم العالم العربي. لكن مشكلتنا في معظم أن المجتمع عدو المجتمع، وأن المتلقي عدو الكاتب، واتساع هذا الشرح".

ويضيف "لدينا في عُمان حركة بارزة، وخصوصاً من المتلقي العادي، وأحياناً من المثقف الفارّ، وهي حركة إطلاق أحكام مسبقة، وكلام، ومحاکمات، وهذه ليست حركة نقدية أو انطباعات واستمعات صادقة، أو اطلاع على النص، أو قراءة متفحصة للننتاج، أو مداخلات واضحة للقضية المثارة، أو احترام الفردانية وحرية التعبير عن الرأي. وهي في الغالب قائمة على المزاج والانتماءات والتقرّيمات النفسية، وأحياناً

أو مجازية ننتظر الموت وأشياء أخرى، في الانتظار على الطابوقة نترك أثراً وأفكاراً وأحلاماً كثيرة، وهذا ما يعكسه الغلاف".

لغة الكتاب تقترب أحياناً من اللغة اليومية العادية المتداولة، وأحياناً تقتصر بالمتلقي عالياً في حالات ريفية من الصور الشعرية. وعن هذا الأمر يعلق ضيفنا "في هذا النوع من النصوص النثرية القصيرة التي يقترب بعضها من قصيدة النثر تؤخذ من ضربتها الروحية الأولى، حيث اللغة كاداة وليست بطلا. لكنها ريفية في الوقت ذاته. وليس المطلوب في اليومى إخراج أرباب من القبة بدل أن تلامس ضلوع المتلقي وما يحيط به، وإن كان بشكل مجازي، فالكتابة هي الملامسة أكثر منها التأطير. ولا أذكر من الذي قال إن الشعر بساطة العمق، وعمق البساطة. لكنني أؤمن بذلك. ألكسندر أستروك أيضاً له مقال معروف بين السينمائيين بعنوان "الكاميرا قلم" وأظن أن الأهم هو القلم كاميرا في كل هذه النصوص اليومية. ويبقى الشعر هو أساس كل هذا رغم أن اللغة خؤون أحياناً، لكنها تفرض نفسها في نصوص لاحقة".

ما بعد الربيع

عن رأيه في الشعر في زمن الحرب، وفي زمن ما بعد الربيع العربي يقول الشعيلي "لنسلم بالأمر أن الشعر متابع -ولو من عدد قليل- لكنها الأقلية الهائلة" على رأي الشاعر رامبو في إهدائه هذه الأقلية أحد كتبه. لكن الشعر يظل يفتح خطوته في الطريق، ويتجه بكل أحلامه وأشكاله الأخيرة ومضامينه وانعكاساته حيث القارئ المهتم بالشعر أو

لا يحتكم الكثير من الأدياء الشباب لقانون الأجناس الأدبية التي توطر عادة النص في قوالب جاهزة محكومة بهندسة سابقة، وبالإرث اللغوي المتراكم، هذا الجيل الأدبي الجديد امتلك سؤاله الكوني وكتب عنه بطريقة الخاصة التي وجدها متاحة في النصوص المفتوحة القريبة للشذرات الشعرية القصصية المتماهية مع ذات الشاعر بمعزل عن تصنيفها. "العرب" توقفت مع الشاعر العماني وليد الشعيلي في حوار حول تجربته الأدبية التي أخذت في معظمها هذه الملامح النصية المفتوحة.

زكي الصدير

صدرت مؤخراً عن دار مسعى الكندية، بالتعاون مع الجمعية العمانية للكتاب والأدياء مجموعة نصوص حملت عنوان "على طابوقة ينتظر موعداً" للشاعر العماني وليد الشعيلي. ويأتي هذا الإصدار بعد خمسة كتب سابقة للشاعر. وبين يديه الآن مسودات وأفكار كثيرة تسكن دفتر الملاحظات في هاتفه الشخصي، يغلب عليها التداخل بين الشعر والرواية والنص المفتوح، لكنها -حسب تعبيره- تحتاج لتمحيص ونضج، وإلى إيمان. لا سيما وأنه يتساءل بعد كل كتاب يصدره "ما جدوى أن أكتب كتاباً، هل أعجب الآخرين؟ وما فائدة ذلك لشخص منزو وهارب من كثير من العلاقات؟ وماذا ستجني حين يتأثر الآخرون؟ وهل هذا يخدم قضية الخلود؟ ثم ما جدوى كتاب بعد موتي؟".

يوميات بلا تصنيف

يشغل الشعيلي على نصه عبر تطوير أدواته وتجربتها منذ 2014 عندما أصدر أول كتبه بعنوان "القادمون والمغادرون"، والذي تلتها لاحقاً مجموعة إصدارات اتخذت من إطار النصوص المفتوحة منقطة للكتابة والتعبير عما يجول في خاطره من أسئلة تخص الشعر والكتابة والهوية والحياة. ورغم شاعرية النص، وتماسكه في قوالبه إلا أنه اختار أن يطلقه دون قيد تحت مسمى "نصوص".

وعن كتابه الأخير "على طابوق ينتظر موعداً" يحدثنا الشعيلي قائلاً "مواصلة الاشتغال على النص القصير غير المصنّف، والمطعم باليومى، إذ يحتوي الكتاب على 250 عنواناً لمقاطع متنوعة، تتراوح بين مجازات العدم والوجود، والمتأففين، وعوالم مجازية أخرى من التفكير والحلم واليومى واللحظي. وعلى الرغم من اهتمامي بالتصنيف في مثل هذا النوع من النصوص القصيرة المعنونة، خصوصاً أن بعض الأجناس الأدبية يصعب تعريفها أو القبض على مفاتيحها، ولكن، نظراً إلى قصر النصوص وكثرة العناوين ارتأيت أنها أقرب للشذرات كتصنيف للإصدار. في النهاية الحياة انتظار، فلننا على طابوقة حقيقية

وليد الشعيلي:

الشعر العربي ما بعد الربيع بات يرى الأشياء بطريقة مختلفة ومغايرة



أجنة وجثامين

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



لا يستعبر عدد من الكتاب صفات بشرية لتمثيل وعيهم بالكتابة، فيعتبرون صعوبات التعبير "مخاضات"، والأفكار التي لم تحبّر على ورق "أجنة"، كما يسفون الإصدارات الجديدة "مواليد"، ويمحضونها عواطف لا تخلو من أحاسيس الأبوة والأمومة. فتتقلب مشاعرهم تجاهها، تقلبها بصد أبناءهم الحقيقيين، من حبور وغبطة وأمل وخيبة وحسرة وياس. وسرعان ما يتعهدون ما قد يصوغونه من روايات ومسرحيات وأبحاث نقدية وفكرية بالرعاية، ويعبدون لها مسالك العبور، بترتيب مواعيد القراءة والتوقيع، والسعي إلى تأثيرها في المجتمع، وارتقاؤها أعلى المراتب، تماماً مثلما يتعهدون رضعاً واطفالاً، ثم لا يلبثون أن يتركوا تلك الكتب تنبه في دنيا المطبوعات، وتشق طريقها وحيدة دون سند، ويستعملون تعابير تنم عن النضج، من قبيل "إن الكتاب أضحى ملكاً للقارئ"، أي عضواً في أسرة بديلة تتلقاه بأحاسيس مختلفة عن مشاعر العطف الأبوي.

هذا التماهي بين الامتداد الورقي والجيني، يفسر إلى حد كبير تلك السلوكات العصابية التي تنتاب محاولات التأليف، حيث تغتال الأفكار في بدايتها أحياناً، أو تمرق المخطوطات في منتصف الطريق، مبهورة بلوعات شبيهة بتلك التي تتخلل إسقاط الأجنة؛ خوفاً من المجهول، أو عدم اقتناع بالجنين ورغبة في عدم معانقته لدنيا الناس. كما أن الحفلات المرافقة لصدور المطبوعات تزدهر بحسب التجارب والخبرات، ففرحة الكتاب الأول تماثل الحبور بالمولود الأول، الغبطة ذاتها التي لا تلبث أن تختف تدريجياً، حتى تتحول إلى ما يشبه اللامبالاة، فأصحاب المؤلفات الكثيرة قد لا يمثل صدور عمل جديد لهم، إلا رقماً مضافاً، تماماً كاصحاب الزرية الوفيرة الذين يزهدون في دعوة الناس للولائم.

من هنا يمكن تفهّم تلك المصائر المتشابهة التي يتلقاها الكتاب وكتبهم في الحياة، بحيث تحل بهم نكبات متماثلة، فإحراق الكتب هو حرق لجثامين افتراضية، ذلك ما فعله الكاردينال سبستيروس بالمخطوطات الأندلسية، وما فعله النازيون بكتب خصومهم العقائديين، شأن المئات من الأنظمة القمعية عبر التاريخ التي توخت بحرق الكتب، إعدام مؤلفيها، بأشد وسائل الفتك تعذيباً. كما أن إحراق الكاتب لمؤلفاته - مثلما فعل أبو حيان التوحيدي - يتجلى أشبه ما يكون بانتحار مجازي، لا يختلف كثيراً عن إضرام النار في الجسد.

بناءً على هذا الافتراض أجدني أمثلّ بكثير من التعاطف تلك الرغبة التي تنتاب بعض الكتاب لإحراق جثامينهم بدل دفنها، تبدو لي تقصداً للحراق الورقي، وفناء فيه، لهذا حين اختار إدوارد سعيد أن تحرق جثته وينثر رمادها في قرية "برمانا" في جبل لبنان، سنة 2003، بدت وصيته أبعد ما تكون عن رفض مراسم الجنازة، وتجلت بوصفها غوصاً في ذاكرة الفناء الحسي المرافق لآبائه، ومواليد المرزبين منذ الألاف من السنين.

ليلة الشعر الأمازيغي

تطوان (المغرب) - تحيي دار الشعر بتطوان، وبالتنسيق مع المديرية الإقليمية للثقافة بالحسيمة، "ليلة الشعر الأمازيغي"، وذلك مساء الجمعة الموافق 2 مارس 2018 في فضاء دار الثقافة مولاي الحسن بمدينة الحسيمة.

ويشارك في "ليلة الشعر الأمازيغي" كل من الشعراء عابد حميش وفاضمة الورياشي وعبد الحميد اليندوري وحياة بوترفاسي وعاصم العيوتي، بينما تحيي هذه الليلة فرقة "أجيال الريف" في حفل فني أمازيغي، وسيبرز التظاهرة الشعرية الإعلامي عبد الحميد العزوزي.

وتأتي ليلة الشعر الأمازيغي في سياق انفتاح دار الشعر بتطوان على مختلف لغات وأصوات الشعر المغربي، وفي مقدمتها الأمازيغية، لسان المغاربة الأول.

كما تلتزم ليلة الشعر هذه في سياق انفتاح دار الشعر بتطوان على فضائها الجهوي، في عاصمة الأمازيغي، شرق جهة طنجة وتطوان والحسيمة. وهي من الجهات المغربية الأكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى، حيث تطل على حوض البحر الأبيض المتوسط، ملتقى الثقافات والحضارات الإنسانية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

العرب أكثر شعوب الأرض تعرضاً للخوف

لمرض السرطان الذي يفتك بحياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم. وفي العديد من البلدان الأفريقية، يواجه الناس المجاعات والأوبئة الخطيرة.

ولعل العرب هم أكثر شعوب الأرض تعرضاً للخوف رهناً. فقد عجزوا إلى حد هذه الساعة عن التخلص من الأنظمة المستبدة والظالمة. فإن هم تخلصوا من نظام سيء وفاسد، جاءهم نظام أشد سوءاً وفساداً من سابقه. وعوض أن يكون الدين رحمة وسلاماً، بات بسبب الحركات الأصولية المتطرفة، يرهبهم ويهددهم، ويقتلهم محولاً حياتهم إلى جحيم يومي، ومشوها صورتهم في جميع أنحاء العالم. كما أن الحركات الأصولية أغرقتهم في حروب ونزاعات داخلية مريرة لن يكون الخلاص منها وشيكاً، ولا يسيراً.

وقد يظهر في الأفق العربي من حين إلى آخر ما يمكن أن يبشر بالخلاص، وبالحرية، وبالامان، وبالعيش الكريم إلا أنه سرعان ما يخبو وينطفئ ليخيم الظلام مرة أخرى، ويسكن التشاؤم والخوف القلوب والنفوس من جديد. وهذا كان حال العرب مع "ربيعهم" الذي انتظروهم طويلاً إلا أنه سرعان ما تحول إلى شتاء مفرغ ومرعب ومقفر من الأمل ومن السلامة والطمأنينة.

وعبر التاريخ اتخذ الخوف أشكالاً مختلفة ومتعددة. ففي القديم كان الناس يخشون الكوارث الطبيعية، مثل الفيضانات والزلازل والعواصف الشديدة. كما كانوا يخشون الأوبئة التي تحصد أرواح الناس بأعداد وفيرة، والطغاة الجبابرة الذين يسلطون عليهم مظالم قاسية، ويجبرونهم على القيام بأعمال مضيئة تقتل الكثيرين منهم، أو تحولهم إلى كائنات محطمة ومشلولة تعيش على هامش الحياة. وحتى عندما لجأوا إلى الأديان بحثاً عن الأمن والأمان والطمأنينة، لم يتخلص الناس من الخوف، لأن الأديان تحذرهم من عذاب جهنم في العالم الآخر جزاء ما يقترفونه من أخطاء ومن ذنوب على وجه الأرض.

ولا يزال الخوف مسيطرًا على الناس في جميع أنحاء الأرض. وهو لا يزال يهددهم بقطع النظر عن جنسياتهم وعن أديانهم وعن مراتبهم الاجتماعية. الكوارث الطبيعية لا تزال مدمرة وقاتلة مثلما كان حالها في الزمن القديم. وحتى هذه الساعة عجز العلم عن اكتشاف أدوية

ظل نظام دكتاتوري، جعلهم يفقدون توازنهم ويفرقون في الشكوك وفي الظنون، فما عاد أحد يثق في أحد خصوصاً بعد أن تبينوا أن الابن يمكن أن ينشي بوالده أو بأخيه أو بأمه لكي ينقذ نفسه من عقاب وشيك. وقبل برتولد برخت، كان الفرنسي توكفيل قد تحدث عن الخوف الذي يهدد الديمقراطيات الناشئة. وهو خوف "غامض" يكبل المجتمعات، ويجعلها عاجزة عن تحديد مصدره أو سببه. لذلك تسارع القوى المعادية للديمقراطية باستغلال هذا الخوف لتبسط نفوذها على البلاد والعباد. وهذا ما فعلته جل الأنظمة الاستبدادية والدكتاتورية. وقد كتب توكفيل يقول إن الشعوب حين تباين من أن تكون حرة، تصبح راعية في أن ترمي بنفسها في أحضان من يزعم أنه قادر على إنقاذها من الخوف، ومن الأزمات التي تتخبط فيها.



انتهى الفنان التونسي فؤاد بالشيخ من تسجيل أغنيته الجديدة «أنا بحار» وهي من كلمات والحن هيثم بواب وتوزيع وائل سمود، ومن المنتظر طرح «السينتل» قريباً.



يواصل الفنان المصري هشام عباس وضع لمسائه الأخيرة على ألبومه الغنائي الجديد، وذلك بعد تأجيل طرحه أكثر من مرة وغياب عن الساحة الغنائية لأكثر من 8 سنوات.



مهرجان الفجيرة للفنون لا يتنكر للمونودراما

● لمسة فنية مميزة تشيع حالة من التقارب العربي والغربي والآسيوي



«فرقة الرواح»... فن الطبول لإحياء التراث الإماراتي



رفيق علي أحمد:
الصيغة الحالية للمهرجان
باتت تلبى أهواء ورغبات
أكبر عدد من الجمهور

إلى أكثر عدد ممكن من التظاهرات الفنية والثقافية للتعريف أكثر بها وبخصوصيتها على المستويين العربي والعالمي، لتصبح وجهة ثقافية وسياحية أكبر وفي مستوى ما تتميز به من طبيعة جاذبة ومتفردة».

وشدد فهد الردة على أن «جمع كل الفنون في مهرجان واحد يبقى حالة إيجابية، تتيح مساحة للتلاقح المثمر لعدد هام من المبدعين من أنماط مختلفة، حيث تقريبهم وتلم شملهم الفنون في إماره جميلة تدرك وتعني قيمة ذلك». ويستضيف المهرجان عددا هاما من نجوم التمثيل والغناء والفنون الأدائية، إذ يحل أكثر من 300 نجم عربي على المهرجان من 18 دولة عربية، فيما يصل عدد الضيوف الأجانب إلى 70 شخصا من 36 دولة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وألمانيا وسويسرا والصين وروسيا وبوركينا فاسو وأرمينيا وروسيا وسلوفينيا وفيتنام وجنوب أفريقيا وتركيا وبنغلادش والمملكة المتحدة وبولندا وجورجيا والهند وكوريا الجنوبية وفرنسا وغيرها.

ومهرجان الفجيرة للفنون مهرجان دولي شامل للفنون المسرحية والموسيقية والتشكيلية والأدائية والفنون الشعبية، تشارك فيه فرق وفنانون من خمسة وخمسين دولة، ويضم تحت مظلته مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في دورته السابعة، وبطولة السيد في دورتها الثالثة، والعديد من الفعاليات الفنية التي ستوزع في جميع مناطق إمارة الفجيرة.

ويستمر المهرجان عشرة أيام، ليضم عروضاً استعراضية ومسرحية بمشاركة أكثر من 25 دولة، حيث يعول القائمون عليه على بناء جسور ثقافية بين هذه الدول والتعرف عليها من خلال فنها.

التشكيلية، ما يجعلني على ثقة بانني سأرى شيئاً ممتعا ومتفردا».

وتتابع «إن القائمين على مهرجان الفجيرة حريصون على التطور وتجذب التكرار باستمرار منذ بداية المهرجان، وهذا المعطى مهم ويبدد المخاوف بشأن تلاشي المونودراما وسط زخم الفنون الأخرى».

وانطلقت فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون السبب الماضي بعرض فني أقيم على مسرح الكورنيش الكبير على شاطئ الفجيرة، وتضمن مجموعة من قصائد الشيخ راشد بن حمد الشرفي ومحمد عبدالله سعيد الحموي، وفكرة لمحمد سعيد الضحاني، وألحان الفنان الأردني وليد الهشيم، وسيناريو وسينوغرافيا وإخراج الفنان السوري ماهر صليبي، وأثت الحفل كل من الفنان التونسي لطفي بوشناق والفنان الإماراتي حسين الجسمي والفنانة المصرية أنغام.

وتضمن الحفل مشاركة أربعين راقصة وراقصا من فرقة سمة قدموا فيه عرضا لأوبريت ضم مجموعة من الفقرات عكست جمالية المكان وغناء الثقافي.

تلاقح ثقافي

من جانبه أعرب عراب المسرح السعودي فهد الردة عن أملة لو حافظ المهرجان على طابعه المونودرامي، لكنه أثنى على هذا التنوع الذي بات عليه المهرجان والذي ستكون له تأثيرات إيجابية على الساحة الفنية العربية.

وقال الردة «مهرجان الفجيرة منذ بدايته، وهو يقدم لمسة جديدة ومختلفة خليجيا وعربيا وبنى سمعته الدولية واستطاع أن يخلق حالة من التقارب العربي والغربي والآسيوي ولم شمل ثقافات مختلفة، لتقديم نفسها بصورتها في إمارة الفجيرة الجميلة». ويتابع في حديثه لـ«العرب»، «حقيقة، وددت أن يحافظ المهرجان على طابعه المونودرامي، على أن تنفتح مهرجانات أخرى في الفجيرة على بقية الفنون من منطلق أن هذه الإمارة جميلة وذات طابع سياحي مختلف وتحتاج

والعقل والمسرح». ومهرجان الفجيرة الدولي للفنون هو امتداد لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما الذي انطلقت أولى فعالياته سنة 2003 (تقام كل سنتين) وتواصل حتى عام 2014 كتنظاهرة غايتها ترسيخ حضور مسرح المونودراما على الساحة الثقافية العربية عموما والإماراتية خاصة.

لكن وبدءا من دورة 2016 خرج المهرجان من حلقته المونودرامية لينفتح على بقية الفنون الأخرى في مسعى لتطويع الحراك الثقافي عامة، وفتح المجال أمام أكبر عدد من الفنانين للتلاقح والتفاعل وتبادل الخبرات دون المساس بالمساحة المتميزة للمونودراما ضمن الفعاليات.

وتعتبر الممثلة الأردنية عبير موسى من جهتها أن احترام القائمين على المهرجان للفنون عموما، يجعل المسرحيين في غنى عن القلق من إمكانية فقدان المونودراما لمكانتها الأولى.

وتقول عبير موسى «كنت أحب تميز مهرجان الفجيرة للمونودراما، لأنه صدقا، كان من دورة إلى أخرى يقدم عروضاً تبهرنني وتستفزني للعودة إلى المسرح في وقت تراجع فيه المشهد المسرحي العربي، وأصبحت قليلة هي المرات التي نصاب فيها بالدهشة إزاء تميز عروض مسرحية قليلة ونادرة، ولكني كلي يقين أن في إدخال فنون أخرى على المهرجان ستتم أشياء جميلة ومختلفة، وأنه ستكون هناك عروض متميزة خاصة في ظل قلة الأسماء التي ستؤثت المهرجان على غرار عازف العود نصير شمه، علاوة على الفنون



تتواصل حتى الخامس من مارس القادم فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للفنون الذي يقام كل سنتين، والذي تنظمه هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، مستضيفا في نسخته الثانية 300 فنان ومسرحي من 18 دولة عربية، و70 ضيفا أجنبيا من أكثر من 36 دولة، مقترحا على جمهور المهرجان 22 عرضا موسيقيا وغنائيا من 19 دولة عربية وأجنبية، وأوركسترا «ماري»، علاوة على 9 فرق إماراتية للفنون الشعبية.

فاطمة بدري

□ الفجيرة - يكاد المسرحيون العرب الذين واكبوا مهرجان الفجيرة الدولي للفنون منذ دوراته الأولى، عندما كان تظاهرة تحثي بالمونودراما بشكل خاص، يجمعون على أن تحوله إلى مهرجان شامل لمختلف الفنون، ما هو إلا بادرة منفردة من شأنها تعزيز انفتاح الفنون في ما بينها.

ورغم غيرة البعض على الطابع المسرحي للتظاهرة، إلا أنهم أكدوا أن التنوع الفني الذي بات عليه المهرجان لم يبلغ المكانة المتميزة للمونودراما حتى هذه الدورة ويتطلعون إلى أن تحافظ على ذلك في الدورات القادمة.

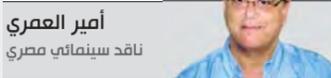
تنوع مثر

المسرحي اللبناني رفيق علي أحمد أكد أن التحول الذي طرأ على المهرجان وتحوله من تظاهرة مخصصة للمونودراما إلى أخرى تشمل العديد من الفنون، ما هو إلا خطوة متميزة وإيجابية تستحق التقدير والشكر.

وقال علي أحمد «إن يصبح المهرجان فنونا متنوعا، أراه أمرا إيجابيا، بمعنى أن مهرجان المونودراما كان لهواة النوع، كانت الناس تاتي أساسا للمسرحيات المونودرامية، ولكن الآن بين الاحتفالات التراثية وما بين الموسيقى وما بين الأغاني التي ستقدم وما بين الفن التشكيلي، أصبح الأمر أكثر شمولية وتنوعا حتى يتمكن أكبر عدد ممكن من الناس من المشاركة في هذا المهرجان، وبهذا نستطيع القول إن هذه الصيغة أصبحت تلبى أهواء ورغبات أمتجة أكبر عدد من الجمهور، وهذا إيجابي جدا».

وأضاف «أود أن أشكر القيمين على المهرجان، لأنهم لم يخونوا المونودراما وحافظوا على وجود عروض مسرحية مونودرامية هامة بمشاركة ثابتة تؤثت فعاليات المهرجان، وما أضيف من فنون أخرى هو شيء إيجابي نحن بامس الحاجة إليه، فمن المهم إشراك الناس بالأعمال الفنية على تنوعها ما في مهرجان ما حتى يكون الكل مشاركا في هذا الفعل الفني، وهو ما يغذي الوجدان

الممثل الفلسطيني والتطبيع



□ لو لم يظهر فيلم مثل «حنا ك» للمخرج الفرنسي كوستا غافراس عام 1983، لما عرفنا الممثل الفلسطيني محمد بكري، ولكن بكري المولود في قرية البعنة بالجليل داخل فلسطين المحتلة، برز حضوره أكثر على الساحة العالمية بعد قيامه بدور البطولة في الفيلم الإسرائيلي «وراء القضبان» عام 1984 الذي أخرجه اليهودي الإسرائيلي (من السفارديين) أوري بارباش، وهو الفيلم الذي رشح لجائزة أحسن فيلم أجنبي في مسابقة «الأوسكار».

قبل ذلك كان محمد بكري الذي درس في جامعة تل أبيب، يقوم بأدوار متعددة في المسرح المحلي، لا يشعر به أحد في العالم العربي أو خارجه.

وقبل ظهور الفيلم الإسرائيلي «أفانتي بوبلو» (1986) الذي ينتقد ويسخر من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، لم يكن أحد يعرف شيئا عن الممثل الفلسطيني الموهوب سليم ضو، كما لم يكن أحد يعرف شيئا عن يوسف أبوردة قبل مشاركته في الفيلم الإسرائيلي الذي ذاع صيته عالميا «رفاق السفر» (1983). وهذه الأفلام كلها تندرج ضمن الموجة النقدية في السينما الإسرائيلية، إنها ليست بالقطع، أفلاما «قورية» مناهضة للصهيونية أو لوجود إسرائيل نفسها، لكنها على الأقل، تتكف وتدين السياسات الإسرائيلية، وتبدي قدرا كبيرا من التوازن في نظرتها إلى «الأخر» الفلسطيني، فليس من المنطقي أن نتنظر أن يصنع لنا الإسرائيليون أفلامنا «الثورية الفلسطينية» فهذه مهمة السينمائيين الفلسطينيين أنفسهم.

مضى بكري ليشق طريقه إلى العالمية من خلال العشرات من الأفلام التي أخرجها إسرائيليون، معظمهم يعرفون بحقوق الفلسطينيين، ولكن بكري لم يسلم مع رفاقه، من الاتهام بالتطبيع، كما لم ينج من الاتهامات الصهيونية له بتشويه صورة إسرائيل، كما منعت فيلمه «جنين» الذي يكشف المجزرة الإسرائيلية في المخيم، وعندما ذهب بكري مؤخرا إلى بيروت، أدلى بتصريحات أعترتها السلطات الإسرائيلية «معادية لإسرائيل» وطالبت بمحاكمته، ولكن كان من المؤسف أيضا أن بعض «المتشجنين» الفلسطينيين والعرب، الذين وجهوا له التهمة الجارحة «التطبيع»!

أثبتت أعمال عديدة من الممثلين الفلسطينيين العاملين داخل فلسطين المحتلة، أنهم يتمتعون بمواهب بارزة في التمثيل، عبر مشاركتهم في الكثير من الأفلام الإسرائيلية، أو في أفلام يخرجها وينتجها الفلسطينيون في الداخل، وهناك العشرات من الأمثلة على هذه المواهب الفلسطينية أمثال: سليم ضو، يوسف أبوردة، مهيا حداد، هشام سليمان، بسام زعط، بسام عبدالهادي، سامي سمير، حوني عرييد، هيام عباس، فيكتور قمر، غسان عباس، سمر قبطي، سلوى نقارة ومريم أبوخالد.

ما الموقف الذي يجب اتخاذه إزاء هؤلاء؟ هل نطالبهم بالامتناع عن العمل في الأفلام الإسرائيلية أو الفلسطينية التي تنتج داخل إسرائيل؟ وهل في حالة استمرارهم في العمل، ندينهم بالتهمة الشهيرة التي أصبحت سيفا مسلطا على رقاب الكثيرين حاليا، أي «التطبيع»؟

من حق الممثل الفلسطيني أن يعمل وأن يكتب الخبرات طالما أنه لا يخون قضيته، ولا يكس منه وموهبته في الترويج بأي شكل للسياسة العنصرية الصهيونية أو تبرير استيلائها على الأرض الفلسطينية، وبالتالي تبرير ممارساتها القمعية بأي شكل من الأشكال.

إن الخبرات التي يكتسبها الممثلون الفلسطينيون، الذين لا مجال أمامهم، داخل الأرض المحتلة سوي القبول بالعمل في الأفلام الإسرائيلية والأفلام الفلسطينية التي حصلت على دعم، إيجابا لمواهبهم وإمكاناتهم، هذه المواهب يمكنها أن تجد طريقها ذات يوم، لتقديم إبداعاتها الفنية «الفلسطينية» الخالصة المتميزة، وهو التطور الذي أصبح الآن -لحسن الحظ- أمرا واقعا مع بروز موجة جديدة من الأفلام الفلسطينية من الداخل الفلسطيني. ينبغي الاعتراف أيضا بأن مشاركة الممثلين الفلسطينيين في بعض الأفلام الإسرائيلية، يمكن أن تساهم في تطوير الأفكار التي تتردد في هذه الأفلام، ولعل فيلم مثل «مفرق 48» الذي أخرجه الإسرائيلي المناهض للصهيونية أودي اللون بالتعاون مع الفنان الفلسطيني تامر نفاع، خير دليل على هذا.

تشكيلي سعودي يروض الذائقة البصرية ويثير الفضول

الشاشات لتظهر شاشة واحدة معتمة سواء بمؤثر صوتي أشبه بانفجار، لتظهر صورة تلتاز يحترق بمكان مهجور، ثم يظهر بعدها شخص يحل محل رأسه تلتاز يسد النار على رأسه ليقلل ذلك الجهاز كتعبيرات مجازية رمزية على ضرورة الاعتناق من الصورة الموجبة والتحرر من سجنها نحو التحري العقلائي واستيعاب التناقضات التي يسربها. وتحمل أعمال الفرج الكثير من الرمزية التي يتم مزجها تقنيا وتركيبتها بطريقة بصرية بالكثير من الرؤى التي تجرد الصورة وتفككها، حتى تخلق وصلا بين ما يرى حقيقة وما يبصر خيالا، حيث يفتح منافذ الفكرة أمام العقل حركة وتفاعلا وفق الأداءات التعبيرية المقصودة والموحية بالفكرة والمشهد.

والفرج يبحث بدرجاته البصرية عن الابتكارات التقنية الضوئية اللونية والحركية والصوتية التي يوافق بينها من خلال الصورة الأصل والفكرة المرجح لتتجاوز الفراغات ولترهق الخيال الذي يذعن لطاقة الصورة، فيحمل أفكارها التي تجيبه عن أسئلته وترضي الشغف البصري الذي ينجح التشكيلي السعودي في خلقه، فهو يروض الذائقة البصرية ويغير فضولها رمزيا. ومحمد الفرج مصور فوتوغرافي وصانع أفلام، له أعمال بصرية تستكشف وتبحث في الصورة وتأثيرها القصصي والحقاقي.

عبر إخراجها بشكل عني صاحب وديناميكي. ويعرض الفرج القصص المركبة عبر الفيديو آرت بتدرج واقعي مألوف، ثم يتحول بنسقتها خياليا ليدمجها بسرمد مقصود يقوم بتجزئته إلى قطع بصرية تنعكس على العين أفكارا متناقضة بتحويلات الفرض البصري الذي يستدرج المخرج المتلقي إليه، ففي المقطع الأول «صوفيا» إحصاء رمزي وسرد لقصة صوفيا التي منحت الجنسية السعودية، وفي



تباينات بصرية تدمج الواقع مع الخيال

يوسف الحربي

□ جدة (السعودية) - تحويل الفكرة إلى فيديو وتحميل الحركة مشاعر جميلة مثيرة لذهن المتلقي وأحاسيسه المبطنة في عمق الدهشة بين الكوان والأضواء والتقنية والتحول بالصورة والمؤثرات، هي أبرز مميزات العمل الفني لدى محمد الفرج الفنان السعودي وصانع الأفلام والمصور الفوتوغرافي الذي قدم أكثر من تصور جمالي بصري في السينما وفي الفيديو آرت، فهو رغم تعقيدات الفكرة ونضجها المعنق بالصور يعتمد البساطة في توجيهها حتى يقدمها للمتلقى مع منحه استعدادا نفسيا لتقبلها، ثم يحزره من ضيق ما لاحظناه في عمله الأخير «صوفيا»، وهو فيديو آرت تركيبي.

وفي هذا العمل الذي عرض مؤخرا في «غاليري أتر» بجدة، قدم الفرج أجهزة رقمية ومجسمات شاشات تلتاز ثلاثي الأبعاد، يعرض ثلاث قصص في تباينات بصرية تدمج الواقع مع الخيال بتقنية مزج ذكية تقير الأسئلة، وتستفز للبحث عن الأجوبة والمعلومة بطرح جوانب مبطنة من كل ما يصل المتلقي من برامج ومؤثرات عبر تلك القنوات، والتي بدورها لها مساحة في التأثير عليه مشهدا وصوتا وفكرة ولونا وضوءا



هيونداي الكورية الجنوبية أطلقت نسخة كهربائية جديدة من أيقونتها نيكسو فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض، والتي تعتمد على تقنية خلايا الوقود وتستمد التيار من خزان للهيدروجين ليلبغ مدى سيرها 600 كلم.

المصنعون يرسمون وجه الفخامة على السيارات الحديثة في جنيف

● تصاميم أنيقة وذكوية تجمع الموديلات الأوروبية تحت سقف واحد ● اختبارية فولكسفاغن بلا مقود وبيجو 508 بنظام الرؤية الليلية



صالون المفاجآت المثيرة

ويبدو أن صورة هذا المعرض لن تكتفل إلا بدخول شركة سكودا التشيكية المنافسة، حيث من المتوقع أن تقدم أحدث سياراتها والتي تشمل سيارة تجريبية إكس فيجن وكوديكا آل أند إيديشن وأوكتافيا آر. إس. وتعتبر إكس فيجن الكروس أوفر وسيلة لاستعراض ملامح موديل كروس أوفر أصغر من كاروك وكوديكا، وتعتمد السيارة على أحدث لغة تصميم مع نظام دفع كهربائي. وتطرح الشركة نسخة كوديكا التي تعكس توجه سكودا لهذه النوعية وسنرافها موديل فانيا بمحرك ثلاثي الأسطوانات سعة 1 لتر بقوة تتراوح بين 60 حصانا و110 أحصنة. وتأتي أوكتافيا آر. إس الجديدة عالية الأداء بباقة شالنج بلس وتصميم حصري وتجهيزات مميزة ومقصورة داخلية فاخرة مع قوة 245 حصانا.

بيجو 508 الجديدة هي أول موديل من موديلات الشركة الفرنسية بنظام الرؤية الليلية



سياراتها الكهربائية عالية الأداء بولستار 1 التي عرضت لأول مرة في معرض شانغهاي. ويجمع في السيارة محرك سعة 2 لتر رباعي الأسطوانات ومحرك كهربائي بقوة 592 حصانا.

ولم تعلن الشركة عن سرعة السيارة التي سيقصّر إنتاجها العام المقبل على 500 نسخة فقط، ولكنها تقول إنها تحمل أطول مدى تنقل كهربائي فقط من أي سيارة هجينة أخرى في العالم بواقع 150 كم على الكهرباء فقط.

ويتالق الموديل الجديد البالغ سعره 40 ألف يورو بطلاء خاص مع لمسات لونية تزده باللون الأصفر، بالإضافة إلى شعارات تشير إلى البيوبيل الذهبي. وحتى تزيد من الإثارة، تهدف شركة فولفو السويدية من خلال سياراتها الكومبي في 60 الجديدة التي ستكشف عنها بالمعرض إلى سحب البساط من تحت أقدام الموديلات المنافسة مثل تويونغ من بي.إم.دبليو الفئة الثالثة والموديل تي من مرسيدس الفئة سي. ولن تكتفي فولفو بذلك الموديل، بل ستطرح اثنين من الموديلات الهجينة خلال العام الجاري، مع تجهيزها بمحرك بنزين بقوة إجمالية تتراوح بين 340 حصانا و390 حصانا.

وتستعد بولستار علامة فولفو الفرعية للظهور في جناح خاص في معرض عرض

يترقب عشاق الفخامة التي باتت مقرونة بأحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة، مفاجآت مثيرة في معرض جنيف الدولي للسيارات، الذي بات منذ مواسم طويلة إحدى أبرز المنصات الرئيسية حول العالم يستعرض فيه عملاقة صناعة السيارات موديلات تحبس الأنفاس بفضل تصاميمها الأنيقة وتجهيزاتها الذكية.

وهو ما يعطي انطباعا بأنه بالإمكان الكشف عنها في معرض جنيف. وتتمتع أودي أي 6 الجديدة بتقنيات القيادة الذاتية بجعلها الثالث وهي نفس التقنية المستخدمة في أي 8 بجعلها الجديد، أما المقصورة الداخلية فهي شبيهة إلى حد بعيد بالمقصورة الداخلية لسيارة أي 7 سبورتباك.

أما شركة بيجو الفرنسية فستزيح الستار عن الجيل الجديد من سياراتها 508 التي تنتمي للفئة المتوسطة من موديلات الصالون، والتي نصبته على قمة برنامج موديلات. وترتسم على السيارة الملامح المميزة لموديلات الكويبه بفضل زيادة الانسيابية من خلال خفض الارتفاع بمقدار 6 سم، وتطل النوافذ الجانبية دون إطار، وتمتاز المقصورة الداخلية من خلال المقود الصغير بشكل غير عادي والأجهزة الرقمية والشاشة المسية الكبيرة.

وتعتمد السيارة كاول موديل من موديلات بيجو على نظام الرؤية الليلية، ونظام محدد مسافة الأمان الأوتوماتيكي، ونظام مكابح الطوارئ الإلكتروني، مع نظام التعرف على المشاة حتى 140 كلم، وكشافات "ال.إي.دي"، بالإضافة إلى مجموعة التعليق المتوائمة. وتتوفر للسيارة مجموعة من محركات البنزين والديزل التي تغطي نطاق القوة الممتد بين 150 حصانا و225 حصانا.

ومن المتوقع أن تنضم خلال العام القادم لبرنامج دفع السيارة النسخة الهجينة، وتوفر بيجو للسيارة المعتمدة على نظام الدفع الأمامي ناقل الحركة اليدوي أو الأوتوماتيكي الجديد من ثمان سرعات.

وستحتفل شركة مورغان البريطانية باليوبيل الذهبي لأيقونتها بلس 8 بطرح موديل خاص في المعرض، حيث سيقتصر إنتاجها على 50 نسخة فقط، وهي تعتمد على سواعد محرك سحب طبيعي ثماني الأسطوانات سعة 4.8 لتر مستمد من شركة بي.إم.دبليو الألمانية.

جنيف - يرسم مصنعو السيارات في معرض جنيف الذي يطلق بعد أيام، وجه الفخامة على الموديلات الحديثة التي بات الذكاء الاصطناعي السمة البارزة فيها، إلى جانب الكشف أن آخر ما توصل إليه المصممون في عالم ابتكار الهياكل والمحركات.

واستقبلت معظم الشركات انعقاد فعاليات المعرض لتكشف عن ملامح أولية لموديلات جديدة اختزلت في طياتها كل ما توصل إليه المصنعون في عالم السيارات.

ويبدو أن شركة فولكسفاغن الألمانية ستحدث أقوى مفاجأة، حيث تنوي الكشف عن الاختبارية أي.دي فيجن، التي تعتمد على نظام الدفع الكهربائي، وتظهر بطول 5.11 متر، ما يجعلها تنتمي لفئة موديلات الصالون الفاخرة.

فولكسفاغن أي.دي فيجين تستغني عن المقود ليحل سائق رقمي يتولى القيادة



وتم تجهيزها بمقصورة داخلية ثلاثية نظام القيادة الآلي حيث تستغني عن المقود وعناصر الاستعمال المرئية ليحل محلها "سائق رقمي" يتولى مهام توجيه السيارة، ولهذا الغرض قامت الشركة الألمانية العملاقة بتزويد السيارة بالعديد من الأنظمة المساعدة.

ويمكن لركاب السيارة التواصل مع المضيف الافتراضي عبر الأوامر الصوتية والإيماءات. وبالنسبة لنظام الدفع تعتمد السيارة على محركين كهربائيين تتوزع قواهما على عجلات السيارة الأربع. وتبلغ قوة دفع المحركين 306 أحصنة.

واشعلت شركة أودي الألمانية المنافسة أكثر عندما أطلقت فيديو تشويقيا لسيارة أي 6 بجعلها الجديد، وذكرت أن الكشف الرسمي للسيارة أصبح قريبا دون الإلء بتفاصيل.

جنرال موتورز تحتفي بأيقونتها جمس سيرا في حفل خاص

والكونسول الوسطي للمعلومات والترفيه وتحسينات بالجودة والمواد المقدمة. واستخدمت جنرال موتورز في هيكل سيرا فولادا عالي الصلابة مع مزيج معدني والياف الكربون مع البلاستيك المقوى بصندوق الأمتعة، ما يجعلها أخف وزنا بنحو 200 كيلوغرام عن سيلفراو، وأكثر مرونة. وتأتي سيرا مع باقة من المحركات بينها محركان من ثمان أسطوانات سعة الأول 5.3 لتر أما الثاني فسعته 6.2 لتر، وهما مأخوذان من سيلفراو، مع علية تروس أوتوماتيكي من عشر سرعات، فضلا عن نسخة تيربو ديزل سعة 3 لترات كذلك.

ويتوقع أن تواجه سيرا منافسة شرسة عند طرحها في الأسواق خاصة مع مودلي فوردي أف150- الأفضل مبيعا حتى الآن، ورام 1500 الجديدة، إلى جانب نيسان تيتان وتويوتا تندرا.

وتستخدم الشركة في الفئات الأعلى تكلفة مائة الكروم بكثافة لتمييزها عن غيرها، إذ ستحتل سيرا بشبك أمامي كرومي ومصابيح أمامية "ال.إي.دي" على شكل حرف سي ومصابيح ضباب عمودية وخطوط عمودية بخلفها تتناسب حتى أسفل المرايا الجانبية.

كما أن هنالك تلميح إلى أن تظهر البيك أب متوسطة الحجم بخط سقف منحدر لديناميكيات هوائية أكثر كفاءة إلى جانب زيادة حجم شعار (GMC). وتتمتع السيارة الجديدة من الداخل بفتحات تهوية عمودية وقضيب علية تبديل السرعات أكبر وشاشة بأعلى

ويحسب التسريبات، فإن الاختلافات ستكون أكثر وضوحا عند جمس في الهيكل الخارجي، فبدلا من المصابيح الأمامية النحيلة الأفقية التي تتميز بها سيلفراو، ستحتل سيرا بإعداد عمودي مع شبك أمامي ضخم جدا قضبانها أفقية وكذلك مصابيح خلفية على شكل قوس.



ديترويت (الولايات المتحدة) - تستعد جنرال موتورز للاحتفاء بأيقونتها الجديدة جمس سيرا 2019 في حفل خاص في مدينة ديترويت الأمريكية غدا الخميس. وقررت المجموعة الأميركية، أحد أكبر المصنعين في العالم، هذه المرة إضافة اختلافات جوهرية بين سياراتها البيك أب جمس سيرا وبين سيلفراو الجديدة التي تصنعها شيفروليه، لإخفاء التشابه.

ويتشابه الموديلان كثيرا في إعداد الكونسول الوسطي والذي يضم الشاشة بأعلاه وتحيط بها فتحات التهوية إلى جانب أزرار التحكم أسفلها مع اختلاف بسيط يتمثل في أن جمس لديها مقود أكبر عمودي الشكل في حين أن شيفروليه أكثر انحناء.

شركة تونسية مغمورة تقتحم الأسواق بموديلين جديدين

والسيارة التي خضعت لهذا الاختبار الخاص كانت موديل إيزيس والتي توقفت عملية إنتاجها حاليا، حيث لم تتعرض إلا لخدوش بسيطة على هيكلها الخارجي وذلك بفضل الياف الزجاج التي صنعت منها.

ومعروف أن الياف الزجاج تمتص الصدمات بشكل مثالي وأكبر من أي مواد أخرى، كما أن صناعة هيكل السيارات باستعمال هذه المادة ليست مكلفة ماديا.

ومعظم الشركات تلجأ إلى هذه المادة في صناعة سياراتها، فعلى سبيل المثال سيارات الفورمولا 1 وسيارات سباقات الراليات مصنوعة من الياف الزجاجية.

وتنتج الشركة سنويا قرابة 200 سيارة فقط يتم تسويق عدد منها في تونس والباقي يذهب نحو فرنسا والبرتغال وإسبانيا.

وتداول ناشطون على الشبكات الاجتماعية مقطع فيديو نشرته الشركة يعرض عملية اختبار صلابة وصمود سياراتها باستعمال العصي والأجر لإظهار مدى متانتها ومقاومتها للخدوش والتعطيم.

المحركات والمواد الأولية فحسب، ولكن أيضا بهدف التسويق في فرنسا وبعض دول منطقة المتوسط مبدئيا.

ورغم عدم شهرة تونس عالميا في قطاع السيارات، إلا أن نيل هذه الشركة الطموحة لجائزة صندوق النقد الدولي للابتكار لعام 2017 الشهر الماضي، بفضل تصاميمها الغريبة كما وصفتها مجلة "أوتو كار" البريطانية، قد يغير نظرة العالم إليها مستقبلا.

وتعكف الشركة حاليا على تطوير محركات مصنوعة محليا بالكامل وتقول إنها لا تريد أن يكون شعار "صنع في تونس ملتصقا في أذهان المستهلكين بانخفاض الأسعار.

ويؤكد المسؤولون في الشركة أنهم يريدون إنتاج سيارات تونسية أكثر قوة وصلابة حتى من السيارات الألمانية وأن والبسكار لا تنوي التردد في التركيز والاستثمار على الجودة.

متفرقات



أشارت الهيئة الألمانية للفحص الفني إلى أن السيارات الكهربائية أو الموديلات الهجينة أو السيارة، التي تجمع بين محرك الاحتراق الداخلي ومحرك كهربائي، لا يمكن قطرها إطلاقا أو يمكن قطرها بصعوبة بواسطة قضيب أو حبل القطر. لكن خبراء الهيئة قالوا إنه يمكن قطر السيارات الكهربائية فقط عندما يتم فصل المحرك عن العجلات المدفوعة، علاوة على أن هناك بعض السيارات المزودة بناقل حركة أوتوماتيكي ونظام دفع رباعي قد تتعرض للضرر في حالة قطرها.



توصي مجلة "أوتو بيلد" الألمانية السائقين بتنظيف كاميرات ومستشعرات أنظمة القيادة المساعدة في السيارات الحديثة، مثل نظام المساعدة على صف السيارة أو منظم السرعات ومسافة الأمان، بانتظام، وإلا لن تعمل الأنظمة بشكل سليم، فضلا عن إمكانية تعطلها.

ولهذا الغرض تنصح مجلة السيارات الشهيرة بإزالة الأوساخ المتركمة على المستشعرات أو عدسات الكاميرا الأمامية أو كاميرا الرجوع إلى الخلف بواسطة منشفة من الألياف الدقيقة ومنظف زجاج من أجل ضمان عمل تلك الأنظمة بالشكل المطلوب وخاصة في فصل الشتاء.



«عصرنا اليوم هو عصر الإعلام الحر غير المقنن، والتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الإعلامي وفرت مناخا لكل العاملين في حقول الكتابة ليكونوا إعلاميين بدرجات متفاوتة، وفقا لأساليب الطرح والقدرة على الإقناع».

زياد السعد
القائم بأعمال جامعة اليرموك الأردنية

عملاق تلفزيون الكابل الأميركي يخطط للنمو في أوروبا عبر سكاى نيوز

● كومكاست تستفيد من معارضة هيئة المنافسة لصفقة استحواذ مردوخ ● فوكس تحاول جعل عرضها أكثر جاذبية للسلطات



سكاى تشعل المنافسة في سوق الإعلام

في موقفها إذا اتضح أن استمرار تقديم سكاى نيوز بشكلها الحالي يعيق بشكل غير ملائم الاندماج أو الفرص الأخرى المتاحة فيما يتعلق بأعمال سكاى الأوسع نطاقاً، وذكرت سكاى أن هذا سيكون هو الحال على وجه التحديد إذا اعترض المساهمون على إتمام الاندماج. وقال جوي جونز، مراسل سياسي في سكاى نيوز لمدة 16 عاما ويشغل منصب رئيس العلاقات العامة بشركة "ويبر شاندونيك"، "الرسائل القادمة مثيرة للقلق بالنسبة إلى جمهور سكاى نيوز، لكنها تتعارض تماما مع كل الاستثمارات التي جرى ضخها في القناة خلال جميع الأشهر والسنوات الأخيرة".

التنظيمية"، ورئيس مجلس إدارة سكاى هو جيمس ابن مردوخ وهو أيضا الرئيس التنفيذي لفوكس لذا سيتعين على كومكاست كسب دعم المساهمين المستقلين لعرضها الأفضل إذ لم تلجأ إلى تقديم عرض غير ودي. وكانت شبكة سكاى هدفت بإغلاق قناة سكاى نيوز الإخبارية إذا ثبت أنها ستكون عقبة أمام روبرت مردوخ للاستحواذ على مؤسسة "توينتي فرست سينشري فوكس". وقالت شبكة سكاى لهيئة المنافسة والأسواق إنه لا ينبغي للهيئة أن تفترض "استمرار تقديم سكاى نيوز".

وأضافت سكاى في مذكرة قدمت إلى هيئة المنافسة والأسواق في أكتوبر الماضي "إنه من المحتمل أن تدفع الشبكة إلى إعادة النظر

ويقول محللون من شركة ليبروم، إن هناك "فرصة كبيرة للغاية" لقبول عرض شركة كومكاست. ويضيفون أن العرض الكبير سيكون جذابا، للكثير من ملاك أسهم سكاى، ليس فقط بسبب زيادة قيمته، لكن لأنه أيضا "يتضمن مخاطر تنظيمية أقل بكثير، مقارنة بغيره".

ويرى محللون أن الحكومة البريطانية ربما تكون أيضا "تتطلع إلى طريقة مثلى للتخلص من المخاطر السياسية التي قد يتضمنها عرض شركة فوكس".

وأفاد نيل كامبلينغ من ميراباد للأوراق المالية أنه "على فوكس أن تحسن عرضها. لا يمكن أن نرى فوكس تتسحب في ظل المرحلة المتقدمة التي بلغتها عملية الموافقة

دخلت شركة كومكاست الأميركية ميدان المنافسة للاستحواذ على شبكة سكاى، موجهة بذلك ضربة قوية لشركة فوكس المملوكة لروبرت مردوخ، وهي تحاول منذ سنوات الاستحواذ على كامل الشبكة التلفزيونية التي تقدم خدمات إلى 23 مليون منزل في بريطانيا وأيرلندا وألمانيا وإيطاليا والنمسا.

ستوافق على العرض. وسكاى هي مجموعة شبكات تلفزيونية أوروبية تقدم خدمة مدفوعة الأجر، ومقرها في لندن، وتستحوذ مؤسسة فوكس على 39 بالمئة من أسهمها، لكنها تسعى للسيطرة الكاملة عليها. وقال روبرتس إن بريطانيا "هي بالفعل، وستبقى، مكانا رائعا للاستثمار"، وأن شركة كومكاست ترغب في "استخدام سكاى كمنصة لنموها في أوروبا". مضيفا "نرغب في تملك سكاى بالكامل، وسنكون مستعدين للاستحواذ على أكثر من 50 بالمئة من أسهم سكاى"، وفق ما نقلت بي بي سي.

وتابع إن شركة كومكاست مستعدة للتشاور في ملكية سكاى، مع شركة فوكس أو شركة والت ديزني، بشرط أن تمتلك كومكاست حصة الأغلبية. لكنها لم تتفاوض مع سكاى بشأن العرض وامتنع متحدث باسم سكاى عن التعليق.

وتستند شركة كومكاست في ثقتها على الفوز بالصفقة، إلى العرض الذي قدمته شركة فوكس لشركة سكاى ولم يحز على رضا هيئة المنافسة البريطانية، التي رأت مبدئيا، في يناير الماضي، أن ذلك لن يصب في المصلحة العامة.

وتشعر هيئة المنافسة والأسواق البريطانية بقلق من أن الصفقة لو تمت لصالح شركة فوكس، فإن عائلة مردوخ ستصبح ذات تأثير كبير على الرأي العام والأجندة السياسية.

وحاولت شركة فوكس الأسبوع الماضي، تلمين هيئة المنافسة وجعل عرضها أكثر جاذبية للسلطات المنظمة بالقول، إنها ستبقى شبكة سكاى نيوز تعمل كما هي لمدة عشر سنوات، بمجلس إدارة مستقل تماما للقناة.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، حازت شركة سكاى على نصيب الأسد من الحقوق التلفزيونية لبث الدوري الإنجليزي، وذلك للمواسم بين عامي 2019 و2022.

وقال مايكل كافاناغ، المدير المالي لشركة كومكاست، إن الحقوق التلفزيونية في الدوري الإنجليزي عامل مهم، لكنها ليس العامل الأساسي وراء العرض.

لندن - بلغ التنافس أوجه على شراء شبكة سكاى التلفزيونية، مع دخول كومكاست عملاق قطاع تلفزيون الكابل في الولايات المتحدة الأميركية، إلى المشهد لتتويج بحظوظ قطب صناعة الإعلام العالمي روبرت مردوخ في الصفقة، لكنها تتعش مجال صناعة الإعلام.

وقالت شركة كومكاست، الثلاثاء إنها تعرض شراء سكاى مقابل 31 مليار دولار متحديا شركة فوكس التابعة لوالث ديزني في صراع الاستحواذ على أكبر مجموعة للتلفزيون المدفوع في أوروبا، حيث كانت فوكس اتفقت بالفعل على صفقة لشراء النسبة التي لا تملكها في سكاى والبالغة 61 بالمئة في ديسمبر 2016، لكن الصفقة تعطلت مرارا بسبب مخاوف الجهات التنظيمية بشأن النفوذ الكبير لمردوخ في بريطانيا.

واتفقت ديزني أيضا على شراء سكاى من فوكس في وقت لاحق بالإضافة إلى أصول أخرى في صفقة منفصلة قيمتها 52 مليار دولار.

توقعات بحرب عروض للاستحواذ على سكاى التي تقدم البرامج الرياضية والأفلام وخدمات إنترنت فائقة السرعة

وتملك كومكاست، أكبر شركة في العالم في قطاع الترفيه، شبكة إن.بي.سي وشركة أفلام يونيفرسال، ويتوقع المستثمرون حرب عروض للاستحواذ على الشركة التي تقدم البرامج الرياضية والأفلام وخدمات الإنترنت فائقة السرعة إلى 23 مليون منزل في بريطانيا وأيرلندا وألمانيا وإيطاليا والنمسا.

وقالت شركة كومكاست إن شبكة سكاى نيوز "جزء لا يقدر بثمن، من القضاء الإخباري في بريطانيا، وإنها تنوي الإبقاء على الثقافة والعالمية التجارية لسكاى نيوز".

ووصف بريان روبرتس، الرئيس التنفيذي لشركة كومكاست، شبكة سكاى بأنها "شركة متميزة"، وأبدى ثقته في أن الجهات التنظيمية

نقابة الإعلام التونسية تقرر الإضراب

ونؤه إلى قضية مؤسستي إذاعة "شمس اف أم" و"دار الصباح"، المصادرتين والتي قررت الحكومة بيع نصيب الدولة التونسية في رأسمالهما، وقال إن النقابة لها مطالب في هذا الخصوص، من بينها ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعاملين في المؤسستين قبل بيعهما إلى جانب مشاركة الطرف النقابي في إعداد دفاتر شروط البيع.



محمد السعيد:

أبرز مشاكل الإعلام العمومي عدم توفير الإمكانيات المادية

وبدوره شدد الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري، على ضرورة سحب مشروع القانون المتعلق بالاتصال السمعي البصري، لأنه "يفتقد إلى فلسفة وروح تضمن حرية الإعلام والتعبير".

وقال الطاهري إن الاتحاد لا ينازع الحكومة في سلطاتها وإنما هو طرف رئيسي في تقييم الوضع المتردي الذي يعيشه قطاع الإعلام في تونس والدفاع عن الحقوق الاجتماعية والمادية لمختلف العاملين في المجال.

تونس - أقر مجلس النقابة العامة للإعلام في تونس، مبدأ الإضراب العام وفوض المكتب التنفيذي لتحديد تاريخه بالتنسيق مع نقابة الصحافيين، وذلك على خلفية ما وصفه بالوضع المتردي للقطاع.

وقال الكاتب العام للنقابة محمد السعيد إن المجلس القطاعي للنقابة العامة للإعلام (تابعة لاتحاد العام التونسي للشغل)، أقر في ختام اجتماعه الاثنين، الإضراب العام في القطاع، مبيّنا أن المكتب التنفيذي سيجتمع خلال هذا الأسبوع لتحديد موعد الإضراب.

وذكر السعيد أن المجلس بحث خلال اجتماعه مشاكل مؤسسات الإعلام العمومي والمؤسسات الإعلامية المصادرة والتي قررت الحكومة بيعها، بالإضافة إلى مناقشة القوانين والتشريعات ذات الصلة بالقطاع الإعلامي والتي يتم بحثها في الوقت الحالي على غرار مشروع القانون الأساسي المتعلق بالاتصال السمعي والبصري.

وجدد المجلس رفضه لمشروع هذا القانون ومطالبته بسحبه لأنه مشروع "مخالف لحرية الإعلام والتعبير"، ودعا السعيد إلى مناقشة حقيقية للقوانين المنظمة للقطاع الإعلامي، ملاحظا من جهة أخرى أن أبرز مشاكل الإعلام العمومي تتمثل في "عدم توفير الإمكانيات المادية والمالية اللازمة لمؤسسات الإعلام العمومي من قبل الحكومة".

الصحف المصرية تستثمر ممتلكاتها

لتعويض خسائرها

كان يشرف على الصحف القومية حتى العام الماضي أو الهيئة الوطنية للصحافة التي حلت مكانه حاليا، اتخاذ خطوات إدارية لتحويل المطبوعات المطبوعة إلى إلكترونية، ولم تستطع الهيئة الجديدة اتخاذ إجراءات لدمج عدد من الإصدارات الورقية خوفا من مواجهة احتجاجات.

وقال عبدالله حسن، وكيل الهيئة الوطنية للصحافة، إن إعادة الهيكلة تتم عبر محاور عدة وهي: الإصلاح المالي، والتطوير المؤسسي، وتطوير المحتوى والجودة، على أن يتم تطبيق تلك العناصر بشكل متواز وبالتعاون مع وزارات وهيئات حكومية وبنوك تحاول إيجاد حلول اقتصادية للآزمات التي تعاني منها الصحف القومية.

وأضاف حسن لـ"العرب"، أن التطوير المؤسسي وتطوير المحتوى سيبدأ من خلال تنظيم دورات تدريبية للصحافيين العاملين في تلك المؤسسات للارتقاء بمستواهم المهني، وقد بدأ بالفعل تنفيذها بشكل دوري منذ مطلع العام الجاري، فضلا عن تطوير المحتوى عبر الإعلان عن خطط متتالية للارتقاء بالشكل والمضمون.

ويشكك خبراء إعلام في جدوى التحديث الراهن، لأنه يعتمد على الشكل من دون المضمون الذي يعد السبب الرئيسي في عزوف القراء، لأن التقيد بشكل كامل بوجهة نظر الحكومة والاعتماد على الرأي الرسمي فقط هما من بين المشكلات التي من الصعب إدخال تعديلات عليها.

وقالت نجوى كامل، أستاذة الصحافة بجامعة القاهرة، إن الحكومة وجدت أن الحل الوحيد الذي يضمن استمرار ملكيتها للصحف القومية يتمثل في تقليل الخسائر والاهتمام بالجانب الاستثماري وهو الحل الوحيد أمامها في ظل عدم القدرة على تقليل أعداد العاملين أو تحويل هذه الصحف إلى منصات إلكترونية. وذكرت لـ"العرب" أن نجاح الخطط الاستثمارية يتوقف على وجود سياسيات تسويقية جديدة تساعد المؤسسات على تطوير ذاتها عبر مشروعات مختلفة.

ديون المؤسسات الصحافية الحكومية لعدد من البنوك والوزارات والهيئات الحكومية والخاصة بلغ هذا العام حوالي 19 مليار جنيه (مليار 100 ألف دولار). وأضاف أن الهدف هو أن تصل تلك الديون إلى 6 مليارات جنيه، أي حوالي 430 ألف دولار، بعد جدولتها وإلغاء الفوائد عليها.

وأوضح خالد بدوي، وزير قطاع الأعمال العام التابعة له المؤسسات الصحافية الحكومية إداريا، أن "إعادة هيكلة المؤسسات الصحافية تتم من خلال العديد من الأصدقاء، تشمل هيكلة النشاط والمؤسسات القائمة، وتنفيذ برنامج استثماري يسعى لتنويع مصادر الإيراد، خاصة بالنسبة إلى الأهرام التي تعد من أكبر المؤسسات القومية".

وتستحوذ الأهرام على نسبة 44 بالمئة من إجمالي قيمة الأصول الاستثمارية للمؤسسات الصحافية، وسيتم الاعتماد عليها في توفير السيولة اللازمة لتنميتها، على أن يتم تطبيق ذلك النموذج في باقي المؤسسات تباعا.

ولم يستطع المجلس الأعلى للصحافة، الذي



تطوير المحتوى آخر الاهتمامات

« باختصار

اتهامات بـ"الاتجار بالبشر، واستعمال السلطة والنفوذ لغرض الاستغلال الجنسي".

فتحت الشرطة السلوفاكية الاثنين، تحقيقا في مقتل صحافي استقصائي كان يجري تحقيقات في أهم قضايا التهريب الضريبي بعد العثور على جثته في منزله. وقال رئيس الشرطة تيبور غاسبار لوسائل الإعلام إن مقتل يان كوسياك (27 عاما) الذي يعمل في موقع إلكتروني إخباري "مرتبط على الأرجح" بعمله.

قال النائب الكويتي ناصر الدوسري إن الفساد مرتبط بتدني مستوى حرية الصحافة، وأضاف في تعليق على تراجع ترتيب الكويت في مؤشر مدركات الفساد للعام 2017، أن البلدان التي تتضمن أدنى درجات حماية الصحافة والصحافيين والمنظمات غير الحكومية تمثل أسوأ مدركات الفساد.

قررت النيابة العامة المغربية، الاثنين، إحالة الإعلامي توفيق بوعشرين إلى المحاكمة على خلفية



كشف استطلاع للرأي أن نحو ثلث مستخدمي الإنترنت في ألمانيا لا يستطيعون الآن تصور حياتهم بدونها، وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه أمس الثلاثاء أن 87 بالمئة من مستخدمي الإنترنت في ألمانيا نشطون على شبكات فيسبوك ويوتيوب وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، وترتفع النسبة إلى 98 بالمئة في الفئة العمرية بين 14 و29 عاما.

@alarabonline

مهنية بي بي سي تحت مجهر هاشتاغات تويتر

● فضيحة بي بي سي: معركة إعلامية في مصر بسبب تقرير «كاذب» عن الاختفاء القسري



#زبيدة التي «أختها» بي بي سي قسرا

إلى صفقة مع النظام المصري لتهنئة الوضع بعد التقرير الذي ظهرت فيه زبيدة وربما تلجأ إلى الاعتذار إذا ثبت فعلا أن هناك معلومة خاطئة في التقرير، وإن كنت أحاول تجنب هذا الاحتمال خاصة أن بقية الوقائع الخاصة بالتعذيب والاعتقال وغيرها لا يستطيع النظام المصري أن ينفيها أو ينكرها فضلا عن أن من أنجزت التقرير صحافية كبيرة وتعتبر من أكثر الصحافيات خبرة ولها مشوار عظيم في المجال الصحافي وإن كانت الحقيقة تقول إنه ليس هناك من لا يخطئ وأن بي بي سي ليست قناة مستقلة مستقلة تماما ولها أجندتها ومصالحها الخاصة حتى وإن تقاطعت مع مصالح البعض يوما».

في المقابل اعتبر مغردون ضمن هاشتاغ «الاختفاء القسري» أن ما يحصل الآن حملة تضليل واسعة ضد «الاختفاء القسري» لأن الأعداد كبيرة وهناك أشخاص كثر لا أحد يعلم عنهم شيئا كما أن هناك توثيق حالات، وربما يصبح الملف ملفا دوليا. واعتبر معلق «ما يغفل عنه الكثيرون هو أن قناة الجزيرة ولدت من رحم بي بي سي التي سخرتها لندن لتقويض الاستقرار في العالم العربي منذ 1938.

وعزلها عن المجتمع الدولي». وتهكمت مغردة «زبيدة أرجعتنا إلى زمن الاختفاء القسري الواسع الرومانسي الجميل، لو استدعيت أمك لحضور اختفائك القسري لرقصت لك بدل رقصها لبي بي سي».

كما انتشرت تغريدة ساخرة تقول «لأن الاختفاء القسري أجمل سأنتظر الاختفاء القسري»، في إشارة إلى الزواج. في المقابل، لاقت نظرية المؤامرة رواجاً كما هو الحال دائما؛ إذ تساءل البعض لماذا لم يكن الحوار مع زبيدة مباشرا؟ ونشر آخرون صورة سابقة لزبيدة، وقارنوا بينها وبين شكلها في الفيديو الذي ظهرت به مع عمرو إيب. وكتب معلق «واضح جدا على ملامح البنت، والفرق بين الصورتين أن زبيدة مش مضغوط عليها (لا تبدو عليها علامات الضغط النفسي والتوتر)، ولم تتعرض لاعتقال أو تعذيب أو أي حاجة (شيء)، والبنت سعيدة، ووجهها كله سعادة وفرحة وطمانينة!». وقال عبدالرحمن عز على فيسبوك «قناة بي بي سي ربما تلجأ

(أين فلان).. فهيو مان رايتس ووتش والعمو الدولية (منظمتان دوليتان) تطلع (تصدران) بيانات تدعين مصر لأجل نفس العيلين فتدخل قناتا الجزيرة وبي بي سي على الخط لتعمل (لتكتب) تقارير تشتم مصر!».

وقال معلق «تناشد الأجهزة المعنية بالدولة بعد ثبوت «فضيحة» BBC وإداعتها الاختفاء القسري لزبيدة وتشهيرها بالدولة المصرية أن يتم إلغاء ترخيصها في مصر واستدعاء السفير البريطاني بمصر ومواجهته بالتسجيلات وتقديم الاحتجاج الرسمي ضد ممارسات هذه القناة». واعتبر مغرد أنها «ثاني ضربة لملف الاختفاء القسري». التثبت من المعلومات قبل نشرها أصبح ضرورة (ينبغي) على الجميع (الالتزام بها)».

ويقول متفاعل «محاولات جماعة الإخوان لتوريث مصر في قضايا «الاختفاء القسري» والتهمير القسري ليست صدفة إنما هي جزء من مخطط عربي لفرض عقوبات قاسية على مصر والسماح بالتدخل الخارجي

الاختفاء القسري موضوع شائك يثر جدلا واسعا في مصر، خاصة بعد تورط قناة بي بي سي البريطانية في نشر خبر غير صحيح، ما أوقعها في فخ ما كان ينبغي أن تقع فيه محطة محترفة.

لنسان - فجر فيلم وثائقي نشرته شبكة بي بي سي البريطانية، جدلا واسعا على الشبكات الاجتماعية بعدما تبين أنه «محض افتراءات»، إثر ظهور امرأة تدعى زبيدة (25 عاما) لتؤكد أنها من زوجة ولديها طفل وليست مختفية قسريا كما ادعى تقرير لبي بي سي. وكان الفيلم وثق شهادة امرأة مصرية اعتقلتها السلطات المصرية مع ابنتها عام 2014، وتعرض الأخيرة للتعذيب والاعتصام. ودخلت قناة الجزيرة القطرية على الخط لتنتقل التقرير من الإنكليزية إلى العربية تحت عنوان «أم زبيدة: فعلوا بابنتي كل ما يغضب الله».

ولم تتوقف تفاصيل القصة عند ذلك الحد، فقد تحرك الإعلام المصري لدحض ما جاء به فيلم بي بي سي، حيث قام الإعلامي المصري عمرو أديب باستضافة «زبيدة» في برنامجه «كل يوم» على فضائية «on e»، وقالت إنها «لم تلتق بوالدتها منذ عام، وهناك خلافات عائلية تمنعها من التواصل مع والدتها»، بل نفت دخولها السجن كما قالت والدتها.

وأثارت شهادة «أم زبيدة» غضب الحكومة المصرية، فقد وصفت الرئاسة المصرية في بيان، الإثنين 26 فبراير 2018، ما تضمنته التقرير بأنه «محض أكاذيب وادعاءات بشأن الأوضاع السياسية والاجتماعية في مصر، وأوضاع السجون وحقوق الإنسان، وينطوي على تناقضات وانحياز سلبي، وانتهاك لكل المعايير المهنية في مجال الصحافة».

وانتشرت عدة هاشتاغات بالعربية على تويتر على غرار «زبيدة وفضيحة» الـ BBC (بي بي سي)، وهاشتاغ بالإنكليزية بعنوان «BBC_Fake_news»، واتهم معلقون مصريون القناة البريطانية بالتآمر على أمن بلادهم.

وكان الكاتب الصحافي ضياء رشوان، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، قد قرر استدعاء مديرة مكتب بي بي سي بالقاهرة، لتسليمها خطابا رسميا يطالب هيئة الإذاعة البريطانية باتخاذ موقف، لتصحيح ما أهدمت عليه مراسلتها من مخالفات مهنية.

وعرد الصحافي محمود بدر معرفا الاختفاء القسري بقوله «هو الاختفاء القسري ابه (ماذا) غير عيل (الذي لا يتعامل مع الناس بشهامة) من جماعة الإخوان يذهب إلى داعش أو عيلة تزوج، فالإخوان ومراكبيهم (من لف لفهم) يعملوا (ينشئون) هاشتاغ فلان-فين

حرب روسيا في سوريا لعبة فيديو

□ موسكو - بثت القناة الروسية الأولى في برنامجها الأسبوعي «الأحد» صورا للعبة آرما ثري 3- Arma على أنها صور من الحرب في سوريا. المثير للدهشة أن حلقة البرنامج كانت تكريما للطيار الروسي الذي فجر نفسه في إلب بعدما أسقطت طائرته هناك.

وسلّطت الحلقة التي استمرت لمدة ساعة الضوء على عمل الطيارين في الحرب وجهودهم الواسعة والتضحيات التي يقومون بها، بالإضافة إلى نشر لقطات لأحد الذين فقدوا حياتهم في وقت سابق من هذا الشهر، ولكن وسط تلك المقاطع والأحداث ظهر مشهد نقض من لعبة الفيديو الشهيرة التي يلعبها أكثر من نصف مليون مستخدم في العالم.

وعلى شاشة القناة نفسها التي أظهرت صور اللعبة لدقائق على الشاشة، تم تكريم رومان فيليبوف الطيار الروسي الذي قتل في إلب، والذي أعلنت موسكو أنه قام بتفجير نفسه بقنبلة يدوية، ومُنح الطيار لقب «بطل الاتحاد الروسي».

وأظهر الفيديو المأخوذ عن اللعبة طائرة الطيار الروسي من طراز سو 25 وسرعان ما تعرف عليها رواد مواقع التواصل الاجتماعي ساخرين من الفيديو الوثائقي الذي من المفترض أن يكرم الطيار.

على الرغم من أن اللقطات من لعبة الفيديو تظهر لثوان معدودة فقط وتتغير بسرعة إلى مشهد «حقيقي» آخر من الحرب السورية، إلا أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي في روسيا سارعوا إلى اكتشاف الخطأ، وتم تداول هذا المشهد بشكل واسع في العالم.

ورأى أحد المدونين في مجلة جورنال أنه وهما كان السبب فإن الأمر أشار إلى انخفاض المعايير في القناة الأولى.

وأضاف المدون الروسي نيكولاي تشوماكوف «يستهدف البرنامج المشاهدين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و50 عاما، وهم بالتاكيد لا يلعبون آرما ثري» ولن يلاحظوا الفرق».

وصرحت القناة لاحقا بأن الخطأ لم يكن متعمدا إذ قام العامل على مونتاج البرنامج باستخدام صور أرشيفية قديمة دون التحقق من مصدرها.

هذه ليست المرة الأولى التي تستخدم فيها قنوات روسية ألعاب الفيديو «غيم» كصور حقيقية ففي نوفمبر عام 2017 قدمت وزارة الدفاع الروسية ما وصفته بالـ «لبليل القاطع» على أن الولايات المتحدة تساعد ما يسمى بتنظيم داعش.

وقامت بنشر صور تبين بعدها أنها ملتقطة من لعبة الهواتف الذكية آيه اس 130 الحربية المحاكاة للواقع.

#هاشتاغ اليوم

#انتوا لسة ما سمعتوش حاجة

وتساءل مغرد مصري:

@Bandar_M_KSA
من هو صاحب جملة "بص (انظر) حضرتك".

وسخر بدر آل زيدان مقدم البرنامج الجديد:

@Badr_Alzidane
تست مايك.. ون تو سري... (انتوا لسة ما سمعتوش حاجة).

وكتب مغرد:
@Saif_Alresheq
درجة سخافتك ما لازم تظل دون حساب.. لازم يحاكموك والله حرام تظل تمشي بالشارع بين الناس عادي ولا كأنه صاير إشي.

وكتب مغرد:
@HummdIH
معليش محمد كريم أستأذك بالجملة، #انتوا لسة ما سمعتوش حاجة، أنا محتاج أقولها لشوية عيال في فيسبوك، سأعيدها لما أخلص. قشطة؟

واقترحت مغردة تونسية:
@Salwa_Abbes
#انتوا لسة ما سمعتوش حاجة، أنا اقترح على إم بي سي استخدام جملة "مازلتوا ما سمعتوا شي" مقدمة من الجمهور التونسي.

ويُعرض برنامج ذا فويس على قنوات إم بي سي كل سبت، وتضم لجنة التحكيم عاصي الحلاني، وأحامد الشامسي، وإليسا، ومحمد حماقي.

□ الرياض - أثارت تغريدة للمقدم السابق لبرنامج «ذا فويس» الذي يبث على قناة إم بي سي محمد كريم على حسابها في تويتر، طلب فيها من القائمين على البرنامج عدم استخدام جملة «الناجحة» «انتوا لسة ما سمعتوش حاجة، سخرية واسعة على تويتر.

وغرد كريم:
@mokarimstar
المنفذون لبرنامج ذا فويس يستخدمون جملة من جديد في هذا الموسم دون وجه حق ودون الرجوع إلي بصفتي صاحب هذه الجملة وأملك حقوقها، واحتراما لشبكة mbc التي أكن لها كل الاحترام أطلب عدم استخدامها في الحلقات القادمة، وعموما ترديد جملة دليلي وتأكيد على نجاحي. #انتوا لسة ما سمعتوش حاجة.

وكان كريم نشر تدويته على فيسبوك قبل نشر التغريدة لكنها لم تحدث تفاعلا كبيرا مثل التغريدة. وسخر مغرد باسم أبو الأشعث التويتي.
@Nawaf_AF
أتفق معك أخي محمد، الجملة عبقرية ويصعب وصول العقل البشري إلى صياغة جملة مشابهة، إياك والسكوت.

ونشر مغرد صورة مركبة تحت عنوان «رجال صنعوا التاريخ». وظهرت في الجزء الأول صورة العالم ألبرت أينشتاين صاحب نظرية النسبية، وفي الجزء الثاني ظهرت صورة محمد كريم صاحب جملة «انتوا لسة ما سمعتوش حاجة».

وتابعوا
@LouvreAbuDhabi
متحف لوفر أبوظبي.

أبرز تغريدات العرب

MajedFt
تشكلت عندي قناعة بأنه أكبر غلطة الواحد يعملها وضع خطبة ب وخطة ج ضع هدفا فقط وقائل لتصل! لخصها العلامة أيمن عارف في كلمتين: احرق سفنك!

LamaNassers
مهما بلغت درجة استغناك عن الآخرين، احذر من أن تصل لليوم الذي تعيش فيه فرحا لا تجد من يشاركك فيه..!

Forster_B_52
الفكرة التي تحتاج لقوة السلاح لنشرها، وتتوعد الخارجين عنها بالموت.. هي فكرة هشة وساقطة.

تابعوا
@LouvreAbuDhabi
متحف لوفر أبوظبي.

KhaledYoussef
الحب هو التعويض العادل عن كل عذابات العالم..

tarekhamwieh
اصفهم ولا حرج: شخص يرى مصيبتة ابتلاء، ومصيبتك عقوبة؛ شخص يرى خطاه اجتهادا، وخطاك ذنبا؛ شخص عفوت عنه، فظنك تخافه أو تغافلت عن إساءته، فظنك مغفلا!

SermedAlwan
لن ننهض من جديد ولن نقوم لنا قائمة حتى يأتي جيل لم يولد بعد يبصق على تعصبنا وطائفيتنا وجهلنا وربما معتقداتنا ويعيدنا إلى ركب الإنسانية؛ العراق.

Ilznse
ماما نفسي أصير كابتن طيار- ما ينفع - لماذا؟ - لأنك بنت. حوار حقيقي حدث معي في الطفولة. أمنت أن أول سجن للإنسان هو تربيته الأولى، المرابي وحده من يتحمل مسؤولية قيودك.

amrmsalama
الراية البيضاء تنفع في اليوم الأسود.

dalaalmoufti
أحيانا أشعر أنني أنا والبعض من المغردين جالسين على الأرض، نشرب الشاي... ونتبادل القصص والحكايات. إلى أن يأتي واحد من إياهم ويفسد كل القعدة.

news_ger_chekel
لا شيء أعظم من أن يختبرك الحزن وتظل منجذبا للفرح، أو يطالك الحقد وتظل منتصرا للحب، ويصيبك الظلم وتظل منحازا للرحمة.

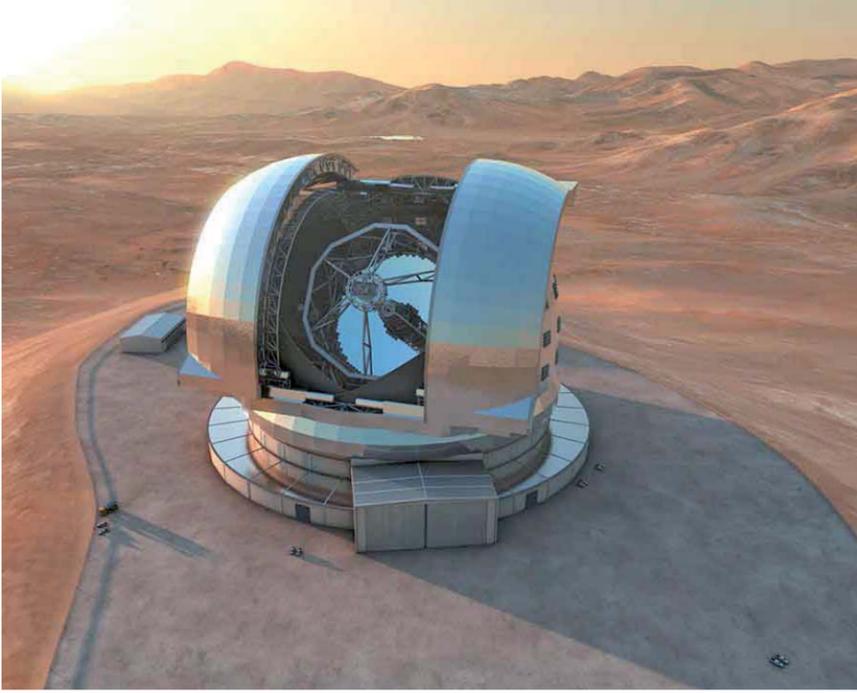
moon0stars
تقول "رفقا بالقواريث ثم تحلل الزواج عليها وتطلقها بكلمة وتغطيها بالسواد وتتحكم بحياتها وتعتبرها ناقصة عقل ودين وتجعلها أكثر أهل النار. أنا قكارورة استفتت إيه؟

باحثون يعتقدون أن صحراء أتاكاما بين تشيلي والبيرو، وهي أكثر صحارى العالم جفافاً، هي الأقرب إلى الظروف القاسية السائدة على سطح المريخ

اكتشاف حوالي اثنتي عشرة منحوتة في صحور الصحراء السعودية تعود إلى حوالي ألفي عام وبعضها متضرر جراء تآكل الصخور أو أعمال تخريب.

صحراء أتاكاما مفتاح اكتشاف الحياة على المريخ

● كائنات مجهرية تصمد في بيئة شبيهة بالكوكب الأحمر ● علماء الفضاء يوجهون عدساتهم ومسابيرهم إلى أجرام أخرى



البحث عن الدليل

يعتقد العلماء الذين يبحثون عن إمكانية الحياة في المريخ أن اكتشاف أشكال للحياة في صحراء أتاكاما يمكن أن يمنحهم دلائل مهمة تساعد في دراسة أشكال محتملة للحياة على المريخ. ورغم الجفاف الشديد الذي لا يشير إلى وجود حياة على كوكب المريخ يجد العلماء أماكن تشبهه على الأرض ولا تزال بها أنواع مختلفة من الكائنات المجهرية. فصمود الحياة في أتاكاما الصحراء الأكثر جفافاً في العالم يظهر أن وجود الماء على كوكب المريخ ليس بالضرورة أحد متطلبات الحياة هناك، بعد أن عثر العلماء على طحالب وخلايا وكائنات مجهرية في هذه الصحراء، فانكبوا على دراسة الحياة الميكروبية منذ عام 2003 في تربة صحراء أتاكاما التي يعتقدون أنها تشبه تربة المريخ.

على الكوكب لم تُعرف ملابساته بعد للعلماء، وحوله إلى صحراء جرداء. وقال الباحث في ناسا مايكل ماير من مختبر الدفع النفاث "إذا رجعنا بالزمن 3 ملايين سنة إلى الوراء لرأينا شكلاً آخر لكوكب المريخ، حيث كان يحتوي على محيط ضخم تبلغ مساحته ثلثي نصف الكرة الشمالي، حيث تعرّض المريخ لتغيّر المناخ بشكل كبير وخسر مياهه السطحية، لكن ما تم اكتشافه اليوم بمثابة ثورة في طريقة فهمنا للكوكب الأحمر". وعلى ذلك، لا يُستبعد أن تكون الحياة ظهرت حينها على كوكب المريخ وتطوّرت، وهو ما يبحث العلماء عن أي دليل

تحليل جماعات جرثومية لمعرفة سباتها من موتها

الصحراء، تمكّنت من التكيف مع هذه البيئة القاسية معتمدة السبات لسنوات طويلة، ثم الاستيقاظ للتكاثر عند هطول المطر. التي أشرف عليها "سبق أن عثر باحثون على كائنات تموت عند سطح الأرض هناك ويقايا من حمض نووي، لكنها المرة الأولى التي نتمكن فيها من العثور على حياة ما زالت قائمة" في صحراء أتاكاما. وأضاف "نظن أن هذه الجماعات الجرثومية يمكن أن تدخل في سبات طويل للمئات من السنين وربما الآلاف منها، في ظروف قريبة جداً لما هو الحال عليه على سطح كوكب المريخ، قبل أن تعود إلى الحياة حين تمطر السماء". وأوضح "بعد هذا الاكتشاف نعتقد أن ثمة كائنات حية قد تكون متواجدة على المريخ وعالقة هناك منذ سنوات".

حين عاد الباحثون إلى صحراء أتاكاما بين العامين 2016 و2017، وجدوا أن هذه الجماعات الجرثومية كانت في مرحلة العودة إلى حالة السبات، لكنها لم تكن ميتة. وجاء في الدراسة أن أجساماً أحادية الخلايا، وخصوصاً في الطبقات الدنيا من رمال الصحراء "شكلت جماعات نشطة على مدى الملايين من السنين وتطوّرت بهدف الصمود في هذه الظروف الصعبة" على الحياة. يعول العلماء كثيراً على هذه الاستنتاجات ويأملون في أن يستفيدوا منها في بحثهم عن أي أثر للحياة على سطح الكوكب الأحمر.

فقد توصلت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا" في السنوات الأخيرة إلى أن كوكب المريخ كان يحتوي على محيطات وبحيرات وأشكال من المياه الجارية قبل المليارات من السنين، جفت مع تغير مناخي حاد طرأ

ويبحث علم الأحياء الفلكية الحياة على الأرض لفهم كيفية تشكلها في أي مكان آخر بالكون. وقال عالم الأحياء الفلكية في معهد «بلو ماربل للفضاء» في الولايات المتحدة، أرماندو أزوا، والذي نشأ في إحدى المناطق القليلة المأهولة في أتاكاما «الامر أقل كلفة بكثير من السفر إلى المريخ. صحراء أتاكاما أقدم صحراء في العالم وأكثرها جفافاً، ومكان فريد لم تجد الحياة فيه بديلاً عن التكيف مع نقص المياه». وأضاف «حتى تلك الأمان على المريخ التي كان يعتقد سابقاً أنها لن توجد فيها حياة لأنها شديدة الجفاف بما لا يسمح لأي شيء بالبقاء، وجدنا أماكن مثل هذه على الأرض ولا تزال فيها أنواع مختلفة من الكائنات المجهرية». وتوجهه ديرك شولتز ماركوس أستاذ علوم الكواكب في جامعة برلين وزملاؤه إلى صحراء أتاكاما في العام 2015 لدراسة أنواع الحياة الموجودة هناك. وأجروا دراسات جينية جعلتهم يحددون أنواعاً من الحياة الجرثومية أصيلة في

ميامي - تمطر السماء مرة واحدة على الأكثر في كل عشر سنوات على صحراء أتاكاما، لكن رغم ذلك موطن لكائنات مجهرية حية تتمكن من الصمود في هذا الجفاف القاحل، وهو ما يفتح باب الأمل في العثور على أشكال مماثلة من الحياة على كوكب المريخ، بحسب باحثين. تمتد صحراء أتاكاما بين تشيلي والبيرو، وهي أكثر صحارى العالم جفافاً، ولعلها الأقرب إلى الظروف القاسية السائدة على سطح المريخ، بحسب ما قال الباحثون في دراسة منشورة في مجلة الجمعية الوطنية الأميركية للعلوم.

وكان الخبراء يعتقدون في السابق أن لا شيء يمكن أن يعيش أو يتكاثر في صحراء أتاكاما، التي تعتبر مفتاح اكتشاف الحياة على المريخ، إذ تعرف باجف منطقة على وجه الكرة الأرضية. ومنذ دراسة أجريت العام 2003 تناولت الحياة الميكروبية في تربة أتاكاما التي تشبه تربة المريخ، زادت أبحاث الأحياء الفلكية في الصحراء بشكل كبير.

لا يستبعد أن تكون الحياة ظهرت قبل الملايين من السنين على كوكب المريخ وتطورت

هل تشبه صحراء أتاكاما المريخ؟



جمال منحوتة في الصحراء تفتح دفتر التاريخ السعودي القديم

بانها أنجزت على يد فنانين عدة. ويعتبر علماء آثار أن هذا الموقع ربما كان مستخدماً لاداء طقوس دينية أو أنه كان محطة استراحة للقوافل أو حدوداً بين منطقتين. ويوضح شارلو "فرضيتي اليوم هي أن النحاتين كانوا من سكان المنطقة والموقع كان ذا رمزية كبيرة على الطرقات التي كانت تسلكها القوافل إلى بلاد ما بين النهرين". وتزخر الصحراء السعودية بالمواقع الأثرية، وبعضها اكتشف أخيراً بفضل استخدام تقنيات جديدة.

لكن لإيجاد أجوبة عن كل الأسئلة المتعلقة بالجمال، لا يزال يتعين القيام بعمل ميداني مضمّن. ويصعب تحديد تاريخ الكثير من المنحوتات المتناكسة، فيما يعتبر علماء الآثار أنها أنجزت خلال القرون الأولى قبل الميلاد. وتقول غونيان إن هذه المنحوتات "العائدة إلى ما قبل تدجين الجمال تمثل نماذج برية ربما كانت قد اصطيدت، والصيد الناجح كان يكتسب ربما أهمية حيوية لبقاء السكان المحليين".

وتراقب السلطات السعودية حالياً الموقع لمنع صاندي الكنوز من دخوله وهي تسعى للاستحواذ عليه من مالكه الخاص. إلا أن الغازا أخرى لا تزال بلا حل، كالتى تحيط بالتنوءات الصخرية التي تشبه الوجه البشري عند النظر إليها من زاوية معينة. ويقر الخليفة بأن أسئلة كثيرة لا تزال بلا أجوبة.

يُعرفون خصوصاً بتأسيسهم مدينة البتراء الأثرية في الأردن حالياً. وقال جهن الشمري، مدير عام فرع الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالجوف، إنه تم اكتشاف ما يزيد على 12 منحوتة جمل وحيوانات أخرى في الموقع، مضيفاً "هذه أحد الأعمال الفنية الموجودة للجمال وشبهه متكامل، حيث نلاحظ عملية الإتيان في العمل، الأقدام، البطن، كل التفاصيل واضحة، وما يميزها الدقة في الأبعاد، فهو عمل فني متناسق مع بعضه وهذا دليل على براعة النحات في عمله". يقول عالم الآثار غيوم شارلو من المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا عن هذا الاكتشاف "نقوش بسيطة في الكثير من الأحيان من الإبل العربية من دون تضاريس أو واجهات منحوتة من الحجر، وبالإضافة إلى ذلك، بعض تماثيل موقع الجمال على واجهة الصخور العليا تثبت المهارات التقنية التي لا جدال فيها، ويمكن اعتبار موقع الجمال الآن عرضاً رئيسياً لفن الصخور السعودية في منطقة خاصة مواتية للاكتشاف الأثري".

ويعتبر أن "هذا اكتشاف علمي مهم يذكرنا بأهمية التاريخ السعودي في حقبة ما قبل الإسلام". ويضيف شارلو الذي يدير البعثة مع الخليفة "لا يسعني إلا أن أمل في أن يسهم ذلك في تعريف الناس على الغنى الكبير للتاريخ السعودي". وتتميز منحوتات الجوف بتنوع الأساليب المعتمدة في إنجازها ما يدفع إلى الاعتقاد

على مهارة كبيرة لناحية الواقعية والحجم". وتقول "هذا الأمر قد يغير طريقة فهمنا لدينامية السكان ما قبل التاريخ وسماتهم الثقافية". لكن غموضاً كبيراً لا يزال يكتنف هذه المنحوتات لناحية من نفذها والأدوات المستخدمة فيها. ويشير الخليفة إلى تقارب مع الأعمال العائدة إلى حقبة الأنباط وهم عرب قدامى



في انتظار حل اللغز

الجوف (السعودية) - تحت أشعة الشمس الحارقة في قلب الصحراء، يشير حسين الخليفة، وهو أحد المسؤولين المعنيين بحماية التراث في السعودية، بفخر إلى أشكال جمال منحوتة في الصخر، في اكتشاف لافت لا تزال تلهف الغان كثيرة.

فقد حصل هذا الاكتشاف داخل ملكية خاصة في صحراء الجوف في شمال المملكة ويشمل حوالي اثنتي عشرة منحوتة تعود إلى حوالي ألفي عام وبعضها متضرر جراء تآكل الصخور أو أعمال تخريب.

هذه المنحوتات المقامة في ثلاثة تنوءات صخرية تعكس مستوى من المهارة لم يسبق له مثيل في أشكال أخرى من فنون النحت في الصحراء السعودية. ويروي الخليفة، وهو عضو في بعثة أثرية سعودية فرنسية، أنه اكتشف عرضاً هذه المنحوتات بعدما أخبره صديق له عن منحوتات في الجبل على شكل جمال. ويقول، "لدى توجهي إلى المنطقة اكتشفت أن الجمال منحوتة في تنوءات الجبل. هذا أمر فريد حقاً". وتكتسي الجمال أهمية كبيرة في المناطق الصحراوية بفضل قدرتها على التحمل، فضلاً عن الإقبال على لحومها وحليبها، وهي لطالما شكلت موضوعاً رئيسياً في المواقع الأثرية السعودية، لكن للمنحوتات الصخرية المكتشفة في منطقة الجوف قيمة خاصة. فبعض هذه المنحوتات مقامة في نواح مرتفعة جداً في الجبال ما يدفع إلى الاعتقاد

أشارت دراسة إلى أنه يمكن تعويض حليب الأبقار بحليب الصويا أو الأرز أو جوز الهند، وأضافت أن حليب الصويا من أفضل البدائل في ما يتعلق بتوازن العناصر الغذائية، نظرا لأن تركيبته أقرب إلى حليب الأبقار.



لعبة «الحوت الأزرق» تثير فزع الأسر في تونس

● لعبة تبتر الأطفال وتهدهم بإيذاء العائلة وتدفعهم إلى الانتحار ● المخاطر المحيطة بالإدمان الإلكتروني تشكل صيحة فزع



لعبة تقتل الأطفال

ان ينمي المناعة النفسية للطفل. كما أشارت إلى أنه يجب التعامل مع هذه المواضيع بعيدا عن التهوريل والتضخيم أو التشجيع على إبعاد الأطفال على شبكة الإنترنت في حين أنه يجب استعمال الإنترنت كوسيلة للتواصل الأسري، كما أنه لا يجب تحميل المسؤولية للمولي فقط وأفادت أن توعية الأطفال مسؤولية مشتركة تتدخل فيها الأسرة والمعلم والمربي والوزارات المشرفة على الطفل والمراكز الإعلامية، مشيرة إلى أن وزارة المرأة والأسرة والطفولة بصدد العمل على بحث استراتيجية وطنية لحماية الطفل بالتعاون مع وزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي وجميع الأطراف المتدخلة للمعمل على حماية الطفل من مخاطر استعمال الإنترنت دون إرشاد.

ونبهت الوصلاطي إلى وجود خطر رقيق يفصل بين التحذير والدعوة إلى اليقظة من خطورة هذه الألعاب وبين حث الأطفال بطريقة غير مباشرة على اكتشافها.

أطفالهم المتغيرة، منبهة إلى أن الإدمان الإلكتروني أصبح اليوم يشكل صيحة فزع وذلك بالاستناد إلى المخاطر المحيطة به. وفي تصريح لموقع حقائق أون لاين قالت المكلفة بالإعلام في الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية أمال الوصلاطي، إنه لا يمكن لوزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي حجب مضامين أو تطبيقات إلكترونية إلا بإذن قضائي. واعتبرت الوصلاطي، أن آلية حجب التطبيقات الخطرة ليست حلا ناجعا تقنيا لتجاوز أي خطر على المستخدمين، مشيرة إلى أنه بمجرد تغيير اسم تطبيق أو لعبة ما أو ظهور تطبيقات شبيهة لها نجد أنفسنا في المشكلة ذاتها.

وأشارت إلى أن الحل لحماية الأطفال من التطبيقات الخطرة والخبيثة يكمن في إرساء ثقافة الحوار بين الأولياء وأطفالهم ومرافقتهم ليكتسب الطفل إلى ولسي أمره إذا ما اعترضته أي صورة أو مضمون مزعج وهذا من شأنه

المندمج لتلقي العلاج. وأوضحت شويخ أنه سيتم القيام بحملات توعية بالمدارس والمعاهد بخصوص مخاطر هذه الألعاب.

وصرحت الطبيبة المختصة في المراهقين ليليا بوقرة لقناة نسمة، عن مخاطر اللعبة التي طالت الأطفال التونسيين وأدت إلى حالات انتحار، إنها قامت بدراسة شملت 300 طفل تونسي تراوحت أعمارهم بين 9 و15 سنة. وأكدت بوقرة أن 80 بالمئة من الأطفال التونسيين يلعبون هذه اللعبة، مشيرة إلى أن 70 بالمئة منهم اعترفوا أنهم غير قادرين على وضع حد لبقية المراحل وكانهم تحت تأثير السحر، إلى جانب خوفهم من التهديدات التي يتلقونها من قبل المشرفين على اللعبة.

وكشفت أن نتائج الدراسة أظهرت أن نسبة 10 بالمئة من الأطفال المستجوبين أكلوا التحدي واكتشفوا بان هذه اللعبة هي مجرد كذبة ولم ينساقوا وراء التهديدات. وشددت على ضرورة انتباه الأولياء إلى تصرفات

حذرت منظمات مدافعة عن الطفولة في تونس من تنامي خطر لعبة «الحوت الأزرق» الافتراضية مع سقوط رابع حالة وفاة انتحارا في صفوف الأطفال الشهر الجاري.

ودفعت حالات الانتحار عددا من المدارس في تونس إلى إطلاق حملات للتوعية من خطر الإدمان على الألعاب الافتراضية، ودعوة الأولياء إلى مراقبة دائمة للتطبيقات الإلكترونية بالهواتف الخليوية أو اللوحات الإلكترونية لأبنائهم.

وقال حمادي "نسعى إلى الحد من الإدمان على الألعاب الإلكترونية بتعزيز الأنشطة داخل المدارس والجمعيات، يجب أن نعمم ثقافة تبدأ من داخل العائلة وتشمل باقي الفضاءات". ولعبة الحوت الأزرق تتضمن 50 تحديا تبدأ برسم صورة الحوت في شكل وشم على اليد ليدخل بعدها اللاعب في عملية انصياع لتوجيهات تصدر من اللعبة، مثل القيام فجرا ومشاهدة أفلام الرعب والاستماع لموسيقى حزينة والصعود إلى مناطق عالية مثل الأسطح والجسور. وتسمح أطوار اللعبة للمسؤول بجمع معلومات خاصة عن اللاعب وعائلته وتنتهي في اليوم الخمسين يدفع اللاعب إلى الانتحار وفي حال رفض تلك الخطوة يكون عرضة للانتحار وخطر إيذاء العائلة.

وقالت مسؤولة تونسية مكلفة بالإدمان المدرسي في وزارة التربية، إلهام بربورة "نتساءل عن دور العائلة ومدى حضورها إلى جانب طفلها والحال أنه وصل إلى مراحل متقدمة من التطبيقية دون أن تلاحظ تغيراته السلوكية". وأضافت بربورة أنه تتعين على

الدولة مراقبة مثل هذه التطبيقات. وتستهدف اللعبة المراهقين بين 12 و16 عاما، ولا يسمح للمشاركين بالانسحاب منها، وإن حاول أحدهم التراجع يهدده المسؤولون عنها ويبتزونه بالمعلومات التي أعطاهم إياها لمحاولة اكتساب الثقة، ويبلغ مستوى التهديد أشده عندما يهدد القائمون على اللعبة المشاركين الذين يفكرون في الانسحاب بقتلهم مع أفراد عائلاتهم.

ومن جانبها حذرت الدكتورة أميرة شويخ، أخصائية نفسية للأطفال والمراهقين ومساعدة استشفائية بمستشفى عومي في تونس، من التأثيرات السلبية لمثل هذه الألعاب على نفسية الأطفال، وخاصة المراهقين. وأشارت إلى أنه تم خلال الفترة الأخيرة إشعار مندوب حماية الطفولة بحالتين، الحالة الأولى لطفلة تبلغ من العمر 16 سنة وتقلت بها الإحصائية النفسية في الطب المدرسي وطفلة أخرى 13 سنة تعهد بها أخصائي نفسي في المركز

تونس - انتشرت لعبة «الحوت الأزرق»، في روسيا حيث تسببت في وفاة أكثر من مئة طفل قبل أن تغزو باقي العالم، تشق طريقها عبر تطبيقات على الهواتف الخليوية ومواقع التواصل الاجتماعي في عدد من الدول العربية حيث أدت إلى تسجيل حالات وفاة في الجزائر والكويت والسعودية.

وتلقى لعبة «الحوت الأزرق» في تونس رواجاً متزايداً بين الأطفال والمراهقين وتسببت بحسب إحصاءات غير حكومية، في انتحار 10 أطفال من بينهم أربع حالات خلال الشهر الجاري. وكانت آخر تلك الحالات الاثنين الماضي، عندما عثر على طفل يبلغ من العمر ثماني سنوات مشنوقا في ولاية مدينين جنوب تونس. ونقلت قناة نسمة الخاصة عن مصدر أممي بالجهة قوله إن الطفل تحول إلى منزل جده وأقدم على شنق نفسه، ونقلت عن عائلته أنه لا يعاني من أي أمراض غير أنه مولع بلعبة الحوت الأزرق التي يرجح إقدامه على الانتحار بسببها.

وقال مهيار حمادي مندوب حماية الطفولة في تونس لووكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) "عمليا ليس هناك إشارات طبية دقيقة حول أسباب الوفيات ولكن الخطر كامن، نحن نعمل الآن مع المؤسسات المتخصصة وأغلب الوزارات لمحاولة تطويق هذا الخطر".

خبراء: الحل لحماية الأطفال من التطبيقات الخطرة والخبيثة يكمن في إرساء ثقافة الحوار بين الأولياء وأطفالهم

وأضاف حمادي "من الصعب إلغاء هذه التطبيقات والحل يكمن أساسا في الحوار داخل العائلة ومتابعة الأطفال".

وتدخلت وحدات أمنية في مدينة سوسة لإنقاذ طفلة (12 عاما) من الموت حينما كانت تهم بالدخول إلى الشاطئ بملابسها تنفيذا لتعليمات لعبة تطبيق على هاتفها الخليوي.

وسبق أن حذرت الوكالة الوطنية للسلامة المعلوماتية بتونس من خطر لعبة الحوت الأزرق منذ ديسمبر الماضي، وطالبت في بيان لها العائلات بمراقبة إبحار الأطفال على شبكات الإنترنت.

عروض فنية صاخبة لعلاج المزاج السيء في مصر

ناهد خزام

مزيج من نقر الدفوف وقرع الطبول والآلات البدائية تشارك صوت المؤدية الرئيسية للفرقة، وهي سيدة سمراء ترتدي عباءة سوداء، تتمايل في طرب مع صوت الموسيقى، ويتزايد تمايلها شيئا فشيئا مع ارتفاع وتيرة الآلات وصخبها فتعم المكان حالة من الحركة والحماس.

صوت السيدة يبدو مدويا، تستطع بالكاد أن تتبين كلمات الأغنيات أو التراثيل المسجوعة التي تؤديها، هي خليط من الكلمات العربية واللهجات المحلية في صعيد مصر والسودان. تتوالى الفقرات الواحدة تلو الأخرى وسط تجاوب من قبل الحضور. يأتي هنا جمهور من كافة الأعمار، بينهم مصريون وأجانب جاؤوا للاستمتاع بهذا النوع من الغناء. تسعى فرقة مراهز للفنون الشعبية إلى تحويل هذا الطقس كما يقول مؤسس هذه المساحة.

مؤسسة مكان هي واحدة من المساحات الفنية ذات الخصوصية التي تتبنى تلك الأنواع من الفنون والموسيقى الشعبية، كفن المسوال والمديح والغناء الشعبي، وغيرها من الفنون الأخرى، ولعل الزار هو أكثر هذه الأنواع الفنية تهديدا بالاندثار، فمارسوه اليوم يعدون على أصابع اليدين في مصر، بعد أن كان واحداً من الطقوس الشعبية التي كانت

منتشرة، ليس في مصر وحدها بل في أماكن عدة من الوطن العربي.

شمل الزار مجموعة من طقوس الغناء والرقص كانت تستخدم من أجل الاستشفاء، وهو الطقس الوحيد الذي تتوالى فيه المرأة أهم الأدوار. في هذا الطقس تستطيع المرأة أن تتحرر من القيود وتعبر عن نفسها بحرية بعيداً عن الأعراف والتقاليد السائدة في مجتمعاتنا المحافظة، فهي تغني وترقص وتلقي بهومها وراء ظهرها بلا قيد. لقد تراجع الاهتمام بهذا النوع من الموسيقى مع تنامي الأفكار المتزمتة في المجتمع حتى بات وجوده مهددا تماما. اليوم ليس هناك سوى مجموعة محدودة من الفرق التي تمارس هذا النوع من الطقوس الموسيقية في مصر.

أحمد المغربي هو المؤسس الحقيقي لمساحة "مكان" تلك المساحة الصغيرة الواقعة في إحدى البنايات القديمة في وسط البلد بالقاهرة والمواجهة لضريح الزعيم المصري سعد زغلول، وهي المساحة الوحيدة في مصر تقريبا التي تحتفي بهذا الطقس.

أسس المغربي تلك المساحة في نهاية التسعينات من القرن الماضي، ومنذ تأسيسها حتى اليوم وهي تجتذب المزيد من الفرق والمهتمين بهذه الأنواع من الموسيقى الشعبية، من كافة أنحاء العالم. يقول المغربي "كانت تلك العروض في البداية تواجه بشيء من الريبة والتوجس نظرا لارتباطها بعدد من المفاهيم المغلوطة التي تصدرها لنا وسائل الإعلام عن تلك الممارسات الموسيقية، وتصويرها بأنها تمارس فقط لطرد الشياطين والأرواح الشريرة، ولكن مع الوقت تغيرت هذه النظرة، وبدأت العروض في اجتذاب المزيد من المتابعين من كافة الشرائح الاجتماعية، لا يقتصر الأمر على المصريين فقط، بل إن هناك حضورا ملحوظا أيضا من الأجانب الذين يأتون خصيصا من بلدانهم لحضور هذه العروض تحديدا".

اللافت في تلك العروض أنها تقدم نوعية مختلفة من الموسيقى، هي موسيقى قريبة من الروح الأفريقية، لكنها تنتمي بلا شك إلى الموروث المصري، فقد عرفها المصريون كغيرهم من شعوب المنطقة منذ العشرات من السنين، بل ربما من مئات السنين.

حوار

مازال يحاول أن يلحق بركب الحضارة والتحضر.. تبقى المرأة فيه هي الحلقة الأضعف في طرفي العلاقة.. ويبقى عليها دائما أن تكون واعية متحفزة مستعدة لكل الاحتمالات.. تستقبل الأنواء والأهواء التي تعصف بها وبشريكها.. ومطلوب منها دائما أن تكون الأكثر حكمة.. وفي النهاية يبقى كل منا مسؤولا عن سعادته وإخفاقاته واختياراته.. لا يفترض بنا أن ندمر حيواتنا بسبب المنأ من آخر لا يستحق.. فإما أن نختار البقاء أو الانفصال.. وفي الحالين سيكون علينا اتخاذ القرار والسعي الحقيقي لتفكيده.. التغيير صعب دائما.. والقرارات الحاسمة تتطلب قوة وقدرة على المواجهة.. اتركه.. دعيه وشأنه وعيش حياتك.. لماذا تستبسلين في الدفاع عن يخذلك ويؤذيك ولا يعامل بالحسني؟

الأولى: ولكن كيف وأنا أحيه؟ الثانية: الحب بلا كرامة مرض.. فحاولي أن تعتنني قليلا بصحتك.. لقد هجرك.. فعن أي حب تتحدثين؟ الأولى: هو يحبني.. أنا أعلم منك بهذا.. وأنا مريضة به.. ومرضي مزمن لا علاج له.. الثانية: بل أنت مدمنة تتدهور حالتها في كل يوم.. وليس أمامك سوى طريق من اثنين: إما الإقلاع عنه.. وإما الاستسلام لآلمه حتى الموت.. الأولى: لكني ساموت دونه.. الثانية: لن تموتي.. لا أحد يموت بسبب غياب آخر.. وبإقائك في انتظار عطفه عليك يعني الموت البطيء.. على أية حال.. إنه قرارك..

الأولى: وقد قررت المواجهة.. لا أحب النهايات المفتوحة.. سأواجهه.. وسأفهم وينتهي كل شيء.. عنوان ثانوي للموقع الإلكتروني: نحن ننتمي.. نجد فيها ضاللتنا مثل أوطان سلبية.. وهم خونة غدارون.. يبيعون أوطانهم عند أقرب منفي.. وعند أول صفارة إنذار لمعركة محتملة!..

الأولى: لكني ساموت دونه.. الثانية: لن تموتي.. لا أحد يموت بسبب غياب آخر.. وبإقائك في انتظار عطفه عليك يعني الموت البطيء.. على أية حال.. إنه قرارك.. الأولى: وقد قررت المواجهة.. لا أحب النهايات المفتوحة.. سأواجهه.. وسأفهم وينتهي كل شيء.. عنوان ثانوي للموقع الإلكتروني: نحن ننتمي.. نجد فيها ضاللتنا مثل أوطان سلبية.. وهم خونة غدارون.. يبيعون أوطانهم عند أقرب منفي.. وعند أول صفارة إنذار لمعركة محتملة!..

ريم قيس كبة
شاعرة عراقية

□ قالت الأولى: يخفني أن تنتهي هذه النهاية.. يوجعني صمته الذي لا أجد له عذري من ذنب يشي بعقابي.. فقد كنت له عاشقة مع مرتبة الفناء.. وقد أوهمني بأنه كذلك وأكثر.. "تصبحين بحضني وروحي إلى الأبد".. هكذا كان يودعني عالم أحلامي وأنا راضية مرضية.. مبتسمة الروح والجسد.. فكيف ومتى بدأ يحس أنه لم يعد أهلا لهذه الأمنية؟.. كيف ولماذا بدأ يحس أنني لم أعد لديه أهلا لهذه المنزلة؟.. بل قد خذلتني.. ولحيرتني وخديتني لم أعرف لماذا حتى الآن.. ومازلت لا أفهم..

ردت الثانية: الرجال ملولون.. ليسوا مثلنا.. نحن نعشق من نخاع العظم إلى أصغر ذرة في عقلنا.. فنعشق ببله وتوله وجنون.. وهم أرضيون.. يعيشون بأجسادهم فقط.. نحن نغرق حتى هاماتنا.. وهم يسبحون على سطح موج العلاقات.. وما إن تمر بهم عاصفة أو شبه عاصفة.. حتى يفرون بأجسادهم بحثا عن مراكب جديدة.. نحن ننتمي.. نجد فيها ضاللتنا مثل أوطان سلبية.. وهم خونة غدارون.. يبيعون أوطانهم عند أقرب منفي.. وعند أول صفارة إنذار لمعركة محتملة!.. ها أنه قد هجرك دون أن يكلف نفسه عناء التوضيح.. فماذا تنتظرين؟ انثري لكرامتك وانسحبي..

قالت الأولى: لا لا.. أنا لا أوافقك.. وسابقي مصداقة مؤمنة به.. وأبقى أقول هيهات!.. هذا كلام فارغ.. فالإنسان واحد.. والخيانة واحدة.. رجل كان الخائن أو امرأة.. وحبيبي الذي اخترته من بين كل الرجال لا يمكن أن يغير أو يخذل أو يخون.. هو ربما مشغول مهموم أو إنه بحاجة إلى انسحاب مؤقت ليعود إلى سابق حبا.. لن يتركني هكذا عاقلة وبمضي..

قالت الثانية: نحن نحيا في عالم



طقوس تحرر المرأة من القيود



«العرب لديهم العديد من اللاعبين مثل صلاح إضافة إلى محترفين آخرين يقدمون مستوى مميزاً. نتوقع أن تظهر الفرق العربية بشكل جيد جداً في المونديال».

سعيد العويران
نجم نادي الشباب السعودي السابق

«تصدر هدافي الدوري المصري خطوة جيدة نحو إثبات ذاتي والعودة لمنتخب المغرب في أقرب فرصة، وأتمنى تطوير مستواي لأنال ثقة الفرنسي هيرفي رينار».

وليد ازارو
لاعب فريق الأهلي المصري



العين والوحدة في قمة فاصلة ترسم المسار لمنصة التتويج

● ماميتش وريجيكامب يتكلمان لغة التحدي في سباق الدوري الإماراتي ● فريق شباب الأهلي دبي يتطلع لعبور الجزيرة



محاولة الهروب

ملعب "راشد" بدبي. ويخوض شباب الأهلي المباراة حاملاً في جيئته 21 نقطة بالمركز السابع بينما يحتل الجزيرة المركز الخامس برصيد 25 نقطة.

مذاق الانتصارات

يأمل عجمان، صاحب المركز الثامن برصيد 20 نقطة، في استعادة مذاق الانتصارات من جديد بعد هزيمتين وتعادل، عندما يستضيف الظفرة صاحب المركز الحادي عشر قبل الأخير، مساء الخميس. وتختتم منافسات المرحلة مساء الجمعة بقاء حنا صاحب المركز العاشر برصيد 13 نقطة مع دبا الفجيرة صاحب المركز التاسع برصيد 15 نقطة، والإمارات صاحب المركز الثاني عشر الأخير برصيد 12 نقطة مع الشارقة صاحب المركز السادس برصيد 22 نقطة.

عن المهاترات، مثل الاعتراض على قرارات الحكم، حتى لا يحصلوا على بطاقات صفراء تضع الفريق في أزمت حقيقيّة". واكمل حديثه، قائلاً "لدينا مباراة مهمة أمام الظفرة، بعد ديربي بر دبي، وأتمنى ألا يغيب أحد عنها لأهميتها، بسبب الحصول على بطاقة صفراء لا داع لها، وكذلك أتمنى عودة جميع المصابين".

وأضاف "نمتلك بعض الخيارات الجيدة التي من الممكن أن نخدمنا في المباراة القادمة في خط الدفاع.. لدينا أحمد عيسى وسيف السويدي، وهما لاعبان جيدان، إضافة إلى قدرة العزيزي على اللعب كمدافع، خاصة أنه قام بهذا الدور مع فريق العين، في السابق، وكذلك علي سالمين، لديه القدرة على اللعب في الخط الخلفي".

وتفتتح منافسات المرحلة 18 الأربعاء بقاء شباب الأهلي دبي والجزيرة على ملعب

لإحياء أماله في إمكان الدخول على خط المنافسة على اللقب أو أقله المركز الثاني، علماً أنه يخوض مباراة صعبة الأربعاء في افتتاح المرحلة ضد جاره النصر الرابع (29 نقطة). وأكد الأرجنتيني رودولفو أروبارينا، مدرب الوصل، أن مباراة فريقه القادمة أمام النصر ستكون قوية وصعبة.

وأضاف المدرب، "عملنا بشكل قوي في الفترة الأخيرة ونسعى لتحقيق الفوز في المباراة رغم وجود العديد من الغيابات في صفوف الفريق، مثل عبدالله صالح، الذي سيغيب بسبب تراكم البطاقات الصفراء إضافة إلى اللاعبين المصابين، كايو كانيو وحسن محمد وعبدالرحمن علي ووحيد إسمايل".

وتابع "أنا مستاء بسبب تكرار الحصول على البطاقات الصفراء دون أي داع، وأطلب من اللاعبين دائماً التركيز في المباراة والبعد

يصطدم العين مع الوحدة الخميس في قمة مثيرة يتوقع أن يكون لها دور كبير في رسم المسار نحو اعتلاء منصة التتويج باللقب هذا الموسم، ضمن منافسات المرحلة الثامنة عشرة من دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم.

هناك احترام بين الجميع (..) الضغط لن يكون على فريق، بل على من صرح بأن هدفه لقب الدوري". ويأمل ريجيكامب بأن يكون الرد قاسياً كما فعل الوحدة في 16 فبراير باكتساحه العين 5-1 في طريقه للتأهل إلى نصف نهائي كأس الرابطة، في انتصار خفف زوران من وهجه لأن "هذه البطولة تعتبر آخر اهتماماتي".

لغة التحدي

يدخل الفريقان المباراة بعد تعثر في المرحلة الماضية: الوحدة تعادل سلجبا مع شباب الأهلي، والعين خسرت أمام الشارقة 3-1، كانت الأولى له هذا الموسم. وستكون مباراة الوحدة محورية بالنسبة إلى زوران الذي يبحث فريقه عن أول فوز له في آخر أربع مباريات في مختلف المسابقات، إذ خسر أمام الوحدة في كأس الرابطة والشارقة في الدوري، وتعادل مرتين في دوري أبطال آسيا أمام الهلال السعودي 0-0 والريان القطري 1-1.

وقال زوران قبل القمة "نتنظر مباراة الوحدة على ملعبنا وبين جماهيرنا، فهي ستكون المواجهة الفاصلة التي يمكن على ضوئها تحديد مصير درع الدوري، لا سيما أن الفارق الآن بين الفريقين هو نقطة واحدة فقط". وتابع المدرب الكرواتي "لم يظهر في مواجهة الشارقة بالصورة المطلوبة ولم نستغل الفرص التي سنحت لنا أمام مرمر المنافس ولم نستفد كذلك من تعثر الوحدة، حيث كان في الإمكان رفع الفارق معه إلى أربع نقاط". أما اللاعب السابق للعين شهاب أحمد، فقال في تصريحات نقلها الموقع الإلكتروني للنادي إن هذه المباراة "لا تعترف بلغة التوقعات ولكن المؤكد أن المواجهة ستكون قوية جداً خصوصاً وأن الموسم الحالي يشهد عودة الوحدة إلى المنافسة على لقب بطولة الدوري بعد طول غياب".

وأضاف النجم السابق الذي يشغل حالياً منصب مساعد مدرب لفريق ما دون 12 عاماً، "لغة التحدي ستكون حاضرة على المستطيل الأخضر وكذلك من على المدرجات وعموماً تلك ظاهرة صحية". وستكون نتيجة هذه المباراة موضع ترقب أيضاً من الوصل الثالث (32 نقطة)، الساعي

دبي - تعيش منافسات المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الإمارات في كرة القدم، على وقع قمة فاصلة في الصدارة بين العين ومطارده بفارق نقطة واحدة الوحدة، والتي تأتي وسط لغة تحد، من تصريحات وتصريحات مضادة من مدربي الفريقين. ويحتل العين الصدارة برصيد 38 نقطة وبفارق نقطة واحدة أمام أقرب منافسيه الوحدة صاحب المركز الثاني، قبل مباراة الفريقين على ملعب "هزاع بن زايد". ويتطلع العين، صاحب أقوى خط هجوم بالمسابقة برصيد 43 هدفاً حتى الآن، إلى حصد النقاط الثلاث لإحكام قبضته على الصدارة كي يضع قدماً على منصة التتويج، بينما يامل الوحدة صاحب ثاني أقوى خط دفاع بين فرق الدوري، في قلب الموازين لصالحه بانتزاع المركز الأول. وستكون المباراة معياراً أساسياً في تحديد وجهة اللقب قبل خمس مراحل من نهاية الموسم، لا سيما بالنسبة إلى العين الباحث عن اللقب الثالث عشر في تاريخه، والذي يامل في التفوق على ضيفه الخميس في ملعب هزاع بن زايد، والابتعاد بفارق أربع نقاط في الصدارة. ويتصدر العين حالياً برصيد 38 نقطة، ويليه الوحدة مع 37 من 17 مباراة.

◀ ستكون هذه المباراة موضع ترقب من الوصل، الساعي لإحياء آماله في الدخول على خط المنافسة على اللقب

وعادة ما تأتي هذه المباراة وسط أجواء تحد تطع مواجهات المنافسين للوديين. وسيكون الوحدة أمام فرصة انتزاع الأفضلية في السباق على اللقب، والأهم الرد على استفزازات الكرواتي زوران ماميتش مدرب العين الذي كان أكد بعد تخطي عجمان بسبعة أهداف نظيفة في المرحلة الخامسة عشرة أن "الوحدة يحتاج إلى بذل المزيد من الجهد حتى يستطيع الاستمرار في المنافسة على اللقب مع العين".

ووعد مدرب الوحدة الروماني لورينيت ريجيكامب "ردنا سيكون في الملعب". وأضاف "لا أرى كرة القدم بهذا الشكل ولا بد أن يكون

النصر السعودي يجهز لإحداث ثورة

فيما قررت الاحتفاظ بالمدافع البرازيلي برونو أوفيني الذي نال استحسان الجماهير. وسيكون على إدارة سلمان المالك الرئيس المكلف للنادي إعداد ميزانية ضخمة، لتري خطتها هذه النور، لأنها ستكون مطالبة بسداد مستحقات اللاعبين الذين قررت عدم استمرارهم مع الفريق، والتعاقد مع نجوم جدد، يتميزون بمستويات أفضل.

وفي سياق متصل يفتقد النصر جهود حارسه، عبدالله العنزي، لمدة ثلاثة أسابيع، وكشفت الفحوصات الطبية والأشعة التي خضع لها العنزي عن وجود تمزق من الدرجة الثانية في العضلة الأمامية للفخذ. وكتب الحساب الرسمي لنادي النصر، عبر "تويتر"

"أظهرت الفحوصات الطبية والأشعة، التي أجريت للكابتن عبدالله العنزي، وجود تمزق من الدرجة الثانية في العضلة الأمامية للفخذ، يحتاج معها للعلاج والراحة لمدة ثلاثة أسابيع". وأضاف "سوف يبدأ عبدالله التاهيل، تحت إشراف الفريق الطبي".

ولم يشارك العنزي مع النصر، في الدوري السعودي للمحترفين، هذا الموسم، لكنه ظهر مرة واحدة مع الفريق في كأس الملك أمام النهضة.

الرياض - تعمل إدارة نادي النصر السعودي حالياً على امتصاص الضربة التي تلقتها بعد انتهاء موسم فريقها الكروي الأول، حيث أصبح ما تبقى له من منافسات في الموسم الحالي مجرد تحصيل حاصل، وذلك من خلال وضع خطة لاستعادة هيبة الفريق خلال الموسم المقبل.

وودع النصر مسابقة الكاس بالخسارة من الباطن بهدف دون رد في ربع نهائي البطولة، في الوقت الذي يحتل فيه المرتبة الرابعة على لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، برصيد 31 نقطة، متأخراً بفارق 15 نقطة عن المتصدر الهلال، قبل خمس جولات متبقية من عمر المسابقة، ما يعني خروجه من المنافسة على اللقب تماماً.

واستقرت إدارة النصر على أن الخطوة الأولى لخطةها للموسم الجديد، تعتمد على التخلص من معظم أجناب الفريق السبعة مع الاحتفاظ بلاعب واحد فقط. وقررت إدارة النصر الانتظار حتى نهاية الموسم، لتعلن فك الارتباط مع محترفيها الأجناب وهم البرازيلي ليوناردو بيريرا والجزائري عبدالمؤمن جابو والمغربي محمد فوزير والتونسي فرجاني ساسي والعماني سعد سهيل والكونغولي جونيور كابانغانغا.

الوداد ينتظره أسبوع حاسم في الدوري المغربي

تذكرة في مختلف نقاط البيع، بكل من الدار البيضاء والرباط. ويُرّجح أن تستقطب المواجهة المرتقبة، جمهوراً كبيراً من أنصار الناديين، خاصة في ظل نتائجها المتميزة، خلال الفترة الأخيرة. وحقق الجيش صعوداً كبيراً في ترتيب الدوري باحتلاله المركز الرابع، بينما استعاد الوداد توازنه بعد إخفاقاته السابقة، حيث توج مؤخراً بلقب السوبر الأفريقي، وفي سياق متصل يخضع إبراهيم النقاش، قائد الوداد البيضاء، لعلاج مكثف من أجل تجهيزه للكلاسيكو.

ورغم إصابته إلا أن، النقاش، أثر أن يواصل مشاركته ومساندة زملائه. وصرح قائد الوداد بعد نهاية المباراة، أن إصابته غير مقلقة، لكنها تهدده بعدم المشاركة في هذه المواجهة.

ويبحث المدرب التونسي، فوزي البنزرتي، عن بديل للنقاش، تحسباً لغيابه. ويتقدم اللاعب جمال أيت بن يدر، قائمة المرشحين لتعويض إبراهيم النقاش لو غاب عن هذه المباراة المهمة التي يبحث من خلالها الوداد عن تحقيق انتصاره الثالث تالياً بالمسابقة.

إلى ذلك قرر الوداد قيد النقاش بالقائمة الأفريقية التي ستشارك في دوري الإبطال رغم أن عقده ينتهي نهاية الموسم الحالي.

وطالبت روابط "التراس" فريقَي الوداد والجيش في بيان مشترك، جماهير الفريقين بالتخلي بالروح الرياضية وتفادي كل ما يمكن أن يؤثر على الكلاسيكو.

المنصرم للانتصار في هذين اللقائين أن يقرباه كثيراً من فرق المقدمة. كما سيعترب الوداد الصدام بين الرجاء وطنجة، وهما المتصدران للترتيب، ومن شأن مباريات هذا الأسبوع أن تعيد الوداد لمواجهة الصراع على اللقب بعدما ابتعد عنه في بداية الموسم.

وطرحت اللجنة المنظمة لهذا الكلاسيكو تذاكر المواجهة والتي يُقدّر عددها بـ38 ألف



عودة من الباب الكبير



◀ تجهز الشركة الراعية لمعسكر المنتخب المصري في سويسرا والمقرر له يوم 19 من شهر مارس المقبل، مفاجأة لحمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي. وقررت الشركة، تكريم محمد صلاح في ودية المنتخب المصري أمام نظيره البرتغالي، على هامش حصوله على لقب أفضل لاعب أفريقي لعام 2017. ويخوض أحفاد الفراغة وديتين، الأولى أمام البرتغال والثانية أمام اليونان، على أن يخوض ودية ثالثة أمام بلجيكا في شهر مايو. كما تستعد الشركة لتكريم بعض لاعبي المنتخب البرتغالي وعلى رأسهم كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، والذي احتكر جميع الجوائز الفردية العام الماضي.

◀ قال العداء الجامايكي أوسين بولت، المتوج بثماني ميداليات ذهبية أولمبية، إنه سيشارك في مباراة كرة قدم خيرية في يونيو المقبل. وسيرتدي بولت (31 عاماً) شارة قيادة الفريق العالمي ضمن مبادرة "سوكر أيد"، في مواجهة فريق إنكليزي يقوده المغني روبي ويليامز، بالمباراة التي تقام في مانشستر يوم العاشر من يونيو وتخصص عائداتها لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف). وقال بولت "حلمي أن أؤدي ذلك كلاعب كرة قدم محترف، الدخول إلى أرض الملعب في أولد ترافورد في يونيو واللعب أمام عدد من أبرز أساطير كرة القدم سيكون أمراً هائلاً".

◀ قرر القائمون على إدارة شؤون كرة السلة بالأرجنتين تكريم أندريس "تشابو" نوسيويني بعدم منح لاعب آخر القميص رقم 13 الذي كان يرتديه هذا الأخير في الفترة ما بين عامي 1999 و2016 تكريماً له. وقال نوسيويني "في الحياة يجب أن تركض خلف الإحلام، وهذا ما قمنا به مع الجيل الذهبي". وأهدى اللاعب السابق القميص رقم 13 ومقطعا مصورا تم عرضه داخل ملعب اللقاء يضم أفضل لحظات مسيرته مع منتخب بلاده الذي اعتزل اللعب معه في 17 أغسطس 2016، عندما خرجت الأرجنتين من دور الثمانية لدورة الألعاب الأولمبية 2016.

◀ اعرب رافئيل نادال عن مساندته للتحقيق الجزري الذي تم إدخاله على نظام بطولة كاس ديفيز والمقرر تطبيقه رسمياً بدءاً من العام المقبل. وقال نادال على هامش مشاركته في بطولة أكابولكو المكسيكية للتنس "اعتقد أنها تغييرات جيدة، من الأفضل عندما لا يسير شيء ما على ما يرام أن يتم البحث عن حلول جديدة، وهذا الأمر لم يتغير منذ سنوات، إنها مبادرة جيدة يمكن أن نتجح". وكان الاتحاد الدولي للتنس قد أعلن أن هناك اتفاق مبدئي حول إدراج تغييرات مهمة على نظام بطولة كاس ديفيز بدءاً من العام 2019.



«حين يتعرض ميسي للإصابة يتغير شكل برشلونة ولكن بايرن ليس لديه هذه الأزمة. ليفاندوفسكي لاعب محوري ولكن بايرن لا يبنّي خطته عليه مثل رونالدو في الملكي».

لوثار ماتيويس
قائد منتخب ألمانيا السابق



«يجب أن تكون قويا وتدريب وتتطلع لما هو قادم، إذا تم استدعائي سيكون هذا رائعا وإذا لم يحدث ذلك يجب أن أركز على مسيرتي وأبذل قصارى جهدي».

إيريك لامبلا
لاعب فريق توتنهام الإنجليزي



رحلة على خط النهاية

يوم الخميس أمام المنافس ذاته». وأضاف «لا توجد فترة للراحة أو الاسترخاء. الآن نحن نستعد لمباراة الخميس وسنحاول تحقيق الفوز مرة أخرى». وسيخوض سيتي لقاء إياب دور الستة عشر بدوري الإبطال براحة في ظل الفوز 4-0 ذهابا في سويسرا.

الحد الأدنى

من جانب آخر قال كريستوف سمولينغ مدافع مانشستر يونايتد إن احتلال المركز الثاني في الدوري الإنجليزي هو «الحد الأدنى» لفريقه. وفاز يونايتد 2-1 على تشيلسي حامل اللقب الأحد الماضي ليصبح على بعد 13 نقطة من جاره مانشستر سيتي المتصدر. ورغم أن فريق المدرب جوزيه مورينيو يحتل المركز الثاني أغلب فترات الموسم فإن العثرات الأخيرة سمحت للمنافسين بتقليص الفارق وابتدأ ليفربول ثالث الترتيب على بعد نقطتين وتوتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع على بعد أربع نقاط.

وقال سمولينغ لوسائل إعلام بريطانية «أعتقد أننا نحتل المركز الثاني منذ فترة وهذا ينبغي أن يكون الحد الأدنى لنا». وواقع اللعب على أرضنا مع ليفربول سيمنحننا أفضلية كبيرة. إذا نحننا في الابتعاد عن تشيلسي وليفربول وعلنا بأسلوبنا سيكون بوسعنا أن نحقق ذلك.. لكن أعتقد أن هدفنا هو المركز الأول قبل كل شيء».

الإنكليزية هنري وينتر، أن علاقة فينغر مع أرسنال تقرب من نهايتها. وقال «أرسنال يسير بلا وجهة في إشراف آرسين فينغر، وهو وضع للأسف يبدو جليسا منذ أربعة أو خمسة مواسم، لكن الآن الجميع يرون ذلك باستثناء الأشخاص العاطفين».

وفي سياق آخر قال إيلكاي غندوغان لاعب وسط مانشستر سيتي إنه يتربح مواجهة قوية أمام أرسنال في الدوري الإنكليزي الممتاز الخميس رغم فوز فريقه بسهولة على منافسه اللندني في نهائي كأس رابطة الأندية المحترفة. وفاز سيتي على ملعب ويمبلي ليجرز لقبه الأول تحت قيادة بيب غوارديولا وسيحاول الفريق المتصدر للدوري إعادة فارق 16 نقطة مع أقرب منافسيه عندما يلعب في ملعب الإمارات في لندن.

وقال غندوغان لوسائل إعلام بريطانية «نحن ندرك أن أرسنال لديه القدرة على اللعب وهو فريق قوي. ستكون المنافسة قوية ونحن نحتاج إلى أن نكون مستعدين. لن يكون الأمر سهلا. ربما يكون من الغريب اللعب أمامه مرتين في أربعة أيام».

وبعد اللعب في ضيافة أرسنال سادس الترتيب سيستضيف سيتي غريمه تشيلسي حامل اللقب الأحد التالي ثم يخوض إياب دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا أمام بازل السويسري.

وقال اللاعب الألماني «لا يزال أمامنا الكثير من المباريات الكبيرة وستكون المباراة المقبلة

يمكنك أن تمشي على أرض الملعب، هو الأمر الوحيد الذي لا يجب أن تفعله». وأكد نيفيل أنه يجد «صعوبة في تقبل الأمر لأنه ناد رائع لكرة القدم يملك تاريخا رائعا وتقاليد عظيمة، ولكن في الوقت الراهن يتراجع من حيث مستوى الأداء والمعايير».

وزادت خسارة كأس الرابطة من الضغوط على فينغر، المدرب الذي يتولى مهامه منذ العام 1996. فرغم أن النادي اللندني حطم مرتين في الأشهر الماضية رقمه القياسي في التعاقدات (أولا لضم المهاجم الفرنسي الكسندر لاكازيت من ليون في الصيف، والثاني للتعاقد مع الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ من بوروسيا دورتموند الألماني في يناير)، إلا أن ذلك لم ينعكس على أرض الملعب بعد. كما وقع لاعب الوسط الدولي الألماني مسعود أوزيل عقدا جديدا مع النادي جعل منه الأعلى أجرا في تاريخ النادي.

رياح التغيير

في ظل هذه التحولات، تبدو رياح التغيير حاضرة في كواليس أرسنال مع استقطاب مسؤول جديد عن اكتشاف المواهب الجديدة هو سلفن ميسلينتا القادم من دورتموند الألماني، وتعيين راؤول سانلهي مسؤولا عن علاقات كرة القدم في النادي، ما يؤشر إلى احتمال تراجع نفوذ فينغر. واعتبر أبرز محرري كرة القدم في صحيفة «ديلي تلغراف»

الغموض يحيط بمستقبل فينغر مع أرسنال

● المدفعية أمام خيارات محدودة لإنقاذ موسمه

يجد نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم نفسه أمام خطر انهيار آماله بتحقيق أي نتيجة إيجابية هذا الموسم بعد الخسارة القاسية أمام مانشستر سيتي في نهائي كأس الرابطة المحلية الأحد، ما يثير أسئلة جديدة حول مستقبل مدربه المخضرم الفرنسي آرسين فينغر.

«يوروبا ليج»، ما سيضمن له خوض غمار دوري الإبطال الموسم المقبل. إلا أن تحقيق ذلك يتطلب من النادي تخطي عقبات أولها نادي ميلان الإيطالي الذي سيكون على موعد معه في الدور ثمن النهائي.

وأبرز فينغر ضرورة التركيز على يوروبا ليج، من دون أن يغفل أهمية المباريات المحلية وأبرزها الموعد مع سيتي الخميس في الدوري. وقال «سنتعامل بالطبع مع يوروبا ليج بجدية تامة (...) لكن يجب علينا أيضا الفوز في مباريات كبيرة لأنه إذا أردت الذهاب بعيدا في يوروبا ليج يجب أن تفوز بمباريات كبيرة».

وانتقد المهاجم الفرنسي السابق تييري هنري استسلام ناديه السابق أمام سيتي على ملعب ويمبلي، قائلا «يمكنك أن تخسر مباريات وأن تخسر نهائيات. أنا خسرت نهائيات ولكن الأمر يتعلق بالطريقة التي تخسر بها»، معتبرا أن ناديه كان قادرا على تفادي هدفين.

وأضاف «مانشستر سيتي لم يكن بهذه الروعة، وعلى رغم ذلك لم يتمكن أرسنال من القيام بشيء»، معتبرا أن الفريق «ليس على ما يرام في الدوري». واعتبر أنه كان «من المثير للفوز بكأس الرابطة ثم الأمل بتعزيزها بلقب يوروبا ليج. هذا ما يمكن أن أسميه موسما رائعا. هذا ما فعله مانشستر يونايتد العام الماضي»، في إشارة إلى إحراز «الشياطين الحمر» لقب كأس الرابطة المحلية والدوري الأوروبي الموسم الماضي، علما أن اللقب الثاني ضمن ليونايك المشاركة في دوري الإبطال في الموسم الحالي.

وكما لقي أداء أرسنال في المباراة انتقاد المدافع السابق لمانشستر يونايتد غاري نيفيل، الذي اتهم لاعبي النادي اللندني بـ«ضعف الشخصية». وأضاف «قبل الهدف الثالث، كان لاعبو أرسنال يسرون إلى الخلف ويمشون إلى الأمام، ويمشون نحو الكرة. لا

لندن - خسر أرسنال، لقب كأس رابطة المحترفين الإنكليزية، وما تسبب في حزن جماهير المدفعية.

وكان وقع الخسارة كبيرا جدا، مما جعل عشاق الفريق اللندني يتساءلون عن سر تراجع الفريق في المدة الأخيرة ويطالبون أيضا بإيجاد حلول لكيفية إنقاذ الموسم ومستقبل المدرب آرسين فينغر.

وخسر رجال فينغر بنتيجة 0-3 أمام الفريق المتألق للمدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والذي يتصدر ترتيب الدوري الممتاز بفارق 13 نقطة عن أقرب مطارديه مانشستر يونايتد. أما أرسنال، فيحتل المركز السادس بفارق 10 نقاط عن جاره اللندني توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

◀ خسارة كأس الرابطة أمام سيتي زادت من الضغوط على فينغر، المدرب الذي يتولى مهامه منذ العام 1996

وأنت الخسارة في نهائي كأس الرابطة بعدما فقد أرسنال لقبه في كأس إنكلترا مطلع يناير بخسارته أمام توتنهام فورست من الدرجة الأولى 4-2 في الدور الثالث، وابتدأ نادي «المدفعية» أمام خيارات محدودة لإنقاذ موسمه لا سيما في حال رغب بالعودة إلى المنافسة في المسابقة القارية الأم الموسم المقبل، بعدما غاب عنها هذا الموسم للمرة الأولى منذ نحو عقدين. فعدا عن احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري المحلي، وهو ما يبدو صعبا حاليا، يمكن لأرسنال أن يراهن على إحراز لقب الدوري الأوروبي

صراع مثير بين غاتوزو وإنزاغي في كأس إيطاليا



سيموني إنزاغي:
علينا أن نتحلى بالذكاء
لأننا نواجه فريقا كبيرا
يقدم عروضاً جيدة للغاية

الأخيرة في مختلف المسابقات، آخرها الأحد في الدوري المحلي حين أسقط روما في مقره 2-0. وبعدها كان فريقا محطما إلى حد كبير بقيادة فينتشنزو مونتيللا، أصبح ميلان يحلم بالعودة للمشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا المتوج بلقبها سبع مرات، لأنه يتخلف الآن بفارق 7 نقاط فقط عن المركز الرابع بعد فوزه الأحد على أحد منافسيه الأساسيين على مراكز المسابقة القارية الأم.

لجأ ميلان بإدارته الصينية إلى غاتوزو في أواخر نوفمبر للإشراف على فريقه السابق خلفا لمونتيللا، وذلك على رغم أنه لا يتمتع بالخبرة الكافية كمدرّب كون تجربته السابقة متواضعة مع فرق سيون السويسري وكريت اليوناني وباليرمو وبيزا الإيطاليين، وهو كان يعمل مدربا لفريق الشباب في ميلان منذ مايو الماضي.

خبر سار

أما يوفنتوس، المتوج بلقب الكأس في المواسم الثلاثة الماضية، فكان قد وضع قدما بالفعل في النهائي إثر فوزه على أتالانتا في عقر داره 1-0 في مباراة الذهاب. وكان مقرا أن يستضيف يوفنتوس فريق أتالانتا ضمن منافسات الدوري لكن المباراة تاجلت بسبب تراكم الطلوج على ملعب «الليانز»، الذي يحتضن مباراة الغد بينهما في بطولة الكأس. وشكل تأجيل المباراة بسبب الطقس السيء الكثير من اللاعبين من أتلانتا الذي كان بحاجة إلى المزيد من الوقت لاستعادة توازنه بعد صدمة الخروج من دور الـ32 للدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي، على يد بوروسيا دورتموند الألماني.

ويأمل يوفنتوس، المتوج بثنائية الدوري والكأس في المواسم الثلاثة الماضية، في عودة المهاجم غونزالو هيغواين بعد التعافي من الإصابة بينما لا يزال لاعب خط الوسط بلاين ماتويدي بحاجة لمزيد من الوقت للتعافي من إصابة عضلية، ويستمر أيضا غياب فيديريكو بيرنارديسكي وخوان كوادرانو عن الفريق.

عروضا جيدة للغاية». وأضاف «كلا الفريقين يستحقان التواجد في الدور قبل النهائي. وفريق واحد منهما سيتاهل إلى النهائي (المقرر في التاسع من مايو). سنلعب بأفضل مستوياتنا، مثلما سيفعل ميلان، وفي النهاية سنرى من سينجح في استغلال الفرص». أما ميلان، فقد تغلب على روما في عقر داره 2-0 ليصبح متأخرا بفارق سبع نقاط فقط عن المركز الرابع في الدوري، آخر المراكز المؤهلة لدوري الإبطال. ويعد التاهل لدوري الإبطال هدفا أساسيا لميلان الذي توج بطلا لأوروبا سبع مرات في تاريخه.

وحسم المهاجم باتريك كوتروني (20 عاما) والمدافع دافيد كالابريا (21 عاما) فوز ميلان الذي حقق تطورا تدريجيا منذ تولي لاعب خط وسطه السابق جينارو غاتوزو منصب المدير الفني خلفا لفينتنزينو مونتيللا في أوائل ديسمبر.

وحقق ميلان ستة انتصارات وتعادلين خلال مبارياته الثماني الماضية بالدوري، منها انتصار على لاتسيو 2-1 في يناير الماضي.

وقال غاتوزو «ما أحبه في هذا الفريق هو أن متوسط أعمارهم يتراوح بين 23 و24 عاما. ولديه قابلية كبيرة للتطور». وقدم لاعب خط الوسط الأيفواري فرانك كيسي عرضا جيدا في مواجهة روما، وقد استعرض درجات عالية من التركيز والحماس، التي يستعرضها الفريق بشكل عام رغم بدايته المتواضعة في الموسم الجاري. وقال كيسي عقب مباراة روما «إنها نتيجة رائعة لكن لا يفترض بنا التوقف عند ذلك. لا يزال أمامنا الكثير من العمل. نحن بحاجة إلى الراحة الليلة وبدء التدريبات من الأثنين استعدادا لمباراة الأربعاء أمام لاتسيو».

وتجرح المدرب «المقاتل» غاتوزو في بث الروح القتالية في ميلان، وأعطى هذا الأمر ثماره لأن النادي اللومباردي لم يذق طعم الهزيمة في مبارياته الـ12

روما - تتربح جماهير الكرة الإيطالية مواجهة مثيرة عندما يحل ميلان ضيفا على لاتسيو الأربعاء في إياب الدور قبل النهائي من بطولة كأس إيطاليا لكرة القدم، بينما يخوض يوفنتوس مهمة يتوقع أن تكون أكثر سهولة عندما يستضيف أتالانتا.

وكانت مباراة الذهاب بين ميلان ولاتسيو قد انتهت بالتعادل السلبي على ملعب ميلان في أواخر يناير الماضي، ويتوقع أن تشهد المباراة صراعا شرسا بين فريقين يتمتعان بعبويات عالية إثر تحقيق نتائج جيدة في الدوري الإيطالي وكذلك تاهلهما إلى دور الستة عشر ببطولة الدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي.

وسجل الصربي سيرغي ميلينكوفيتش سافيتش ثنائية قاد بها لاتسيو إلى الفوز على ساسولو 3-0 والصعود إلى المركز الثالث بالدوري الإيطالي. وكانت ثنائية ميلينكوفيتش سافيتش كافية ليفقد لاتسيو بصدارة قائمة فرق الدوري الإيطالي الأكثر تسجيلا للأهداف في المسابقة حتى الآن، بو لكن هدفا سجله شيرو إيموبيلي من ضربة جزاء عزز صدارة الفريق للقائمة. وأحرز لاتسيو 64 هدفا حتى الآن في الدوري متفوقا بفارق هدفين على يوفنتوس، صاحب المركز الثاني بجدول الدوري خلف نابولي.

موقعة الصدارة

كذلك عزز شيرو إيموبيلي نجم هجوم لاتسيو موقعه في صدارة قائمة هدافي الدوري الإيطالي برصيد 23 هدفا، وهو ما يزيد على ثلث إجمالي عدد أهداف الفريق خلال 26 مباراة بالدوري. وقال سيموني إنزاغي المدير الفني للاتسيو بشأن المباراة «إننا على بعد 90 دقيقة من النهائي، لدينا فرصة الفوز بمباراة مهمة للغاية وسط جماهيرنا. علينا أن نتحلى بالذكاء لأننا نواجه فريقا كبيرا يقدم

نجما أتلتيكو مدريد يخضعان

لإغراءات الدوري الصيني

على نادي أتلتيكو مدريد الذي عانى من أعباء مادية جراء تشييده ملعبه الجديد لا سيما بعد خروجه المبكر من دوري أبطال أوروبا.

وخاض كاراسكو 124 مباراة في صفوف أتلتيكو وسجل 23 هدفا، لكن انتقاله إلى الدوري الصيني الأقل تنافسية من نظيره الإسباني يرسم أكثر من علامة استفهام حول مستقبله مع منتخب بلاده قبل أربعة أشهر من انطلاق مونديال روسيا 2018. أما غايتان 30 عاما) الذي انضم إلى أتلتيكو عام 2016 فلم يخض سوى 11 مباراة هذا الموسم، وقد يتيح له انتقاله خوض عدد أكبر من المباريات في صفوف فريقه الجديد.

وأشارت صحيفة ماركا الإسبانية إلى أن عملية انتقال اللاعبين مرتبطة بإمكانية شراء داليان بيفانغ من قبل مجموعة «اليان واندا» كبرى شركات العقارات في الصين التي تلت عن نسبة 17 في المئة من رأس مال النادي الإسباني، لكنها احتفظت بحصتها في ملعب النادي «واندا متربوليتانو» الذي افتتح في سبتمبر الماضي ويتسع لـ68 ألف متفرج.

تخلّى أتلتيكو مدريد الإسباني عن جناحيه البلجيكي يانيك كاراسكو والأرجنتيني نيكولاس غايتان لنادي داليان بيفانغ الصيني كما أعلن نادي العاصمة الإسبانية، دون أن يكشف قيمة الصفقة.

ويسعى أتلتيكو إلى خفض عدد اللاعبين في صفوفه لا سيما بعد خروجه من الدور الأول لدوري أبطال أوروبا وإكمال مشواره في الدوري الأوروبي «يوروبا ليج». وأصدر أتلتيكو بيانا جاء فيه «توصل نادينا إلى اتفاق مع النادي الصيني داليان بيفانغ بالنسبة إلى انتقال يانيك كاراسكو». كما أصدر أتلتيكو بيانا مماثلا مؤكدا فيه تخليه عن غايتان للفريق ذاته.

وحسب التقارير الصحافية الإسبانية، ستجلب صفقة كاراسكو 30 مليون يورو لخزائن النادي الإسباني، تضاف إليها 18 مليون من انتقال غايتان. ومن المتوقع أن يحصل موناكو الفرنسي، النادي الذي نشأ في صفوفه كاراسكو، على ما نسبته 25 في المئة من قيمة الصفقة، وانضم كاراسكو (24 عاما) إلى أتلتيكو عام 2015 قادما من موناكو. ومن شأن الصفقتين تخفيف الأعباء

16 منتخبا تشارك في الكأس الذهبية

تابعة لأميركا الوسطى والكاريبي من أجل السماح بظهور لاعبين وجماهير جدد في المنطقة. ويرى فيكتور مونتغالاني، رئيس «كونكاكاف»، أن اتساع نطاق بطولة الكأس الذهبية هو خطوة أساسية من أجل توفير مساحة أكبر لكرة قدم ذات تنافسية عالية في هذه المنطقة من العالم.

ومن المقرر أن يعلن «كونكاكاف» مطلع الشهر المقبل عن طريقة التاهل إلى الأماكن الأربعة الشاغرة في بطولة الكأس الذهبية، البطولة الأهم للمنتخبات في منطقة الكاريبي وأمريكا الوسطى والشمالية، والتي تعتبر المكسيك فيها المقبلة الفريق صاحب المقام الرفيع بعشرة ألقاب.

ميامي (الولايات المتحدة) - أعلن اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي «كونكاكاف» أن بطولة الكأس الذهبية التي تقام كل عامين بمشاركة 12 منتخبا ستزيد أعداد المشاركين بها بدءا من العام المقبل ليصل العدد إلى 16 فريقا.

وقال كونكاكاف في بيان له «النسخة الـ15 التاريخية من الكأس الذهبية ستقوم بإرساء معايير مميزة من أجل مصلحة الاتحادات الأعضاء المشاركة في البطولة وستمنح الفرصة لظهور الكرة العالمية في أعلى مستوياتها».

وأشار كونكاكاف إلى أن أحد أهدافه في المرحلة المقبلة هو «إقامة مباريات خارج الولايات المتحدة الأميركية في دول أخرى

ابتكار ذكي مستوحى من مسلسل بريطاني يتيح التحدث مع الموتى



استحضار الموتى بمساعدة التكنولوجيا

كما سبق وكشفت شركة ناشئة تحمل اسم "لاك" في أكتوبر 2016 النقاب عن ذكاء اصطناعي جديد متطور يساعد مستخدميه في التحدث مع أصدقائهم الموتى والتفاعل مع شخصياتهم.

ومواد رقمية أخرى بمجرد مجيء أي شخص لزيارة القبر. وقيل إن النموذج الأولي لهذا القبر الرقمي وضع بالفعل في مقبرة بوبريزغي بمدينة ماريبور في سلوفينيا.

أن تؤمن استمرار اتصال المتوفى بالشبكة العنكبوتية من داخل قبره. وتتمثل فكرة هذه الشركة في تطوير قبر مزود بشاشة تفاعلية بمساحة 48 بوصة تعرض محتوى من الصور ومقاطع الفيديو

يعكف مبرمجون سويديون على محاولة تطوير نسخ إلكترونية من الموتى من خلال أفكارهم وكلماتهم، حتى يواصل الميت التواصل مع أهله وأصدقائه بعد موته، مستلهمين مشروعاتهم من مسلسل خيال علمي بريطاني.

يتكون جثثهم لأيام وأسابيع في المشرفة قبل مواراتها القري، في منحى يبدو عاديا في هذا البلد الإسكندنافي على الرغم من الانتقادات التي يثيرها لدى البعض.

ويؤكد العاملون في مجال دفن الموتى أن هذه المراسم في السويد تستغرق مدة قياسية على الصعيد العالمي.

وتحتل الاعتبارات الدينية موقعا متدينا على قائمة الدوافع التي تحرك السويديين في حياتهم اليومية، إذ أن السويد تعتبر من أقل البلدان في العالم تدينا مع نسبة لا تزيد عن 8 بالمئة من المؤمنين الممارسين لشعائرتهم الدينية.

ومع البرمجة الجديدة وإنتاج نسخ إلكترونية من المتوفين، ربما يتضح أكثر المزاج العملي للشعب السويدي المعروف بأنه غير عاطفي وبعيد عن الأهواء الوجدانية والنفسية.

وكانت شركة هوماي الأميركية كشفت في 2015 عن عزمها البدء في تنفيذ تقنية جديدة تعيد الموتى إلى الحياة مرة أخرى باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ولم تكشف الشركة حينها عن الكثير من التفاصيل حول هذه التكنولوجيا التي سيبدأ تنفيذها بعد 30 عاما، ولكن من المخطط أن تستخدم تكنولوجيا النانو والأجسام الصناعية، حيث سيتم تجميد دماغ الشخص الميت قبل أن يتم وضع رقاقة إلكترونية في دماغه، مما سيتيح الفرصة للتواصل والحديث معه.

وحاولت شركة سلوفينية جعل الإدمان الرقمي يتبع الموتى إلى قبورهم، حيث تريد

لاستوكهولم - يعمل خبراء برمجة سويديون على إنشاء نسخ إلكترونية من الموتى يتيح التواصل معهم من قبل أصدقائهم وأقاربهم. وقالت صحيفة "دايغن" السويدية إن التكنولوجيا الجديدة تقوم على إعادة إنتاج أفكار وكلمات المتوفي بشكل يجعل التواصل معه ممكنا حتى بعد الوفاة.

وأوضحت الصحيفة أن فكرة ابتكار ذكاء اصطناعي يساعد الأهل والأصدقاء على التحدث إلى فقيدهم، جاءت من أحداث مسلسل الخيال العلمي البريطاني "المرأة السوداء" الذي تم عرضه في السنوات الأخيرة.

ويتناول المسلسل الجانب المظلم من استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة وتأثيرها في النفس البشرية.

ويستعد الخبراء في السويد، وفقا لموقع روسيا اليوم، إلى إنشاء "نسخ إلكترونية بشرية" للمتوفين، وفقا لطلبات أهل أو أصدقاء المتوفين تتيح لهم مواصلة التحدث معهم.

وتم سابقا استخدام هذه الخدمة في مؤسسة دفن الموتى السويدية فونيكس التي أتاحت لعملائها من قبل فرصة تسجيل أصوات موتاهم وعرضها عليهم أثناء مراسم الدفن.

ويخطط المبرمجون السويديون إلى تطوير روبوت لا يتحدث بصوت المتوفي فحسب، بل ويقلد حركاته البصرية والفسيولوجية المختلفة.

ويُعرف عن السويديين أنهم لا يستعملون في إنجاز مراسم دفن ذويهم الراحلين، إذ

ميكي ماوس دبي يدخل غينيس كأطول مجسم نباتي

15.8 مليون زائر، وفقا لأرقام نشرها الأسبوع الماضي المكتب الإعلامي في الإمارة.

وتحتضن دبي المئات من الأبراج وناطحات السحاب، وأشهرها برج خليفة الأعلى في العالم الذي يبلغ ارتفاعه 828 مترا، إضافة إلى برج العرب المعروف بفندق "سبعة نجوم". وافتتح قبل نحو أسبوعين في الإمارة الساعةية دوما إلى تحطيم الأرقام القياسية أطول فندق في العالم بارتفاع 356 مترا.

وتم تنفيذ حوالي 100 ألف نبتة وزهرة، وهو "الأول من نوعه في الشرق الأوسط لإحدى شخصيات ديزني العالمية".

وأشار إلى أن حديقة "دبي ميراكل جاردن" التي تضم المجسم، وهي أكبر حديقة زهور طبيعية في العالم، حصلت الاثنين من غينيس على شهادة "أطول مجسم نباتي مدعم في العالم". وتعد دبي من الوجهات السياحية الكبرى في العالم وقد زارها العام الماضي

دبي - دخلت دبي موسوعة غينيس للأرقام القياسية من جديد بعدما تمكنت من صنع أكبر مجسم مصنوع من الزهور والنباتات لإحدى أشهر شخصيات الرسوم المتحركة ميكي ماوس.

وتم صنع المجسم احتفاء بالذكرى التسعين لولادة الشخصية الكرتونية.

وقال المكتب الإعلامي لحكومة دبي في بيان إن المجسم يبلغ طوله 18 مترا، ووزنه 35 طنا،

تامر حسني يحيي أول حفل مختلط بالسعودية

وقررت السعودية السماح بفتح دور عرض سينمائية بعد حظر امتد لأكثر من ثلاثة عقود، ومن المرتقب بدء افتتاح قاعات للسينما في مارس المقبل.

وقال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في تصريحات سابقة، إن بلاده تستهدف توظيف 50 بالمئة من قطاع الترفيه، إذ ينفق المواطنون 22 مليار دولار على الترفيه في الخارج سنويا.

وسبق أن أعلن المطرب المصري عن الحفل في حسابه بإنستغرام، فيما تعد هذه المرة الأولى التي تعلن فيها "الترفيه" عن الحفل الذي سيكون الأول لحسني داخل السعودية.

وشهدت السعودية خلال الأيام الماضية أول عرض أوبرا بالملكة تحت عنوان "عنتر وعيلة"، وكذلك أول مهرجان لموسيقى الجاز. ويشهد قطاع الترفيه تطورات ضخمة منذ تأسيس هيئة خاصة به في 2016، بالتزامن مع تحولات اجتماعية واقتصادية هامة في البلاد.

الرياض - أعلن موقع "روزنامة الترفيه"، التابع للهيئة العامة للترفيه (حكومية) على حسابه بموقع تويتر، عن إقامة حفل للفنان المصري تامر حسني في مدينة الملك عبدالله الاقتصادية (غرب السعودية) يوم 30 مارس المقبل، فيما أعاد حسني تفريده الإعلان عبر حسابه في تويتر.

ووفقا لمصادر إعلامية، فإن الفنان المصري أكد أن الحفل سيجمع بين الجنسين ليكون أول حفل مختلط في السعودية.

قضت محكمة مصرية، الثلاثاء، بحبس الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب لمدة ستة أشهر ودفع كفالة مالية بتهمة الإساءة لمصر، في القضية المعروفة إعلاميا بـ«تصريحات البلهارسيا». وجاء في الدعوة المرفوعة ضدها أنه في الوقت الذي تعمل فيه أجهزة الدولة على تنشيط السياحة تمكمت الفنانة بأسلوب فظ على الدولة.



مهرجان السيجار في

هافانا والعين على الصين

هافانا - ارتفعت مبيعات السيجار المصنوع في كوبا بنسبة 12 بالمئة سنة 2017، محققة رقم أعمال قياسي بقيمة 500 مليون دولار، وذلك بدفع من الصين التي ما انكفت تعزز سوق السلع الفاخرة. وبعات كوبا خلال تلك الفترة 450 مليون سيجار.

واحتلت الصين، حيث ارتفع رقم أعمال هذا النشاط التجاري بنسبة 24 بالمئة، المرتبة الثالثة في تصنيف البلدان الأكثر استهلاكاً للسيجار في العالم بعد فرنسا وإسبانيا.

وقال خوسيه ماري لوبيز إنشاوريه، نائب رئيس شركة هافانوس المصنعة للسيجار خلال مؤتمر صحفي بمناسبة افتتاح مهرجان سيجار "هافانا" في العاصمة الكوبية، "لا بد من تلبية الطلب في الصين ويمكننا التعويل على نمو تتخطى نسبة 10 بالمئة في السنوات المقبلة".

ولفت إلى أن مبيعات السيجار أثرت بنسبة 5 بالمئة على نمو سوق السلع الفاخرة سنة 2017، مشيراً إلى أن الإنتاج المرتقب للعام 2018 لم يتأثر بإعصار إيرما الذي ضرب المنطقة في سبتمبر الماضي.

وقد شهدت سوق السيجار الكوبية أيضا نموا بفضل توافد 4.5 ملايين سائح إلى الجزيرة سنة 2017. ويعتبر سيجار هافانا أفضل سيجار في العالم نظرا لخصوصية التربة والمناخ ونوعية اليد العاملة في المنطقة.



أفضل سيجار في العالم بفضل التربة والمناخ

صباح العرب

محمد هجرس



الوعي.. المنتظر

في حفل تدشين منصة "دبي اليوم" الإخبارية بالقاهرة الأحد الماضي، التي يرأس إدارتها الزميل والصديق رمزي سليم، بحضور قادات سياسية ودبلوماسية وفنية وإعلامية، بمعنى لقاء مع اثنين من الفنانين الكبار المطرب أحمد الحجار والممثل القدير طارق بسويقي، وكان الحديث عن هموم الحركة الفنية كواحدة من القوى الناعمة وكيفية استعادتها بعد عقود من التراجع والاختفاء.. وهو ما أسهم في تزييف خطاب الوعي العام والتمهيد لنشر الأفكار المتطرفة وتغلغل الجماعات الإسلامية بالشكل الذي أنتج لنا في النهاية هذه المأساة.

وإذا كان الكاتب الراحل توفيق الحكيم، قد تحدث يوما عن "عودة الوعي"، كذا جاء الإجماع بضرورة البحث عن إرادة "سياسية" تعي أهمية الفنون عموما كأداة لاستعادة هذا الوعي الذي راح ضحية الإهمال شبه المتعمد، ونشوء ثقافة "المقاومات" والتسطيح على أيدي مجموعة من المنتجين تسلبوا لتخريب العقول ونشر القيم الفاسدة، باسم الربح و"النسب" وتحقيق أعلى الإيرادات..

وكان أخطرها - في رأيي - تحويل المجرم إلى بطل وربما إلى أسطورة في ذهنية المشاهدين، وهو ما دفعنا لاحتفاء لذي كثيرين راوا في بؤرة تمرد إرهابية مثل "رابعة" قلعة صمود وبطولة وقاعدة شهادة مزيفة. وسبقها أيضا ما حدث في فوضى 25 يناير من اعتبار بطحية وخارجين على القانون شهداء باسم "الثورة" المجني عليها.

ولعل محاولة استعادة الوعي الفني والثقافي تلك، هي الأصعب حاليا، ولا تقل خطورة وأهمية عن حملة استعادة الأمن ومواجهة الإرهاب الراهنة في مصر، وهنا تكون مبادرة المخرج السينمائي الصدوق عادل عوض (نجل الفنان الكوميدي الراحل محمد عوض) بالدعوة إلى إنشاء 1000 دار عرض سينمائي - بشكل اقتصادي يمكن أن يدر 12 مليار جنيه سنويا - تحت رعاية الدولة مباشرة، خطوة أولية تنتظر التشجيع والتبني عبر استغلال قصور الثقافة

"المهجورة" في المدن والمحافظات، وفتحها أمام الجماهير، في محاولة لبناء طوق نجاة ينتشل الفكر العام ويتبنى المواهب، ويرسخ ثقافة الدولة والمجتمع بدلا من ترسيخ ثقافة المقاولات إياها.

عادل عوض، الذي يقوم بجهد الفردي، يجوب المحافظات لنشر فكرته الرائعة، واعتقد أن هذا هو توقيتها - ولو كان متأخرا للغاية - لأننا إذا كنا نعتمد على "الرصاصة" لمواجهة العنف والإرهاب، فإننا بالتوازي بحاجة لـ"فكرة" تحضن الشعوب ضد اختراق عقولها وتحويل مسار أدمغة شبابها في غيبة من الجميع.

إذا كان من المستحيل تكرار "أم كلثوم" كقمة غنائية، إلا أنه ليس من الصعب استنساخ "إسماعيل يس" وأفلامه وحدها كنموذج نتعلم منه.